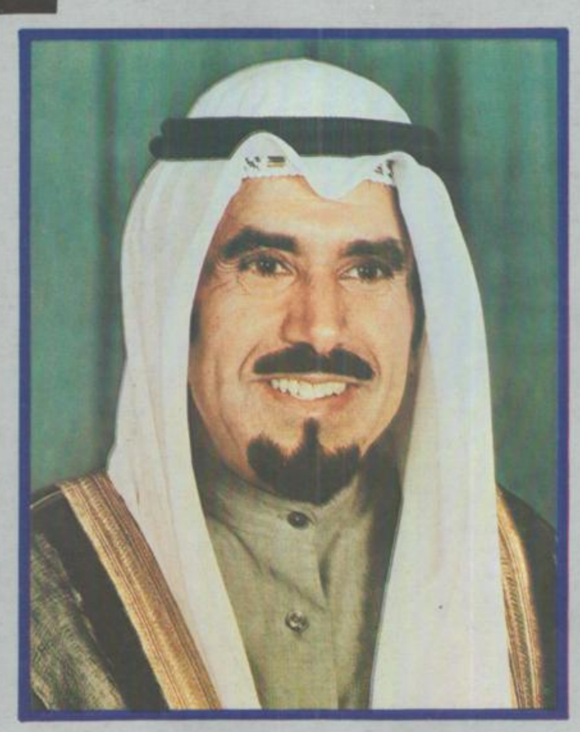
المجتمع

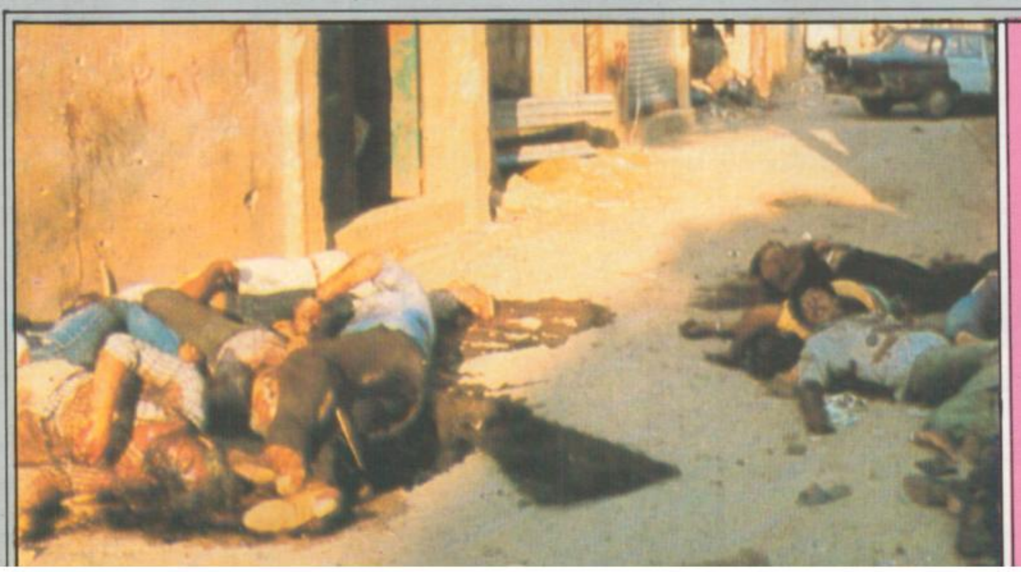
اسلامية ○ اسبوعية

٩ رمضان ١٤٠٥هـ
٢٨ مايو ١٩٨٥م
السنة السادسة عشرة
ن ٢٠٠ فلس

ائب رئيس المجلس الوطني الفلسطيني :
صف المخيمات تنفيذ لبنود سرية مع أمريكا



حفظ الله الكويت أميراً وشعباً من كل مكروه



أمل
صنع المجزرة
وإسرائيل تحصد النتائج



9K-AGA
KUWAIT AIRWAYS
9K-AGA
نهدف.. لخدمتكم
الخطوط الجوية الكويتية
KUWAIT AIRWAYS

التاريخ

ثلاثاء ٩ رمضان ١٤٠٥هـ ـ
وافق ٢٨ مـايـو ١٩٨٥م ـ
عدد ٧١٩ ـ السنة السادسة
عشرة ـ الثمن ٢٠٠ فلس

• • •

العنوان

ـارع المغرب ـ الروضة ـ
كويت صندوق بريد ٤٨٥٠ الصفاة
ـاتف ٢٥١٩٥٣٩ □ ٢٥١٤١٨٠

السعر

كويت ٢٠٠ فلس ■ السعودية
ريـال ■ قـطـر ٤ ريـال ■
ـمارات ٤ درهم ■ البحرين
٣٠ فلس ■ اليمن ٤ ريال ■
ردن ٣٠٠ فـلس ■ السودان
٥ قرشاً ■ المغرب ٤ دراهم

الاشتراك السنوي

قيمة الاشتراك ١٠ دنانير لمدة سنة
الكويت
قيمة الاشتراك ١٢ ديناراً لمدة سنة
دول العربية
قيمة الاشتراك ١٦ ديناراً لمدة سنة
دول الاجنبية

الاشـتـراك الـسـنـوي للـوزارات
المؤسسات عشرون ديناراً كويتياً.

بسم الله الرحمن الرحيم

المجتمع

اسلامية ـ اسبوعية ـ تاسست عام
١٣٩٠ هـ ـ ١٩٧٠م

تصدر عن

جمعية الاصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير اسماعيل الشطي







في هذا العدد

الموضـوع الصفحة

باختصار

ماذا نريد من وزارة التربية

التربية والتعليم ـ بالنسبة للداعين للاسلام ـ وسيلة لتكريس هوية الشعب والحفاظ على عقيدته وترسيخ مفاهيم الخير وقيمه.. ووسيلة لاستثمار الطاقة البشرية من اجل تحسين الانتاج وزيادته.. ولعل الاهتمام الواسع الذي اعطته جمعية الاصلاح الاجتماعي ومجلة المجتمع للقضية التربوية منذ بداياتهما يعود الى خطورة القضية..

لقد كانت الجمعية وما تزال ترى ان بناتنا وابناءنا امانة في عنق وزارة التربية.. وان وزيرها مؤتمن.. لذا كانت تطالب السلطة بألا تسلم هذه الامانة الا لمن يأتمنه المجتمع.. الى من عرفه بصلاح دينه وحسن سمته وسيرته المحمودة فليس من المقبول ان يتسلم وزارة التربية من لا يحترم دين المجتمع وقيمه..

ولكي تكون وزارة التربية مؤتمنة على ابنائها وبناتها فعليها ان تضع عقيدة هذه الامة ودينها في مرتبة الاولوية عند تقييم المسيرة التعليمية.. وان تجعل من تحديد هوية المجتمع قضية اساسية.. وان تضع للتعليم معايير وضوابط تضمن له مخرجات تصب في عجلة الانتاج بدلا من زيادة البطالة المبطنة في البلاد..

ومن الطبيعي ان تكون لجان التقويم مشكلة من اولئك الذين يؤمنون بعقيدة المجتمع وغير منبهرين بنمط الحياة الغربية من الذين يريدون تحويل المجتمع الى مستهلك لهذا النمط..

اننا ونحن نطالب بذلك نحمي ابناءنا وبناتنا. فوزارة التربية ليست شانا سياسيا بحتا.. هي شان يعني كل فرد في المجتمع.. فإعداد الاجيال القادمة مهمة خطيرة لا تسلم الا لمن يقدر عليها.. ولكي لا تتحول اجيالنا القادمة الى مجموعة من المخدرين فكريا وبدنيا او مجموعة من عصابات الارهاب.. لذلك نأمل من السلطة ان تحسن اختيار قيادات وزارة التربية والتعليم التطبيقي والجامعة.. والله الموفق.



أمـل تصنع المجزرة وإسرائيل تحصد النتائج

لم يعد يخفى على أحد أن الهجوم الوحشي الشرس الذي شنته مليشيات حـركـة أمل على سكان المخيمات الفلسطينية العزل في بيروت يخدم بصورة مباشرة أو غير مباشرة أهداف المخطط الصهيوني التي لم تتحقق تماماً بفعل غزو لبنان عام ٨٢.

والخروج بهذه النتيجة لا يحتاج الى كبير عناء، فالهجوم على المخيمات الفلسطينية في بيروت جاء متزامناً مع الانسحاب الاسرائيلي الثالث من جنوب لبنان.

والهجوم تم بموافقة سورية ومؤازرة درزية وكتائبية ومشاركة الجيش الرسمي الممثل في اللواء السادس واللواء الثامن كما شاركت الطائرات بقصف السكان العزل.

ولأن الهجوم مبيت وضمن مخطط متفق عليه لم ينفع ولاء جبهة الانقاذ لسوريا وتنسيقها مع جنبلاط وبري في وقف الهجوم أو حتى تخفيفه لاجلاء القتلى والجرحى، و يصر خدام أمام المتوسطين أن الهجوم لن يتوقف الا بنفاذ ذخيرة الفلسطينيين و يتهم قادة الانقاذ بالغباء، فيما يصرح بري وغيره من مسؤولي أمل بأنهم لن يسمحوا للفلسطينيين بشن هجمات ضد العدو الصهيوني من أرض الجنوب، وتكشف وسائل الاعلام عن غزل غريب بين

قادة حركة أمل وقادة الكيان الصهيوني.

ولفهم طبيعة الهجوم الذي استثمر الطرح الطائفي لاذكاء مشاعر الحقد والكراهية والتنكيل بالابرياء الى حد قتل المرضى بالمستشفيات، لا بد من الاشارة الى حقيقة أن هذا الهجوم الشرس يشكل حلقة ضمن سلسلة متصلة الحلقات قامت بتنفيذها ادوات مختلفة للقضاء على الوجود الفلسطيني والتأثير الاسلامي السني بشكل خاص في لبنان.

مارست هذا الدور في البداية الكتائب والقوى النصرانية الحليفة، كما مارسته قوات الردع السورية بعد ذلك ثم اسرائيل وقوات الدروز وحركة أمل ونتيجة لهذا المخطط انحصر التأثير السني في طرابلس وصيدا، ويراد منه كذلك انهاء وجود الشعب الفلسطيني أو تهجيره على الاقل للشمال.

ومهما حاول الضالعون من تضليل وخداع فان الصورة اصبحت واضحة لدى أبسط الناس، وانكشف القناع عن جميع القوى الضالعة بتنفيذ المخطط الصهيوني في لبنان. ولأن الأمر جد فلا بد أن يكون الموقف جداً كذلك.

ولا بد للشعوب العربية والاسلامية من أن تدرك حقيقة المعركة وتقف بالافعال لا بالاقوال الى جانب التحالف الاسلامي السني الفلسطيني في لبنان.

وتحتم طبيعة المعركة ومرحلة الصراع التنسيق التام بين قوى الثورة الفلسطينية والقوى الاسلامية على أساس من وحدة المصير ووحدة السبيل وهو الجهاد في سبيل الله. ونريد هنا أن نشير بشكل خاص الى قيادة منظمة فتح بأن الارتهان للجماهير المسلمة واعلان راية الجهاد سبيلا وحيداً لتحرير فلسطين هو الطريق الوحيد المضمون لتحقيق الهدف. وهي مدعوة على لسان جميع المسلمين بأن تعلن تراجعها عن المضي في طريق غصن الزيتون الذي لن يعود عليها بشيء غير الخسارة والندم.

وبعد، فإن ما يجري في لبنان لهو أوضح من الشمس في رابعة النهار على أن أساس البلاء في الأمة الاسلامية هو وجود دولة الكيان الصهيوني في فلسطين قلب العالم الاسلامي، وأن جميع الجهود يجب أن تتجه أولا وقبل كل شيء لاستئصال هذا السرطان الخبيث. فالى الاعداد لذلك وعلى جميع المستويات واننا لمنتظرون. وبالله التوفيق.

المجتمع المحلي

هوامش

● المجرم الذي فجر سيارته بموكب امير البلاد عراقي هارب ويحمل جواز سفر باكستاني.. ويجري التحقيق مع بعض المشبوهين في الحادث...

* * *

● وقعت الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب اتفاقاً مع احد البيوت الاستشارية الاميركية لتحديد دور الهيئة المستقبلي في تطوير المتطلبات المهنية والفنية للكويت وكذلك التنظيم الهيكلي للهيئة ومؤسساتها.

* * *

● اقامت جمعيات النفع العام يوم الاثنين الماضي مهرجانا خطابيا شاركت فيه جمعية الاصلاح الاجتماعي لشجب الحادث الاجرامي الأثيم الذي تعرض له سمو أمير البلاد، وذلك في مقر نادي القادسية الرياضي وقد تعذر نشر التفاصيل لذهاب المجتمع الى المطبعة.

* * *

● شركة ناقلات النفط الكويتية تنوي شراء ست ناقلات جديدة بقيمة قدرها ١٨ مليون دولار وفي غضون ذلك يجري حاليا تشكيل مشروعات مشتركة بين شركات بناء سفن يابانية في جهد يستهدف الفوز بالطلب الكويتي.

● الكويت تطالب سوريا بوقف الصدام الدموي بين أمل والمخيمات الفلسطينية



بعد أن تجاوز اعتداء منظمة أمل على الفلسطينيين حد المعقول، اجرى نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر اتصالات هاتفياً مع نائب الرئيس السوري السيد عبدالحليم خدام.

وقال مصدر مسؤول بوزارة الخارجية أن الشيخ صباح الاحمد دعا خدام الى بذل المساعي من أجل وقف الصدام الدموي بين حركة أمل والمخيمات الفلسطينية.

وطالب الشيخ صباح الاحمد المسؤولين في سوريا بذل كل الجهود لحقن الدماء والحفاظ على ارواح الابرياء في هذا الشهر الكريم.. وتوحيد الصفوف في مواجهة عدو العرب المشترك وعدم اتاحة الفرصة امام الاعداء لبث الفرقة والشقاق بين ابناء الامة العربية الواحدة.

كما بعث نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر ببرقية الى وزير خارجية سوريا طالب فيها بالتدخل السريع لوقف الاقتتال الدائر بين قوات حركة امل والمقاتلين الفلسطينيين في المخيمات الفلسطينية في لبنان.. من أجل حقن الدماء العربية وتعزيزا لمسيرة السلام في لبنان الشقيق.

واعرب الشيخ صباح الاحمد في برقيته عن الاسى العميق لهذا الاقتتال المؤسف بين الاخوة والاشقاء والذي لا يخدم سوى الاعداء.

● الكويت لن ترضخ لأي شروط لاطلاق المحكومين

قالت مصادر سياسية أن الكويت لن ترضخ لأي تهديد من أية جهة كانت وانها ترفض اية شروط لاطلاق سراح المحكومين لديها الذين ارتكبوا اعمالا اجرامية وصدرت بحقهم الاحكام القضائية. واكدت هذه المصادر ان الكويت التي سبق لها ان رفضت مطالب مماثلة عندما اختطفت الطائرة الكويتية التي مازالت جاثمة في مطار مهرباد لن توافق على أية شروط انطلاقاً من قناعتها برفض اسلوب التهديد او الوعيد.

وعلمت المصادر السياسية ان موضوع الافراج عن المحكومين لا يمكن الموافقة عليه عبر اي طرف من الاطراف لانه يتصل بسياسة الدولة. وقال برلمانيون ان الكويت يجب أن تعلن موقفها برفض هذه المطالب وتعلن ان موضوع المحكومين غير قابل لاية صفقة أو مفاوضات معقبلة.

وأضاف المصدر الذي كان يعلق على خبر نشرته صحيفة نيو يورك تايمز ان الكويت لم تجر اية اتصالات مع أية جهة كانت حول هذا الموضوع لان المسألة واضحة لديها وهي رفض كل اساليب العنف أيا كان مصدرها.

عزيزي

اعضاء مجلس الأمـ
المحترمين

الجميع ينشد الى تعاو
السلطتين التنفيذية والتشريعي
ومؤشرات الجلسات الى الآن توح
بذلك، منها على سبيل المثا
استجواب وزير العدل السابق.

اذن لا بد من التكاتف والتعاو
والصدق في القول والعمل، مـ
الجانبين وليس من جانب واحد،
يعود من فائدة على الكويـ
وشعبنا.

ولهذا أقول لكم بأن بينكم عض
سابقاً منكم وفيكم ووزيراً حال
وهو السيد الفاضل وزير المالية.
جاء الى الوزارة بأيد بيض
وبقلب مفتوح مصافحاً لكم بكل
يديه متعاوناً متفهماً استلم ترك
ثقيلة وإرث كبير وأخص هنا المال
من غيرها من الوزارات لما لها مـ
دور كبير في معالجة الانهي
الاقتصادي..
نعم الانهيار الاقتصادي.. وليس
الركود الاقتصادي أو الازمـ
الاقتصادية كما يقولون..
يشيعون..

قللوا كثرة الاسئلة.. أوقفـ
الاتهامات والمزايدات وتضيي
الوقت، من أجل تسجيل موقف
ادعموا هذا الرجل بما تحمله هذ
الكلمة من معنى، وما اقدم علي
من خطوات اصلاحية في الأشـ
القليلة الماضية.. فهو جدير بالدع

والمؤازرة والمساندة وبعد مرو
سنتين أو ثلاث سنوات نبد
بالمحاسبة ولا يقدم على استلام هذ
الوزارة خاصة الا رجل اتصـ
بصفات الامانة.. فدعاؤنا الخالص
لك بالتوفيق يا أبو عبدالمحسن.

أبو حسن

١٠٩ حالة وفاة خلال
لاشهر الثلاثة الأولى من
حوادث المرور



ذكر مدير عام الادارة العامة
لمرور بوزارة الداخلية العميد فؤاد
ساعد الصالح ان الحوادث
لرورية بلغت خلال الاشهر الثلاثة
لاولى ٥٤٧١ حادثا ما بين اصطدام
دهس وانقلاب.

وقال ان بعض هذه الحوادث
خذت شكلا بشعا بالرغم من
نخفاض اعدادها نسبيا في الآونة
لاخيرة.

وأشار العميد الصالح بأنه في
شهر يناير الماضي بلغ عدد الوفيات
٤٤ حالة وفاة و ٨٢ اصابة بليغة و
١٣٥ اصابة بسيطة اما في شهر
فبراير فقد بلغت عدد الوفيات ٣٤
حالة وفاة و ٨٦ حالة اصابة بليغة
و ١١٠ اصابة بسيطة وفي شهر
مارس بلغ عدد الوفيات ٣١ حالة
وفاة و ٦٩ اصابة بليغة و ١١٩
اصابة بسيطة أي بلغ عدد الوفيات
خلال الثلاثة اشهر الماضية ١٠٩
حالة وفاة.

وردا على سؤال لكونا حول
الاجراءات التي اتخذتها الادارة
للتقليل من فرص وقوع الحوادث
المرورية قال العميد الصالح ان
الاجراءات تتمثل في اجراءات
تنظيمية والدراسات والبحوث اضافة
الى التوعية المرورية.

• نشاطات طيبة لوزارة الاوقاف



اكد السيد خالد أحمد الجسار وزير الاوقاف والشئون الاسلامية في تصريح نشر مؤخراً بأن وزارة الاوقاف تهتم بكل ما شأنه نفع المسلمين والعقيدة الاسلامية طوال ايام السنة بينما تقوم بتكثيف هذه الجهود الدينية في شهر رمضان المبارك حيث تستقبل الدعاة من الاقطار العربية والاسلامية ليقوموا ضمن جدول زمني بالوعظ والارشاد في ندوات عامة في مختلف مساجد الكويت وبالمقابل فانها ترسل الدعاة الى مختلف انحاء العالم ليساهموا في ارساء دعائم الدعوة الاسلامية وقد تم بالفعل ارسال ٢٣ عالماً وواعظاً الى كل من امريكا وبريطانيا وفرنسا والارجنتين وكندا والنمسا وألمانيا ونيجيريا وغرب افريقيا وكينيا وملاوي واوغندا واليابان والفلبين وماليزيا والنرويج وبعض الدول العربية. واختتم الوزير تصريحه بالقول أن الوزارة حددت عدة مساجد في مختلف ارجاء الكويت تتم فيها صلاة التراويح بقراءة مطولة من القرآن الكريم.

المزروعي تفقد لجان مسابقة القرآن الكريم

تفقد السيد / عبدالرحمن يوسف المزروعي وكيل وزارة الشئون الاجتماعية والعمل بالنيابة لجان المشاركين والمشاركات من الأعضاء والعضوات في هذه المسابقة المنبثقة عن اللجنة الكويتية للسنة الدولية للشباب واستمع السيد الوكيل الى جانب من هؤلاء الأعضاء والعضوات.

في لجان.. (الرميثية والسالمية وجمعية بيادر السلام النسائية) للوقوف على المستوى الذي وصل اليه هؤلاء.

في التجويد والحفظ وهم ثلاثة مستويات:

مستوى واحد ـ جزء واحد من الحفظ
مستوى ثان ـ جزئين من الحفظ
مستوى ثالث ـ ثلاثة أجزاء فأكثر

وأبدى السيد الوكيل ارتياحه لما سمع من آيات بينات من الأعضاء والعضوات وتمنى التوفيق والنجاح للجميع.

• احتياطيات البنوك الكويتية

أكد مصرفيون ان التنفيذ الصارم والضوابط على الائتمانات وعلى عمليات الدمج الاخيرة بين البنوك ربما يخلقان مناخا اكثر سلامة في عام ١٩٨٥.

وتعتبر الاحتياطيات للقروض المعدومة الى حد كبير المصدر الرئيسي لاستنزاف الارباح، وأن بنوكا كويتية تقوم بتكوين احتياطيات سرية هائلة ربما توازي رأس المال المعلن وكذلك احتياطيات بلغت حوالي ٨٧٠٠ مليون دينار ـ ٢ر٧ مليار دولار في نهاية ١٩٨٤.

صدق أولا تصدق

• يحاول تيار يساري في احدى الدول الخليجية الضغط على وزير التربية في تلك الدولة لتعيين شخصية يسارية لمنصب مدير الجامعة.. هذه الشخصية بدات حياتها في الجامعة بتسفيه القيم الدينية والتهكم على الدين.

* * *

• دكتور جامعي غير خليجي اتخذه وزير تربية خليجي مستشارا له.. هذا الدكتور كان رئيس اللجنة الطلابية في الحزب الشيوعي.

* * *

• ان اول من نقل خبر حادث الاعتداء على موكب سمو الأمير من وكالات الأنباء هي وكالة رويتر حيث نسبت الخبر الى مصادر دبلوماسية بالكويت..

* * *

• دكتور تربوي مهتم بالاطفال في دولة خليجية اكتشف انه كان زعيما للحزب الشيوعي في بلده في فترة من الفترات!

* * *

• ان كثيرا من البنوك الاجنبية بدات برفع الدعاوى ضد الكثير من كبار المتعاملين بالسوق ممن لم يلتزموا بتسديد ما عليهم من ديون تجاه البنوك.. وأن هذه البنوك لا تمانع حتى في الحجز على بيوت وأملاك مدينيهم من كبار المتعاملين.

قال بعضهم :

قيمة الانسان المسلم

جاء في سؤال للدكتور النفيسي «أن وزارة الأشغال حذرت معهد التكنولوجيا في منطقة الشويخ من استعمال مباني الورش فيه لانها آيلة للسقوط نظراً لقدمها - ثم قال - فما هي الاجراءات التي اتخذتموها لتفادي كارثة تودي بحياة مجموعة من طلبتنا المتدربين في المعهد؟» انتهى.

قدر الله أن ياتي هذا السؤال من دكتورنا الفاضل في وقت وصلت فيه قيمة المسلم في العالم الى قيمة الصفر احيانا واقل من الصفر في احايين كثيرة. بينما ارتفعت قيمة الفرد من أعدائنا الى ما يقارب الخمسمائة منا، وذلك ما تم في الأسبوع الماضي عند مبادلة بعض المنظمات الفدائية بما يقارب الثلاث أسرى مقابل الف وخمسمائة معتقل في سجون «اليهود»، هكذا يقيم الانسان عند اعدائنا، بينما تهدر كرامته وانسانيته في بلادنا وعلى أيدي ولاتنا، وتستمر قيمة الانسان في أوطاننا بالانحدار مع شلالات الدماء المنهمرة من لبنان على أيدي الباطنيين والصليبيين وفي افغانستان على أيدي الشيوعيين وفي انحاء المعمورة على أيدي الطواغيت بشتى الوانهم وانتماءاتهم، هذه هي قيمة الانسان في أوطاننا.

عبدالحميد البلالي

• الكويت لن توقع الاتفاقية الامنية قبل استشارة البرلمان

قال نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد ان الكويت ستستشير البرلمان قبل توقيع اي اتفاقية بشأن الامن الداخلي مع دول مجلس التعاون الخليجي.

وقال امام مجلس الامة ان الكويت اقترحت بعض التعديلات على مشروع الاتفاقية الامنية

وقدمت هذه الاقتراحات الى الامانة العامة للمجلس.

وأضاف قوله انه لا يمكن للحكومة توقيع اي اتفاق ينتهك دستور الكويت او قوانينها.

• فؤاد العمر : نشاطات بيت الزكاة هدفها مؤازرة المسلمين في العالم



اصدر بيت الزكاة، تقريره السنوي عن العام ١٩٨٤ ويتضمن مختلف الانشطة التي قام بها البيت ونوعية الخدمات التي تقدمها لقطاعات كبيرة من المواطنين.

وقال السيد فؤاد العمر، مدير بيت الزكاة، ان البيت قام ليؤدي دوره الفعال في بناء مجتمع الكويت وليرسخ التكافل والتآز[...] ولينمي روح المحبة والاخوة بين الناس وليؤكد حقيقة الجسد الواحد لشعبنا وامتنا العربية الاسلامية.

وأضاف قائلا: رغم انه لم تمض[...] فترة طويلة على انشائه، الا ان[...] لعب دورا نشطا ومؤثرا وقد شملت انشطته، قطاعات واسعة في المجتمع الكويتي وساهم في ابراز وجه الكويت المشرق في اغاثة المنكوبين والمتضررين في العالم العربي والاسلامي.

• تكرير معظم انتاج النفط محليا

ذكرت دراسة خاصة تضمنتها ورقة الكويت الى مؤتمر الطاقة العربي الثالث عن تطور الصناعات النفطية الكويتية أنه مع بداية عام ١٩٨٧م ستبلغ طاقة تكرير النفط في الكويت ٦٧٠ الف برميل يومياً وسوف تستهدف الخطط المستقبلية لتطوير الصناعات النفطية عدة امور منها:

○ التوسع في انتاج كافة انواع الوقود والمنتجات البترولية اللازمة لمقابلة الزيادة في الاستهلاك المحلي.

○ التوسع في تصنيع النفط وزيادة المنتجات البترولية المصدرة للخارج سواء من ناحية الكمية أو النوع من تقليص نسبة النفط الخام المصدر.

○ التوسع في تصنيع الغاز والمنتجات النفطية الثانوية الى منتجات عالية القيمة للاستهلاك المحلي والتصدير.

○ وقالت الدراسة ان اجراء التوسع المطلوب في عملية التصنيع سواء عن طريق تطوير المصافي النفطية ومصانع اسالة الغاز القائمة أو انشاء وحدات جديدة ستعتمد على العوامل المحلية من ناحية وتطور الاسواق الدولية في مجال الطلب على المشتقات النفطية من ناحية اخرى.

وسيعني بلوغ طاقة التكرير في الكويت ٦٧٠ الف برميل يوميا مع بداية عام ١٩٨٧ تكرير معظم انتاج النفط الخام مما يشير الى زيادة نسبة تصدير المنتجات الى الاسواق العالمية خاصة بعد العمل على تكامل عمليات الانتاج بين المصافي الثلاث بما يضمن توافر منتجات عالية الجودة حيث سيتم اقامة شبكة خطوط لربط هذه المصافي بما يضمن تكامل كل من عمليات التكرير والتصدير وبالتالي الوصول الى اقصى استفادة من مردود الثروة البترولية.

• الامارات تسمح لمواطني دول التعاون بمزاولة النشاط الاقتصادي

القرار الذي صدر مؤخراً في دولة الامارات العربية المتحدة والقاضي بالسماح لمواطني دول مجلس التعاون الخليجي مزاولة ثمانية انواع من النشاط الاقتصادي والحرفي والمهني بالدولة تطبيقا للاتفاقية الاقتصادية الموحدة الموقعة بين دول المجلس.. هذا القرار يحتاج الى وقفة تأييد من كل مواطني دول مجلس التعاون الخليجي لأنه جاء خطوة عملية معبرة عن آمال وطموحات شعب الخليج باكمله كما أننا نامل من باقي دول الخليج أن تحذو حذو دولة الامارات العربية المتحدة فتفتح الباب أمام مواطني الخليج لممارسة نشاطاتهم الاقتصادية لأن من شأن ذلك ان يسهم اسهاما مباشراً وفعالا في دفع عجلة التنمية الى مرحلة الوحدة الاقتصادية الكاملة.

• الاتحـاد الـوطـني يـضرب عن التسجيل بـالكورس الصيفي بسبب مماطلة ادارة الجامعة في التنازل عن شروطها



...عـا الاتحاد الوطني لطلبة ...ويت القواعد الطلابية بجامعة ...ويت الى مساندة موقفه الداعي ...مقاطعة التسجيل للكورس ...يفي من اجل تحقيق المهابة ... الادارة الطلابية.

...قال نائب رئيس الاتحاد ...ني للشؤون العلمية الطالب بدر ...ميط في مؤتمر صحفي حول ...راب ومقاطعة الكورس الصيفي ...د مؤخراً ان موقف الاتحاد ...ير بالاضراب ومقاطعة التسجيل ...كورس الصيفي جاء عن قناعته ...اه مصالح الحركة الطلابية وان ...قرار سيتخذ هو بناء على ...لحة الطلابية ولن يعيقنا اي شيء في سبيل تحقيق هذه المصلحة ولن نتخوف من أية عواقب وان السبيل المؤدي الى تحقيق الارادة الطلابية هو هذا السبيل فسنخوضه دون تردد أو خوف.

وأضاف الطالب السميط ان الهيئة الادارية الجديدة للاتحاد مضى عليها على استلام مهامها حوالي اسبوع وخرجت خلال هذه الفترة بقناعة بأن ادارة الجامعة تماطل وتتاخر في قضية الفصل الصيفي فرأت الهيئة الادارية ان الموضوع لا يحتمل تأخيراً أكثر من ذلك وخصوصا ان ادارة الجامعة قد اعلنت عن بداية التسجيل.

ووجه الطالب السميط نداء الى طلبة وطالبات جامعة الكويت بالالتفاف والوقوف حول قيادتهم لان وقفتهم هي الضمانة الوحيدة لكي يكون رأيهم هو الرأي المعتبر، ونجاح او فشل هذا الاضراب لن تعود على قضية الفصل الصيفي فقط انما ستعود على الادارة الطلابية بشكل عام ومن مواقف الطلبة وقفة جادة وحاسمة ستنتصر الارادة الطلابية وسيكون له أبعد الاثر في تحقيق المهابة ومدى اهتمام ادارة الجامعة به.

كلمة في الوجه

لا يفل الحديد الا الحديد

دماء تنزف.. وأشلاء ممزقة، وجثث تتطاير، وسيارات محترقة، نهاية عملية دنيئة وجبانة وخسيسة، رجال أبرياء يخلفون وراءهم نساء ثكالى.. وأطفال يتامى، وبيوت يعلو فيها صوت البكاء والنحيب، «وانتصر الجبناء» وكأنهم حرروا المسجد الاقصى من دنس اليهود، بينما الفلسطينيون يحرقون بالنار وهم أحياء في لبنان.. والمتآمرون على أمن الكويت وشعبه يفرحون لمنظر ودماء الضحايا الأبرياء!! منظمة «الجهاد» تعلن مسئوليتها عن الحادث الغاشم الجبان!! ومنظمة «أمل» تطلب تصفية الفلسطينيين بظرف «ساعة واحدة» فقط!!

يا للسخافة عجزوا عن مواجهة اليهود.. فاصبحوا أدوات بيدهم!!

ولكن!! هل تحققت أماني هؤلاء؟! وهل سيقفون و يكتفون عند هذا الحد؟؟ كلا.. فالمجرم لم يجد حتى الآن من يردعه و يزجره عن أفعاله الأثيمة..

لقد آن الأوان لكي نطبق المثل القائل «لا يفل الحديد الا الحديد».. نعم الحديد هو الذي يردع هؤلاء المغرورين المتكبرين.. والله يقول:

«وانزلنا الحديد فيه بأس شديد ومنافع للناس» فهلا سمعنا عن وقع ضرب الحديد يقع على رؤوس الأفاعي والجبناء الذين يريدون شراً بالكويت وأهلها..

عبدالرزاق شمس الدين

...التربية تنفي تسرب ...سئلة الثانوية العامة

...نفى وكيل وزارة التربية ...دالرحمن الخضري ما نشرته ...دى الصحف المحلية في الصفحة ...لى تحت عنوان «هل تسربت ...لة الثانوية العامة»؟

وقال الوكيل الخضري ان ما نشر ...ل هذا الموضوع لا اساس له من ...حة وطالب الوكيل بضرورة ...كد من المسؤولين بالوزارة في مثل ...ه الأمور الحساسة قبل نشرها ...صا على مصلحة ابنائنا وبناتنا ...لبة وحتى لا تحدث بلبلة في ...ساط الطلاب والطالبات نتيجة ...شر اخبار لا أساس لها من ...حة.

• منع السفر قد يشمل ١٥ ألف مدين

نشرت احدى الصحف المحلية ان قرارات المنع من السفر والاحكام بالحبس التي لجأت مؤسسة التسويات الى ابلاغ ادارة التنفيذ بمتابعة اجراءاتها سوف تشمل مالا يقل عن ١٥ ألف شخص في الفترة القليلة المقبلة كوسيلة لا مفر منها لدفع المدينين الى سداد ما عليهم من ديون للمحالين.

واكدت مصادر مطلعة ان اجراءات المنع من السفر للمدينين وكذلك اصدار احكام بالحبس لمدة لا تقل عن ٦ أشهر ستتطلب عدة مراحل قبل البدء في تنفيذها، ونوهت الى أن المؤسسة اعطت مهلة كافية للمدينين لكي يرتبوا اوضاعهم اضافة الى تسهيلات بالاقتراض من البنوك المحلية لآجال طويلة ولعلمها بالضائقة التي يواجهها بعض المدينين وعدم توفر السيولة لديهم، ولكن بما أن المدينين لم يستندوا الى تقاعسهم عن السداد الى اسباب جوهرية، فقد اضطرت المؤسسة باللجوء الى الورقة الاخيرة في يدها وتتمثل في المنع من السفر مع قدوم موسم الصيف واصدار احكام بالحبس لا تقل عن ٦ أشهر.

وقال مصدر مسؤول ان المؤسسة تتعامل مع المدينين جميعا سواسية، وان الجميع يجب أن يمتثل أمام القانون و يخضع لاحكامه العادلة، ووفقا لمقدرة كل مدين فان الاحكام ستتفاوت بين الحبس والمنع من السفر.


● نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية

● نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية : أحب أن أؤكد اننا لم نوقع على اية اتفاقية تمس دستورنا وهناك اقتراحات كويتية تزيل كل تعارض مع الدستور ولن تقر هذه الاتفاقية ولا غيرها الا بعد أن تأتي لمجلسكم الموقر وتقر من قبله.

المجلس ... عدم تأجي

● موجز الجلسة :

● ابتدأت جلسة يوم الثلاثاء الماضي بتلاوة أسماء الحاضرين والغائبين والتصديق على المضبطة وتلاوة الأوراق الواردة الى المجلس ثم بدأ النواب بمناقشة بند العرائض والشكاوي حيث عرضت الشكاوى التالية :

١ ـ شكوى مواطن تم اقتطاع جزء من أرضه الخاصة للمنفعة العامة ثم تأجيرها لشركة وقد تحدث حول هذه الشكوى سبعة نواب وطالبوا باعادة المساحة لصاحبها الأصلي أو تعويضه تعويضاً عادلا.

٢ ـ شكوى مواطن تطلب منه التأمينات سداد مبلغ ٢١ ألف دينار رغم أن المكافأة التي حصل عليها ٢٤٠٠ وقد تحدث حول هذه الشكوى سبعة نواب وطالبوا بتعديل أوضاع أمثال هذا المواطن حتى تتحقق الاستفادة من التأمينات ورد وزير المالية بأنه اذا كان هناك من أخذ الجنسية مؤخراً فهو قطعاً لم يكن يدفع مبالغ شهرية.

٣ ـ شكوى مواطن حصل على الجنسية ويطلب الحاق أبنائه بملفه وقد تحدث عنها النائب فيصل الدويش.

● بند الأسئلة والأجوبة :

وقد عقب النائب سالم الحماد على جواب وزير الكهرباء حول أسباب استقطاع مبلغ ٨٢ ديناراً من المواطن مقابل تمديد المياه لبيته وتساءل كيف تمت زيادة التكلفة من ١٢ ديناراً الى ٨٢ ديناراً في فترة قريبة ؟

كما عقب النائب محمد المرشد على رد وزير الخارجية بشأن نص الاتفاقية الأمنية وأبدى بعض الشك حول بعض البنود التي لا تتعرض للنظام وقد تمس الشعب مستوضحاً، رأي الحكومة في ذلك ورد نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية قائلا:

ـ الاتفاقية لم تقرها الكويت ولم توقعها وليس لها علاقة بما وقع بين دول مجلس التعاون واحب أن أؤكد أننا لم نوقع على أية اتفاقية تمس دستورنا وهناك اقتراحات كويتية رفعت للمجلس عن طريق وزراء الخارجية تزيل كل تعارض مع الدستور، وفوق كل ذلك لن تقر هذه الاتفاقية ولا غيرها إلا بعد أن تأتي لمجلسكم الموقر وتقر من قبله . وفي تعقيب آخر للنائب المرشد رداً على جواب وزير المالية حول مصير المبالغ التي استوفيت من الشيكات المصروفة وأسباب صرف مبالغ أكثر من رأس مال الصندوق ذكر النائب ان المبالغ المعروضة من الصندوق قد زادت على ٥٠٠ مليون وهذا أكثر من الحد المقرر كرأس مال في قانون الصندوق ورد وزير المالية بأن رأس مال الصندوق ٥٠٠ مليون وهذا صحيح غير أنه ليس الحد الأقصى وبالتالي يمكن التحرك أكثر من هذا الرقم وهذا ما حصل ويحصل مع أي شركة.

● تقارير اللجنة التشريعية :

وبعد ذلك انتقل المجلس الى مناقشة المشاريع بالقوانين المقترحة من النواب وذلك بعد انتهاء فترة الأسبوعين التي طلبتها الحكومة لتأجيل بحثها وهي :

١ ـ مشروع بقانون بشأن الغاء قانون الهيئات العامة والمستقلة.

٢ ـ مشروع بقانون بشأن محاكمة الوزراء.

٣ ـ مشروع بقانون بشأن استقلالية القضاء.

وقد طرحت العديد من الآراء من قبل الحكومة ومن قبل النواب وساق كل من الفريقين مبرراته وهو ما سنحاول أن نلقي علي الضوء في السطور التالية.

أضواء على الجلسة

قبل أن ينتهي المجلس الى التصويت عل طلب الحكومة بتأجيل مناقشة المشاريع الثلاث الى الدورة المقبلة والذي تمخض عن عدم حصول الطلب على الأغلبية المطلوبة في التصويت الأول، وعن رفض الأغلبية له في التصويت الثاني، قبل أن توضع هذه الخاتمة كانت هناك سلسلة من المحاورات بين النواب والحكومة سرد فيها كلا الطرفين المبررات التي تسند رأيه، ويمكن تقسيم وجهتي النظر ومبررات كل منها الى الآتي :

أ ـ وجهة نظر الحكومة والمبررات التي ساقتها:

تقدمت الحكومة بطلب تأجيل مناقشة المشاريع الثلاثة الى الدورة المقبلة وقد ساندت طلبها بالنقاط التالية :

١ ـ أنه خلال الأسبوعين حصلت ظروف خاصة حالت دون تمكين الحكومة من تقديم البديل ولذلك فانها تطلب تأجيل المناقشة للدورة المقبلة حتى يتسنى لها تقديم البديل الذي تراه وهذا

● النائب عبدالله الرومي : لا نعرف سبباً معقولا للتاجيل وليس هناك من مانع في ترسيخ مبدأ التعاون ولكن تاجيل القوانين الثلاثة غير جائز وغير مستحب.

قرّر:
شاريع الثلاثة

ـا طرحه نائب رئيس مجلس الوزراء وزير لخارجية عند البدء بمناقشة هذه المشاريع.

١ ـ بالنسبة لمشروع القانون بإلغاء قانون لهيئات العامة والمستقلة ترى الحكومة أنه يتعارض مع مبدأ الفصل بين السلطات وهذا ما طرحه وزير العدل.

٢ ـ اعترفت الحكومة بوجود تقصير من جانبها وأن ذلك بسبب انشغالها خلال الشهرين لماضيين بالميزانيات حال دون تقديم البيانات لمطلوبة، جاء ذلك على لسان وزير المالية.

٤ ـ أكدت الحكومة أنها بصدد اعداد قانونين لتنظيم القضاء ومحاكمة الوزراء وسيحال للمجلس وهذا ما ذكره وزير العدل.

٥ ـ عدم وجود مبرر لتقديم مشروع استقلالية القضاء، فاشراف وزير العدل هو اشراف اداري، والقضاء لا يزال مستقلا، وهو ما طرحه نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية ووزير العدل.

٦ ـ بالنسبة لمشروع محاكمة الوزراء ترى الحكومة أنها ملزمة دستورياً به ولكنها ترى تقليص مواد المشروع المقترح وهذا ما أدلى به نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية.

هذا عن وجهة نظر الحكومة ومبرراتها تجاه مناقشة المشاريع الثلاثة.

٧ ـ وجهة نظر النواب والمبررات التي يرونها: يرى النواب الذين رفضوا طلب الحكومة بتأجيل مناقشة المشاريع أن تأجيل المناقشة لمدة أسبوعين كانت كافية للحكومة لتقديم بدائلها وملاحظاتها وساقوا المبررات التالية تدليلا على ذلك ورداً ما طرحته الحكومة:

١ ـ أن ما اعتبرته الحكومة ظروفاً استثنائية حالت دون تقديم الحكومة لتصوراتها خلال الأسبوعين هو في الحقيقة ظروف عادية لأنها التزامات دستورية فليس للحكومة أن تعتذر بحجة انشغالها بالميزانيات أو البرنامج الذي هو من صميم عملها وهو ما ذكره النائب حمد الجوعان.

٢ ـ أن هذه المشاريع أعطيت صفة الاستعجال وأجلت وبالتالي لا يجوز تأجيل بحثها فترة أطول وهذا الرأي طرحه كذلك النائب الجوعان.

٣ ـ أن ما ذكرته الحكومة أنها بصدد اعداد قانون لتنظيم القضاء وهو لا يمس موضوع النقاش حول استقلالية القضاء وهو ما ذكره النائبان احمد باقر وحمد الجوعان.

٤ ـ ان مشروع قانون محاكمة الوزراء موجود لدى الحكومة من خمس أو ست سنوات كما أنه قتل بحثاً في المجلس السابق وليس هناك مبرر لتأجيله، وذلك ما ذكره النائب يعقوب حياتي.

٥ ـ طالب بعض النواب الحكومة بأن توافق من حيث المبدأ على المشاريع ويمكن بعدها مناقشة توقيت تقديمها وأنه كان هناك تقصير من الحكومة وهو ما طرحه النائبان جاسم القطامي ويوسف المخلد.

وقرر الرئيس رفع الجلسة الى يوم السبت لاستئناف مناقشة المشاريع الثلاثة.



● النائب عبدالله الرومي

كلمـــات

● نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية:

«الاتفاقية لم تقرها الكويت ولم توقعها وليس لها علاقة بما وقع بين دول مجلس التعاون وأحب أن اؤكد أننا لم نوقع على أية اتفاقية تمس دستورنا وهناك اقتراحات كويتية رفعت للمجلس عن طريق وزراء الخارجية تزيل كل تعارض مع الدستور، وفوق كل ذلك لن تقر هذه الاتفاقية ولا غيرها الا بعد أن تأتي لمجلسكم الموقر وتقر من قبله».

● النائب جاسم القطامي :

أنا أختلف مع الاخ أبو ناصر بأن الوزير مواطن مثل أي مواطن، فالوزير له سلطة تختلف عن بقية الناس والدستور نص صراحة على وجوب تشريع قانون لمحاكمة الوزراء ليس لأنهم ليسوا مواطنين وإنما لأنهم وزراء ولديهم سلطة أعلى.

● النائب مبارك الدويلة :

علة القضاء في الكويت تبعيته لوزير العدل ونحن لا نشك في نزاهة القضاء ولكن الانسان بطبيعته بشر، ومادام مقيد بقرار اداري بفصله أو ترفيعه فانه يوجد تصرفات غير مقبولة، وهذا القانون المعروض عليكم مكسب للمواطنين وضمان لاستقلالية القضاء.

● النائب عبدالله الرومي :

لا نعرف سبباً معقولا للتأجيل وليس هناك من مانع في ترسيخ مبدأ التعاون ولكن تأجيل القوانين الثلاثة غير جائز وغير مستحب.

• استنكار محلي وعربي واسلامي ودولي
على كافة المستويات للحادث المشين

الحادث
الذي
حياة أ

• سمو الامير الشيخ جابر الاحمد الصباح

في تمام الساعة التاسعة والربع من يوم السبت الماضي حاولت أيد مجرمة ان تقتحم بسيارة ملغومة موكب سمو أمير البلاد مستهدفة حياته وبينما كان الموكب يسير في طريقه المعتاد من دسمان الى قصر السيف بشارع الخليج العربي، اذ بسيارة يقودها مجرم أثيم تكمن عند الفتحة الموجودة في «الجزيرة» القائمة في منتصف الشارع أمام محطة البنزين المقابلة لمعارض كوفوما، مسكن الشيخ حمود الجابر وبمجرد أن وصل الموكب الى هذه الفتحة بدأت السيارة الملغومة والتي ملئت بالمتفجرات بالتحرك، إلا أن السيارة التي تتقدم موكب سمو الأمير تنبهت لها فاندفعت باتجاهها واصطدمت بها وانفجرت السيارتان وامتلأ المكان بالشظايا، كما انفجرت سيارة الحرس الاميري التي كانت الثانية في الموكب وكانت تتبعها مباشرة سيارة سمو الأمير التي استطاع سائقها ان يوقفها بشدة و ينحرف بها يساراً لتفادي الانفجار، وقد اصيبت سيارة الأمير باصطدام خفيف من جانبها الأيسر من السيارة التي كانت تتبعها وأصيب سموه اصابات خفيفة فوق حاجبيه وتحت جفنيه من شظايا زجاج السيارة المحطم.

اما السيارة الملغومة فقد تناثرت الى أجزاء صغيرة وانفجر معها سائقها المجرم وقد نقل سمو الأمير بصورة عاجلة الى المستشفى الاميري، حيث زاره على الفور سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء والشيخ صباح الأحمد ورئيس مجلس الأمة أحمد السعدون ورئيس مجلس الأمة السابق محمد العدساني، وقد

غادر سموه المستشفى معافى بسلامة الله حوالي الساعة الواحدة والنصف ظهراً، ووجه كلمة الى الشعب عبر الاذاعة والتلفزيون اكد فيها أن

• سمو الأمير :
قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا

وجه سمو أمير البلاد الشيخ جابر الاحمد عبر الاذاعة والتلفزيون الى شعب الكويت كلمة اثر الحادث المشين الذي استهدف حياته هذا نصها:

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين.

اخواني ابناء بلدي :

«قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا» صدق الله العظيم.

لقد سمعتم ما حدث صباح اليوم، والمؤمن يسلم امره الى الله تعالى فهو الحافظ وبيده كل شيء.

واود ان اطمئنكم جميعا بانني الآن بخير والحمد لله وما نتعرض له من حوادث فان ذلك لن يثنينا و يثني الكويت عن السير في طريق الخير للجميع، وان نعمل من أجل الخير لابنائها ولامتنا العربية والاسلامية.

انني اشكركم جميعا لما اظهرتم من مشاعر صادقة واسال الله سبحانه ان يبعد عنكم كل مكروه.

كما اود ان اشكر اخواني الرؤساء الذين اتصلوا بي معربين عن مشاعرهم الاخوية التي اعتز بها.

حفظ الله الجميع من كل مكروه ورحم الله الذين راحوا ضحية هذا الحادث الاليم وكتب الله الشفاء للمصابين.. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

• سمو الامير : قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا.. والحوادث لن تثنينا عن طريق الخير للجميع.

• الكويت ستظل مرفوعة الرأس رغم كل المؤامرات التي تحاك ضدها

...جرامي ...هدف ...الكويت

...كويت ستمضي في مسيرة الخير، هذا وقد ...لنت وزارة الداخلية أن المحاولة الآثمة ...فرت عن احتراق عدد من سيارات الموكب ...سيارات الاخرى القريبة وسقوط ثلاثة قتلى

...ن بينهم العريف محمد قبلان مصبح، ...جندي هادي حمد من الحرس الأميري، ...خص من المارة لم تعرف هويته، كما أصيب

اثنا عشر شخصاً بينهم واحد في حالة خطيرة.

ومن ناحية أخرى فقد أعلنت منظمة الجهاد صباح السبت الماضي من بيروت مسؤوليتها عن تنفيذ العملية الجبانة عبر اتصال هاتفي بمكتب وكالة أنباء أجنبية في بيروت وطالبت بإطلاق سراح مجرمي المتفجرات.

استنكار شعبي
• بيان مجلس الأمة

وقد أصدر مجلس الأمة بياناً ندد فيه بالعمل الاجرامي الدنيء وفوض الحكومة باتخاذ كافة الاجراءات التي تراها مناسبة وهذا نص البيان:

بسم الله الرحمن الرحيم

«قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا». صدق الله العظيم.

بادىء ذي بدء نرفع لله سبحانه وتعالى آيات الحمد والشكر على سلامة سمو الامير حفظه الله وعافاه ونسأل الله ان يحفظ الكويت وأهلها من كل مكروه ومصاب ويكلأها واحة للأمن والاستقرار والرخاء والعمل الشريف.

لقد استمع مجلس الامة لبيان الحكومة



• سمو ولي العهد الشيخ سعد العبدالله الصباح

حول الملابسات التي احاطت بحادث الغدر صباح اليوم الذي استهدف حياة صاحب السمو الامير.

يستنكر مجلس الأمة بشدة باسم الشعب الكويتي حادث الغدر ويدعو الشعب الكويتي للتكاتف وتفويت الفرصة على اصحاب الاغراض المشبوهة وذلك من خلال التأكيد على الوحدة الوطنية والوعي المطلوب في هذه المرحلة الحرجة.

كما ان مجلس الأمة ينتهز هذه الفرصة ليناشد الحكومة اتخاذ كافة الاجراءات اللازمة المطلوبة لمعاقبة وردع كافة الجهات المسؤولة عن هذا الحادث، ومكاشفة الشعب الكويتي بكل الحقائق حول هذا الامر.

الشيخ سعد :
سنعمل يداً واحدة من اجل عزة الكويت

...توجه سمو ولي العهد ...يس مجلس الوزراء الشيخ ...عد العبدالله الى المستشفى ...ميري فور ابلاغه بالحادث ...جرامي، حيث اطمأن على ...حة وسلامة سمو أمير ...بلاد الذي اصيب اصابة ...فيفة في أعلى الوجه وتحت ...جفنين. وبعد ذلك توجه ...مو الشيخ سعد العبدالله الى ...كان الحادث حيث ألقى

الكلمة التالية من ميكروفون احدى سيارات النجدة، وقال سموه في كلمته التي طمأن فيها المواطنين ان صحة سمو امير البلاد «والدنا وقائدنا وحبيبنا» على احسن ما يرام.

وطمأن سموه المواطنين من موقع الحادث الآثم بأن الاطباء قد اجروا فحوصات

وذكروا بأن صحة «والدنا وقائدنا وحبيبنا» على أحسن ما يرام.

واكد سموه بأن الكويت لن تخضع للتهديد والابتزاز.

وقال: سنعمل جميعا يدا واحدة من اجل عزة وكرامة الكويت.. وسنسير جنبا الى جنب مع صاحب السمو امير البلاد حفظه الله من كل مكروه.

• سمو ولي العهد: سنعمل يداً واحدة لعزة وكرامة الكويت ولن نرضخ للابتزاز.

ونود أن نؤكد أن هذا الشعب بقيادة صاحب السمو الامير ـ الذي آمن بالديمقراطية ورعاها ـ سوف لا يؤثر عليه بمثل هذه الاعمال الجبانة وان المسيرة الكويتية الديمقراطية ستستمر معتمدة على وحدة ابناء الشعب الكويتي.

واخيرا فان مجلس الامة يؤكد ان الاعتداء على صاحب السمو الامير هو اعتداء على كل مواطن ومقيم واعتداء على الديمقراطية والحرية والقيم الاسلامية النبيلة وان مجلس الامة يقف وراء سموه وحكومته في كل الاجراءات التي تراها مناسبة، والله ولي التوفيق.

ان مجلس الامة يحيي اولئك الرجال الذين ضحوا بأرواحهم وهم يؤدون واجبهم الوطني ويتقدم بخالص العزاء الى ذويهم ويتمنى للجرحى الشفاء العاجل.

• بيان مجلس الوزراء

كما أصدر مجلس الوزراء البيان التالي اثر الاعتداء الآثم الذي استهدف حياة حضرة سمو أمير البلاد:

«اجتمع مجلس الوزراء في الساعة الرابعة من بعد ظهر امس السبت ٦ رمضان ١٤٠٥ هجري الموافق ٢٥ مايو ١٩٨٥ ميلادي برئاسة سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح واستعرض مجمل ما توصل اليه التحقيق في هذا الحادث وجميع الاجراءات التي اتخذت بهذا الشأن ومجلس الوزراء باسم الكويت وشعبها اذ يشجب ويستنكر هذا العمل الاجرامي فانه يحمد الله سبحانه وتعالى على نجاة قائد مسيرة الامة.

هذا وان الحكومة تؤكد مرة اخرى بأنها مصممة على ردع كل من تسول له نفسه العبث بأمن البلاد واستقرارها متمثلة بقول الله سبحانه وتعالى «فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم واتقوا الله واعلموا ان الله مع المتقين». صدق الله العظيم.

هذا وكان للحادث رد فعل سريع وأصداء قوية في أنحاء العالم العربي والاسلامي وبقية دول العالم. فقد استنكر ملوك وأمراء ورؤساء الدول العربية والاسلامية وغيرها من دول العالم الاعتداء الأثيم على سمو أمير الكويت.

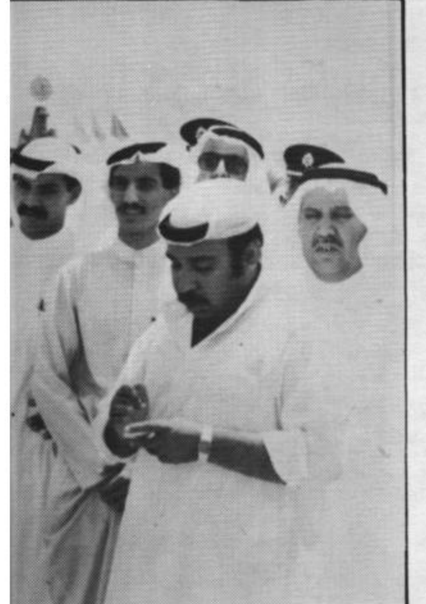
بيان جمعية الاصلاح الاجتماعي

وقد أصدرت جمعية الاصلاح الاجتماعي بياناً حول الحادث الأليم التي تعرض له سمو أمير البلاد وفيما يلي نصه:

«تلقت جمعية الاصلاح الاجتماعي ببالغ الالم والدهشة والاستنكار نبأ الحادث الاجرامي الاثيم الذي تعرض له موكب سمو أمير البلاد حفظه الله من كل مكروه.

واننا نحمد الله سبحانه على سلامته من هذا الحادث الاجرامي القذر، ونشجب تلك الاعمال الاجرامية التي تستهدف العبث بأمن واستقرار هذا البلد الآمن، وتستهدف حياة قادته، وحياة الابرياء والآمنين.

كما اننا نطالب بضرب العصابة المجرمة التي نفذت الحادث، ومن وراءها بيد من حديد ليكونوا عبرة لغيرهم، ونناشد المسئولين تنفيذ حكم شرع الله بهم والقصاص الرادع منهم.



سمو ولي العهد يلقي ك

• مجلس الأمة : الاعتد
ومقيم
• جمعية الاصلاح الاج
شرع الله والقصاص
• مجلس الوزراء : لن

وصدق الله العظيم (ولكم في القصاص حياة ي أولي الألباب).

ونهيب بالشعب الكويتي ان يقف صف واحدا، ويدا متماسكة ضد الاجرام وضد كل من يعبث بأمن البلد وسلامته، لينعم الجمي بالاستقرار والامان.

حفظ الله الكويت وابناءها من كل مكروه ورد كيد المجرمين والمتآمرين في نحورهم والل جل جلاله هو الحافظ من كل سوء».

جمعية الاصلاح الاجتماع

كما أصدرت كل من غرفة تجارة وصناعة الكويت وجمعية المعلمين الكويتية وجمعية المحامين وجمعية احياء التراث الاسلامي ورابطة الأدباء واتحاد طلبة الكويت وسائ الجمعيات والهيئات بيانات شجبت فيها الحادث المشين ودعت الى الضرب بيد من حديد على كل من تسول له نفسه العبث بأمن الكويت.

كما أرسل رئيس جمعية الاصلاح الاجتماعي السيد عبدالله العلي المطوع برقية الى سمو أمي



لقطة لاحدى سيارات الموكب بعد الانفجار (كونا)



الحادث (كونا)

هو اعتداء على كل مواطن
كويت
اشد المسؤولين تنفيذ حكم
بالعصابة المجرمة
لارهاب والأعمال الجبانة

بلاد وهذا نصها:

سمو الشيخ جابر الاحمد الجابر أمير البلاد
فظه الله من كل مكروه

تلقينا بالالم والدهشة والاستنكار نبأ الحادث جرامي الاثيم الذي تعرض له موكب موكم، وانني واعضاء مجلس ادارة جمعية صلاح الاجتماعي نحمد الله على سلامتكم من ذا الحادث الاجرامي القذر، ونشجب ونستنكر لك الاعمال الاجرامية التي تستهدف العبث أمن واستقرار هذا البلد الأمن، وتستهدف حياة دته.

حفظكم الله من كل مكروه، ومن الله عليكم الصحة والعافية، وسدد خطاكم لما يحبه يرضاه. وحفظ الكويت وابناءها من كل سوء.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

رئيس جمعية الاصلاح الاجتماعي
عبدالله العلي المطوع

وقد أرسل رئيس جمعية الاصلاح الاجتماعي رقيات مماثلة الى سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله والى نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الأحمد مناشدا لهم بالضرب بيد من حديد على العصابة المجرمة ومن وراءها خاتماً برقيته بقوله تعالى: «ولكم في القصاص حياة يا أولي الألباب» كما أرسل ببرقية مماثلة الى السيد رئيس مجلس الأمة الأستاذ احمد السعدون وناشده بالتوصية بضرب العصابة المجرمة ومن وراءها بيد من حديد.

كما ارسل رئيس تحرير مجلة المجتمع السيد اسماعيل الشطي برقية الى سمو الأمير، وهذا نصها:

سمو الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح أمير البلاد حفظه الله ورعاه

نحمد الله جل جلاله على سلامتكم من الحادث الاجرامي الأثيم، ونستنكر ونشجب تلك الأعمال الاجرامية القذرة التي تستهدف العبث بأمن واستقرار البلد.

نسأل الله سبحانه أن يمن عليكم بالشفاء التام العاجل وأن يحفظكم من كل مكروه وأن يسدد خطاكم لما يحبه و يرضاه.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

اسماعيل الشطي
رئيس تحرير المجتمع

وقد أرسل رئيس التحرير برقيات مماثلة الى سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله والى نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد مناشداً لهم بالضرب بيد من حديد على العصابة المجرمة ومن وراءها وأرسل الى رئيس مجلس الأمة السيد احمد السعدون مناشداً له بالتوصية لضرب العصابة المجرمة بيد من حديد.

o كما استنكرت جميع الصحف المحلية في الكويت هذا الحادث القذر وشجبت الاعتداء الأثم، وأعلنت وقوفها صفاً واحداً وراء ما تتخذه الحكومة من اجراءات وطالبت بتطبيق الحزم والضرب بيد من حديد على الأيدي المجرمة.

ونحن اذ نسأل الله ان يحفظ الكويت وشعبها من كل سوء ومكروه ونحمده تعالى على سلامة سمو أمير البلاد، نشدد على وجوب بتر الايدي الجبانة وردع النفوس المريضة حتى تبقى الكويت الحبيبة واحدة للأمن والايمان.

استنكار عالمي

هذا قد تلقى سمو الأمير البرقيات والاتصالات الهاتفية التي تستنكر محاولة الاعتداء على حياته وتهنئته بالسلامة وذلك من مختلف عواصم الدول الشقيقة والصديقة. كما وصل الى البلاد بعض مبعوثي الدول الشقيقة والصديقة وذلك للاطمئنان على صحة سمو الأمير والتهنئة بسلامته، فقد وصل كل من وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل ووزير خارجية البحرين الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة، ورئيس ديوان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ سرور بن محمد آل نهيان، وغيرهم. كما تلقت سفارات الكويت في مختلف انحاء العالم تهاني الحكومات الصديقة بنجاة سمو الامير من الحادث المشين.



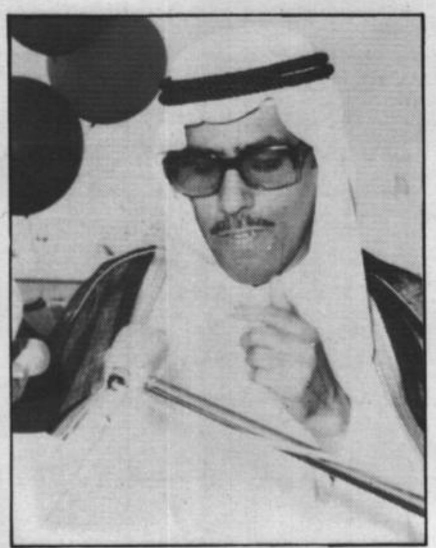
من آثار الحادث الاجرامي المروع (كونا)

جمعية
تشرف مع و

مسابق

في حف

حفظ القرآن الكري



• عبدالرحمن المزروعي : أمل ان تكون المسابقة سنوية

المزروعــي : أي نـشـاط أعظم من الحث على حفظ القرآن وبخاصة في شهر رمضان؟

اهتمام المسلمين بحفظ القرآن الكريم وتجويده من أهم خصائص مقومات وجودهم والمحافظة على كيانهم فهو كتاب الله المنزل وهو الدستور الرباني لاهل الارض. فيه يتعبدون ومنه ينهلون وفي ظلاله يتفيأون، وفي رحابه يعيشون. ولقد اهتمت الكويت اميراً وحكومة وافراداً بكتاب الله العزيز وذلك باقامة المسابقات ورعايتها وتشجيع المتقدمين لها.. من خلال وزارات الاوقاف والتربية والشئون الاجتماعية وبعض الهيئات والجمعيات..

ونظراً لان هذا العام هو عام السنة الدولية للشباب الذي تشرف على انشطته اللجنة الوطنية الكويتية للسنة الدولية للشباب.. فقد اولت هذه اللجنة موضوع القرآن الكريم اهتماماً خاصاً حيث انشأت له لجنة خاصة للاشراف على مسابقة حفظ وتجويد القرآن الكريم مكونة من وزارة الاوقاف والشئون الاسلامية ووزارة الشئون الاجتماعية والعمل بالاضافة الى جمعية الاصلاح الاجتماعي التي عهد اليها بالاشراف المباشر على هذه المسابقة.. بينما تقدمت الاوقاف بالائمة ودور القرآن لاجراء التصفيات فيها. ولقد قام السيد وكيل وزارة الشئون الاجتماعية والعمل بالوكالة الاستاذ عبدالرحمن المزروعي بجولة على مقار لجان التصفية فكان لنا معه هذا اللقاء.

• هل ستنظمون هذه المسابقة سنوياً في المستقبل؟

■ **المزروعي :** بخصوصي كنت أفكر ان هذه المسابقة خاصة بهذه السنة بمناسبة السنة الدولية للشباب لكن الاقبال الذي علمته سواء من اللجنة أو من بعض الاخوان الذي بلغ فيه عدد المتسابقين ألفاً وخمسمائة متسابق شجعنا على الاستمرار في هذه المسابقات.

والامر الثاني الذي شجعنا على الاستمرار فيها بادرة صاحب السمو امير البلاد وسمو ولي العهد برصد جوائز قيمة لهذه المسابقة كذلك ما لاقيناه من بيت الزكاة وبعض الاشخاص الذين ساهموا في نجاح هذه المسابقات شجعنا على ان نستمر في هذا العمل.

بالاضافة الى ما لمسته من تشجيع صاحب السمو وسمو ولي العهد كل هذا جعلني أشجع اللجنة على الاستمرار في هذا النشاط على أن تكون هذه المسابقات سنوية.

وهذه تعتبر أول تجربة لنا وبعد التعرف على ايجابياتها وسلبياتها سنقرر إقامتها سنويا أو حتى دوليا سواء عربيا أو اسلاميا.

أما بخصوص الاقبال فاللجنة ادرى لكني علمت ان الاقبال شديد من الطرفين ذكورا واناثا وقد بلغ العدد (١٥٠٠) متسابق، رغم الامتحانات وهذا العدد يعتبر مقياسا جيدا للرغبة في الاقبال خصوصاً اذا قيس بمسابقات سابقة.

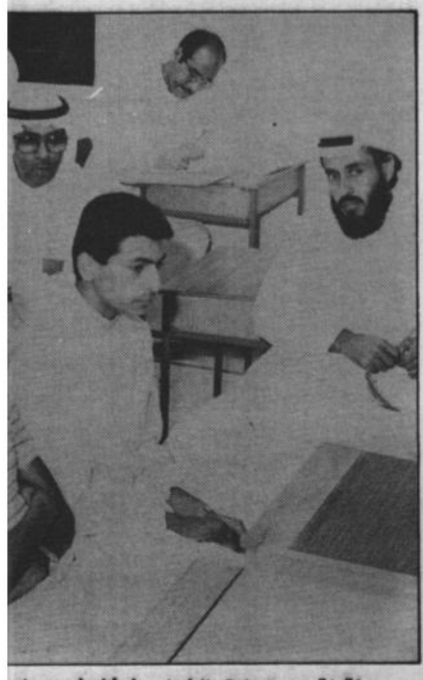
وهذا يدل على ما بذلته اللجنة من مجهود كبير لتجنيد هذا العدد.

• كيف يقوم هذا العمل؟

■ **المزروعي :** في الواقع اللجنة هي التي يمكن ان تقوم بهذا العمل وعلى ضوء ذلك تعمل على اقرارها في رمضان أو في غيره، كذلك مرة أو مرتين في السنة.

• ما أهداف وزارة الشؤون الاجتماعية
والعمل من اقامة هذه المسابقات؟

■ **المزروعي :** ان أي عمل يفكر فيه لا بد له
من هدف واللجنة المكونة من الاوقاف والشؤون
الاسلامية وجمعية الاصلاح وضعت أمامها هدفا



• لقطة من تسابق الشباب في أشرف ميدان

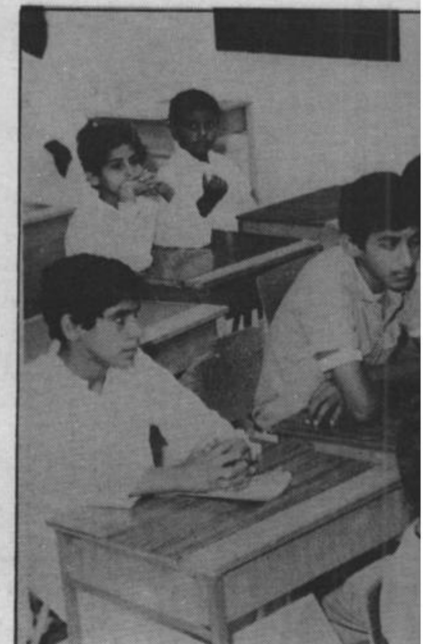
الاجتماعي
ون والاوقاف على

شباب
قرآن

مقومات حفظ الأمة

اما وهو حاجة الشباب الى مثل هذا النشاط
ي نشاط اعظم من الحث على حفظ القرآن،
داء وحفظا وتجويدا، خصوصا في شهر رمضان
لعظم.

والهدف العام والخاص هو ترغيب الشباب
لى الاقبال على حفظ القرآن وهي مبادرة طيبة
رجو لها النجاح والتوفيق.



عبدالله العزاز : من اهداف المسابقة بث الشعور الديني بين الشباب عن طريق حفظ القرآن الكريم.

● وكان لنا لقاء ثان مع الاخ الاستاذ عبدالله العزاز رئيس لجنة الاشراف على المسابقة، التي تضم مندوباً عن وزارة الشؤون وآخر عن وزارة الاوقاف. وكان سؤالنا الأول عن فكرة المسابقة.

بمناسبة احتفال وزارة الشؤون بالسنة الدولية للشباب قامت جمعية الاصلاح بالتعاون مع وزارتي الشؤون والاوقاف بفكرة مسابقة حفظ القرآن، وقد كلفت الشؤون جمعية الاصلاح بالاشراف على تنظيم المسابقة، وقد تم تشكيل لجنة للاشراف على المسابقة، وجرى انتخاب عبدالله العزاز رئيساً لها ومندوب الشؤون حلمي السيد حنفي مقرراً ومندوب الاوقاف عبدالله نجم عضواً.

● ما شروط المسابقة ؟

■ العزاز : تتكون المسابقة من ثلاثة مستويات :

١ ـ حفظ وتجويد جزء واحد، للمتسابقين من سن ١٢ الى ١٦ سنة.

٢ ـ حفظ وتجويد جزئين للمتسابقين من سن ١٦ الى ٢٠ سنة.

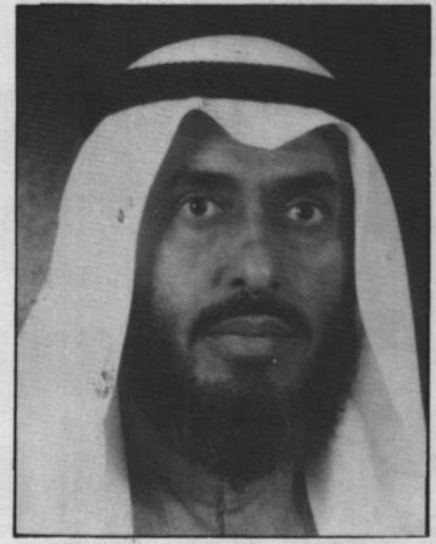
٣ ـ حفظ وتجويد ثلاثة أجزاء للمتسابقين من سن ٢٠ الى ٢٥ سنة.

والمسابقة مفتوحة للجنسين من الشباب والفتيات بالشروط نفسها.

● ما أهداف المسابقة ؟

■ العزاز : من أهداف المسابقة قول الرسول صلى الله عليه وسلم، خيركم من تعلم القرآن وعلمه، ومنها : تشجيع الأبناء على حفظ القرآن وآياته.

ومنها بث الشعور الديني بين الشباب عن



● عبدالله العزاز : تشجيع الأبناء على حفظ القران

طريق حفظ القرآن وتشجيع الحفاظ وتأهيلهم للمسابقات الدولية.

● حدثونا عن جوائز المسابقة؟

■ العزاز : لقد كان لبعض الشركات والمؤسسات والجمعيات التعاونية اسهام طيب في تقديم الجوائز المادية والعينية، وكان على رأس المتبرعين الشيخ سعد العبدالله.

بالنسبة للفائزين، هناك جوائز مادية مجزية للعشرة الأوائل من كل مستوى، كما ان هناك جوائز عينية للفائزين من الحادي عشر الى الثلاثين من كل مستوى وللجنسين.

● هل لكم من كلمة اخيرة؟

■ العزاز : في الختام نشكر كل الذين أسهموا وشجعوا هذه المسابقة، وعلى رأسهم حضرة صاحب السمو أمير البلاد وولي عهده الأمين، واحب أن أعلن ان التصفيات الأولى قد بدأت يوم الثلاثاء في الثاني من رمضان المبارك حتى الثامن منه، وستعلن نتيجة التصفيات الاولى يوم الخميس في الحادي عشر منه، ويمكن للمتسابقين مراجعة مقار لجانهم او جمعية الاصلاح هذا وستبدأ التصفية النهائية في الثالث عشر من رمضان في التاسعة والنصف مساء، في جمعية الاصلاح لكل من الشباب والفتيات على أن يخصص يوم لكل مستوى. وبهذه المناسبة آمل الفوز للمستحقين وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

مع زوّار

معرض الكتاب الإسلامي

في جمعية الإصلاح الإجتماعي

• وكيل وزارة الشئون :
اسلوب جمعية الاصلاح في التعريف بالكتاب الاسلامي والانشطة المختلفة أمر تشكر عليه ونرجو له الاستمرارية والنجاح.

مع بداية الاسبوع الثاني لمعرض الكتاب الاسلامي الحادي عشر يستمر تدفق محبي اقتناء الكتاب الاسلامي على المعرض بشكل ملحوظ، بمعدل ألف زائر يومياً وقد بلغ المعدل اليومي للمبيعات خمسة آلاف كتاب والف وخمسمائة شريط، ومن خلال تجوالنا في اجنحة المعرض المختلفة كان لنا هذا اللقاء مع السيدين عبدالرحمن المزروعي وكيل وزارة الشؤون والسيد ابراهيم الشطي مدير مكتب الامير لأخذ رأيهم حول معرض هذا العام.

• ما رايك بمعرض الكتاب الاسلامي؟

المزروعي : الفكرة في حد ذاتها جيدة حيث ان كل شيء يتعلق بالعملية الثقافية والفكرية يكون مفيدا للمجتمع.

وان أي نوع من التوعية الثقافية له مردود ايجابي على الشباب خصوصا ونحن في مرحلة نحتاج فيها الى التركيز على تثقيف الشباب اذ أن الثقافات المنتشرة والدخيلة تحتاج ان نتصدى لها حفاظاً على شبابنا من الضياع. لذا لزم علينا التركيز على الثقافة الاسلامية ونشر المبادىء الدينية خصوصا ما يتعلق منها بالقرآن والسنة النبوية الشريفة.

والمعرض بما اشتمل عليه من كتب متنوعة ودراسات مختلفة سيكون له المردود الحسن والاثر الطيب في نفوس الشباب وحتى ان لم يكن الشباب على استعداد للاقبال على هذه الدراسات والكتب والمجلات فإن المعرض بحسن عرضه وبما احتوى عليه من اجنحة مختلفة يساهم في التأثير الايجابي والتعريف بالثقافة الاسلامية.

وفي اعتقادي ان الاسلوب الذي انتهجته جمعية الاصلاح الاجتماعي هذه السنة للتعريف بالكتاب الاسلامي وبالانشطة المختلفة للحركة الفكرية والعملية للثقافة الاسلامية أمر تشكر عليه ونرجو له الاستمرارية والتوفيق والنجاح.

• هل لك ملاحظات على المعرض؟

المزروعي : من بين ملاحظاتي ان المعرض يجب الا يكون ذا صبغة تجارية ويجب أن نبعد الميدان الثقافي على الصبغة التجارية لأن أي مؤسسة تريد استغلال المعارض لهذا الغرض انما هي مؤسسات بعيدة عن الفكر والثقافة، فالمعرض الاسلامي يجب أن يكون بعيداً عن



• السيد ابراهيم الشطي

• ابراهيم الشطي اثناء زيارته للمعرض :
المعرض مجهود طيب احرص كل سنة على زيارته وهو فرصة لتعويد الشباب على اقتناء الكتاب والاستفادة منه.



● لقطة من يوم الافتتاح يظهر فيها وزير الاوقاف ووكيل وزارة الاوقاف ورئيس الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية ورئيس جمعية الاصلاح وامين سر جمعية المعلمين ومدير المعرض

الاستغلال.

كما انه يجب ان نعطي للزائر فكرة حقيقية لهذه التخفيضات حتى يثق بالمعارض و يقبل عليها وهذه مسؤولية المشرفين على المعرض حتى لا تكون المعارض ميداناً للاستغلال والربح أو لترويج بعض الكتب قصد التجارة.

أما السيد ابراهيم الشطي فكانت اجاباته كما يلي:

● ما رايك بمعرض الكتاب الاسلامي لهذا العام؟

الشطي: احرص في كل سنة على زيارة هذا المعرض للتعرف على الكتب المعروضة وانتقي منها بعض الكتب الجيدة.

والحقيقة ان المعرض مجهود طيب يشكر الاخوان عليه وهو فرصة لتعويد الشباب على اقتناء الكتاب والاستفادة منه، وهذا هو المهم.

ونحن المسلمين ديننا دين العلم والمعرفة وأول آية نزلت من القرآن الكريم تحث على القراءة والتعلم لذا فان علينا أن نستفيد من مثل هذه المعارض الهادفة.

● هل لك من ملاحظات على المعرض؟

الشطي: ليست العبرة في حجم المعرض الضخم ولا في كثرة الكتب انما المهم هو النوعية في اختيار الكتب. وحسب ما شاهدت كلها كتب جيدة.

ونرجو للقائمين على المعرض كل التوفيق والنجاح.

دعوة لصدقة جارية

لجنة العالم الاسلامي في جمعية الاصلاح الاجتماعي تدعو زوار معرض الكتاب الاسلامي للمشاركة بصدقة جارية لاخوانهم المسلمين في العالم وذلك بتبرعهم ببعض الكتب الاسلامية المشتراة من المعرض وتسليمها لادارة الجمعية. والمقترح للكتب المتبرع بها أن تتناول المواضيع التالية:

- **مبادىء الاسلام**
- **التحذير من الغزو الفكري**
- **كشف الدعوات الهدامة**
- **الجهاد في سبيل الله.**

الدعوة الاسلامية عموما.. وذلك باي لغة كانت ولجنة العالم الاسلامي تشكر كل من يساهم بهذا المشروع الطيب وتدعو له بالثواب من الله.

لجنة العالم الاسلامي

قراءات

■ في مقابلة صحفية اجرتها صحيفة القبس الكويتية مع العاهل الاردني سالته القبس عن رايه في الموقف السوري من القضية الفلسطينية فاجاب العاهل الاردني أن موقف حافظ اسد لا يختلف عن موقفنا وقد صرح الأسد مؤخرا بانه مع الحل السلمي الشامل من خلال المؤتمر الدولي.

■ نكرت صحيفة نيويورك تايمز الامريكية في تقرير لها من بيروت ان نبيه بري زعيم حركة أمل التي تشن حربا ضد المخيمات الفلسطينية صورة مشابهة لوزير الدفاع الاسرائيلي السابق اريل شارون المسؤول عن مذابح الفلسطينيين في مخيمي صبرا وشاتيلا عام ١٩٨٢.

■ في مؤتمر صحفي عقده فاروق الشرع وزير خارجية سوريا اثناء زيارته الأخيرة لفرنسا نكر أن سوريا رفضت اقتراحا بقيام القوات الدولية الموجودة في لبنان بالمرابطة حول المخيمات الفلسطينية لتامين الحماية اللازمة لها. كما رفضت سوريا دعوة الجامعة العربية للانعقاد لبحث تامين الحماية للمخيمات الفلسطينية في لبنان.

■ نكرت أنباء المجاهدين الأفغان ان وحدات عسكرية كوبية تشارك في القتال الدائر في افغانستان الى جانب قوات الغزو الروسي، وقد اشترك مؤخرا قرابة ١٢٠٠ جندي كوبي في انزال مظلي بالاشتراك مع جنود روس في عملية ضد ١٥ قرية افغانية وقد قتل في هذه العملية حوالي ٤٠٠ مواطن افغاني من سكان هذه القرى.

■ عرفات يتهم سوريا



أصدر السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية بيانا حول المجازر التي تقوم بها مليشيات حركة أمل ضد سكان المخيمات الفلسطينية في بيروت.

وجاء في بيان السيد عرفات:

ان سورية بدأت تنفيذ خطتها المرسومة طبقاً لاتفاقها المشبوه مع المبعوث الامريكي ميرفي ضد الفلسطينيين ومخيماتهم في لبنان عبر عملائه وأدوات قمع وبمساندة مدفعيته من الجبل وصوفر على مخيمات بيروت، وتأتي هذه العملية كمجزرة جديدة ضد الفلسطينيين لاكمال ما عجز عنه شارون اثناء حصار بيروت، واتهم عرفات في بيانه مليشيات أمل كونها الاداة المنفذة لهذا المخطط الاجرامي، وذكر ان اتفاقاً تم عقده في دمشق قبل يوم من المجازر وأن هذا الاتفاق تم برعاية سورية وامريكية واسرائيلية لحماية اسرائيل من الجنوب، وأن هذه المؤامرة التي ينفذها نبيه بري رئيس حركة أمل تدخل ضمن مخطط التقسيم الطائفي في لبنان.

ونحن نقول للسيد عرفات لقد آن الأوان لان نعرف الاصدقاء الحقيقيين للثورة الفلسطينية وأن تجاربك العديدة مع مختلف التنظيمات والاتجاهات بينت أن كلهم معادون بشكل أو بآخر لأماني الشعب الفلسطيني المسلم فسوريا وحركة أمل وادعياء الوطنية والقومية والتقدمية كلهم نالوا منكم ومن ثورتكم، ولم يثبت على الطريق سوى المسلمون والقوى الاسلامية فالى متى يتم تجاهل هذه الحقيقة؟

■ ١٢٠٠ مقابل ٣



جرى في منتصف الاسبوع الماضي عملية تبادل الأسرى الفلسطينيين المعتقلين في سجون العدو الاسرائيلي مع جنود اسرائيليين كانوا أسرى لدى الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين. وقد تمت عملية التبادل بنجاح من خلال ترتيبات خاصة أعدتها منظمة الصليب الأحمر الدولي حيث عاد معظم هؤلاء المعتقلين المفرج عنهم الى بيوتهم في الضفة الغربية المحتلة وجنوب لبنان.

وقد بلغ عدد الذين أفرجت عنهم سلطات الاحتلال الاسرائيلي ما يقرب من ١٢٠٠ معتقل فلسطيني بينهم بعض اللبنانيين.. وقد تمت مبادلتهم بثلاثة جنود اسرائيليين فقط كانوا قد وقعوا في الأسر اثناء الغزو الاسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢.

ومع تهنئتنا لأولئك الأسرى العرب الذين تخلصوا من المعتقلات الاسرائيلية إلا أننا لا بد أن نشير هنا الى احدى حقائق الخبر المتعلقة بضخامة العدد المفرج عنه من العرب ومبادلتهم بذلك العدد الضئيل جداً من أسرى العدو الصهيوني وهذا بالتالي يبين لنا مدى حرص العدو على حياة أبنائه واشعارهم بهذه الأهمية حيث ضحوا بالافراج عن ٤٠٠ مقاتل فلسطيني مقابل جندي اسرائيلي واحد فقط. ولعل هذا الحرص من جانب العدو يشعر السلطات العربية بأهمية العنصر البشري الذي يقتل منه بالآلاف بل عشرات الآلاف بواسطة اليد العربية والرصاص العربي إضافة الى عشرات الالاف بل مئات الآلاف من المعتقلين في السجون والمعتقلات العربية.

■ زيارات مشبوهة

ذكرت أنباء لبنان أن رئيس الطائفة الدرزية في اسرائيل أمين طريف قام بزيارات متعددة خلال الأيام القليلة الماضية للمناطق الدرزية في لبنان في حاصبيا وراشيا والشوف، وتأتي هذه الزيارات مع اقتراب موعد انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي اللبنانية للبحث مع الزعامات الدرزية اللبنانية الترتيبات الواجب اتخاذها لمواجهة المرحلة الجديدة.

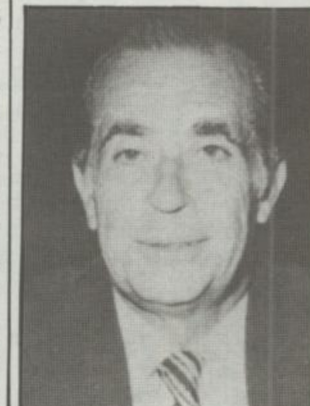
وجدير بالذكر أن أمين طريف زعيم الطائفة الدرزية في اسرائيل قد أجرى لقاءات عديدة سابقة ودعا الحكومة الاسرائيلية الى دعم وتأييد إقامة كيان درزي مستقل في لبنان، كما دعا أبناء الطائفة الدرزية في اسرائيل الى الالتحاق بصفوف دروز لبنان للقتال معهم من أجل انشاء هذا الكيان الذي بدت ملامحه الأولية عقب اعلان وليد جنبلاط زعيم الدروز اللبنانيين الادارة المدنية في جبل الشوف.

وجدير بالذكر أن المليشيات الدرزية تمكنت مؤخراً من مد سيطرتها من الشوف الى ميناء الجية في الجنوب مروراً باقليم الخروب وبهذا الشكل تكون المليشيات قد سيطرت على كافة الأراضي المحددة لاقامة الكانتون الدرزي اذا ما وصلت الأمور في لبنان الى مرحلة التقسيم، ونعتقد أن زيارات أمين

ريف لا تبعد كثيراً عن هذه
جواء.

■ ريمون اده يتهم

اتهم ريمون إده السياسي
بناني المعروف والمقيم في فرنسا
ذ بداية الحرب الاهلية اللبنانية
رئيس اللبناني أمين الجميل وقائد
ليشيات الكتائبية ايلي حبيقة
ورطهما مباشرة في مجازر مخيمي
برا وشاتيلا. وقال اده انه يوم
تل بشير الجميل حضر وزير
حرب الاسرائيلي آنذاك شارون الى
دة بكفيا واتفق مع أمين الجميل
ى تنظيف مخيمات صبرا وشاتيلا
كمل مالم يتمكن منه أخوه بشير
ن اسرائيل ستدعمه مقابل ذلك.
ضى اده قائلا على اثر اجتماع
ارون مع أمين الجميل اجتمع
ائد القوات الاسرائيلية مع ايلي
بيقة وفادي افرام وتم رسم خطة
فيذ مذابح صبرا وشاتيلا يومي
١، ١٨ سبتمبر ١٩٨٢. وأشار
يمون اده الى أن هذه الواقعة
شرت في صحيفة لو كريستيان
فرنسية نقلا عن مراسلها بيار لوك
ن الرئيس أمين الجميل لم يكذب
خبر الذي نشرته الصحيفة وكان
ليه لو أراد النفي أن يرفع دعوى
د الصحيفة أمام المحاكم الفرنسية
كنه لم يفعل ذلك. وأضاف اده ان
ذابح صبرا وشاتيلا ارهبت النواب
سلمين لانتخاب امين الجميل
لفاً لأخيه بشير بمساعدة الجيش



الاسرائيلي.

المعلومات التي اوردها ريمون اده لم تعد سراً فان كافة المؤشرات والأدلة وحتى تسلسل الاحداث تؤكد على هذا التواطؤ، والملاحظ هنا أنه بينما السياسي اللبناني ريمون اده يقول ذلك عن أمين الجميل وكتائبه كانت بعض وسائل الاعلام العربية تصفه عند انتخابه رئيساً للدولة عقب مقتل أخيه بشير بأنه الوجه الكتائبي العربي وخرجت علينا احدى هذه الوسائل تقول مقتل بشير الاسرائيلي وانتخاب امين العروبي. فهل الصفة العربية هي التي سمحت له بقتل الآلاف من الفلسطينيين العرب؟

■ بلغاريا والوثيقة الباطلة



في محاولة من جانب السلطات الشيوعية في بلغاريا للرد على الاتهامات الموجهة اليها من جانب الاوساط الاسلامية الرسمية والشعبية في العالم الاسلامي حول اضطهاد المسلمين البلغار والاجراءات القمعية التي تقوم بها السلطات الشيوعية هناك لفرض أسماء مسيحية على المسلمين البلغار، عمدت هذه السلطات الى نشر ما سمته وثيقة صادرة عن رجال الدين الاسلامي في بلغاريا تتضمن دفع هذه الاتهامات، وكعادة الانظمة القسرية في العالم فقد حوت الوثيقة كلمات المديح والاطناب للحكومة الشيوعية في بلغاريا ونعتها بأحسن الصفات.. الخ.

ولكن النقطة الأهم في الوثيقة هي اشارتها الى أن المسلمين البلغار وعلى راسهم رجال الدين قاموا بتغيير اسمائهم الاسلامية الى أسماء بلغارية وطنية!! من تلقاء انفسهم ورغبة منهم في المحافظة على تراثهم الوطني على حد ما جاء في الوثيقة، وحاولت الوثيقة اقناع الآخرين او تبرير ما حصل بقولها (ان لكل مواطن حق اختيار اسمه بنفسه وتغيير هذا الاسم اذا ما توفرت لديه الرغبة في ذلك)!! (وان الدين الاسلامي يمنح كل مسلم حق اختيار اسمه بنفسه)!!

والملاحظ في هذه الوثيقة ان اسماء من وصفوهم برجال الدين الاسلامي وقعوا على الوثيقة بأسماء نصرانية بلغارية مثل: ايفانوف ـ ديميتروف ـ خريستوف ـ رافائيل ـ ايميلوف ـ مينكوف ـ ايليا، الى آخر هذه الأسماء المسيحية البلغارية التي وصفتها الوثيقة البلغارية بأنها أسماء رجال الدين الاسلامي في بلغاريا!!

أليس غريباً أن يقبل المسلمون البلغار تغيير اسمائهم طواعية في هذا الوقت بالذات بينما لم يحدث أن مر المسلمون بمثل هذه التجربة من قبل سوى في عهود الحقد الصليبي في اسبانيا حيث كان مجرد اسم المسلم كافياً لقتله والتنكيل به أليس ما يحدث في بلغاريا هو عين ما حصل في اسبانيا قبل قرون.

ولماذا يكون التغيير في الاسماء من المسلمين فقط طالما القضية قضية حرية ولماذا لم نسمع عن مسيحي واحد غير اسمه الى اسم آخر؟؟ ان كل الدلائل تشير الى عظم المأساة التي يعاني منها المسلمون في بلغاريا فهل تنتبه الحكومات الاسلامية الى مسؤولياتها؟

في الهدف

شارون العرب

كنت اتوقع شرا يصيب المسلمين في مكان ما بعد زيارة موري وشولتز للمنطقة فالتاريخ يحدثنا أن زياراتهم تعقبها نكبات.

وقد اتخذت امريكا هذه المرة من رجل علماني لا ديني يبني زعامته ومجده الشخصي على الطائفية ليكون السفاح الجديد الذي يقتل الابرياء المستضعفين من الرجال والنساء والولدان الذين لا يستطيعون حيلة ولا يستطيعون سبيلا.

شارون العرب لا يقل جرما عن شارون اليهود فهذا كذاك سفاح وكلاهما اختار شهر الصيام لقتل المسلمين في لبنان.

لقد تولى نبيه بري تسديد فاتورة الانسحاب اليهودي بأمر مباشر من راس نظام طائفي منبوذ مكروه جثم على صدر الامة ابتلاء بالشر لنا من الله.

والغريب العجيب ان اقلام اليسار الخائنة تشهد ما يفعل بالمسلمين الفلسطينيين وتسكت كالشيطان الاخرس.

لكل بلد اجنبي في لبنان قاعدة وقواعدهم ليست عسكرية وانما هي هذه الفرق والمنظمات الحزبية والطائفية المشبوهة وعلى راسها منظمة «أمل» عميلة كل اجنبي يعادي الاسلام الصحيح.

لا خلاص للبنان الا بازالة هذه القواعد الاجنبية ومحوها من لوح الوجود فهل الى ذلك من سبيل؟

محمد اليقظان



منظمة أمل اللبنانية في الميزان

بقلم : عبد الرحمن الناصر

لم تكن الهجمة الشارونية ـ نسبة الى اريل شارون وزير حرب العدو السابق ـ التي شنتها مليشيات حركة امل اللبنانية التي يقودها نبيه بري مفاجئة لنا او لأي مراقب حيادي تابع الاحداث اللبنانية من بدايتها قبل عشر سنوات والذي حدث مؤخراً كنا نتوقعه ونحذر منه، ولم يكن توقعنا له الا نتيجة لاستقراء مسيرة الاحداث اللبنانية وكشف مدلولاتها، وقد كنا دائماً ننظر الى هذه الاحداث من منظار عقدي ووثائقي وتاريخي... لا بغضاً ولا طائفية ولا.... ومن هنا فان طرحنا الاعلامي للقضية اللبنانية كان يختلف تماما عن الطروحات التي كانت تبثها وسائل الاعلام المختلفة التي مارست التضليل في عرضها للقضية اللبنانية والأطراف الفاعلة في هذه القضية.

ومن هذه الاطراف حركة أمل التي حاول الاعلام القومي ان يصورها ـ تزييفاً ـ بالصورة الوطنية بينما مسيرة الحركة منذ نشأتها تدل على انها حركة مذهبية اقليمية....

أمل والمسيرة المشبوهة:

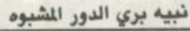
منذ النشأة الاولى لحركة أمل قبل اكثر من عشر سنوات كانت اشارات الاستفهام تحيط بهذه الحركة فكما ظهر مؤسسها موسى الصدر فجأة وكما اعلن عن قيام الحركة فجأة تم رحيله او ترحيله فجأة فالمعروف ان موسى الصدر ايراني الجنسية ومع ذلك حصل على الجنسية اللبنانية وسمح له بالتحرك على الساحة اللبنانية وبخاصة في المناطق الشيعية فأسس المجلس الشيعي الأعلى واحتكر رئاسته وتمكن من قلب الموازين السياسية والاجتماعية والطائفية التي كانت سائدة في الجنوب اللبناني مركز ثقل الطائفة الشيعية، ووضع كافة اوراق الطائفة في يده واصبح المتنفذ الاوحد في الطائفة، ومن خلال هذا كله كان اعلانه عن انشاء حركة أمل ومليشياتها العسكرية، ومكن لهذه المليشيات ان تبسط سيطرتها على المناطق الشيعية بعد ان جهزها بالعتاد العسكري اللازم الذي يعتقد انه تم الحصول عليه من خلال المصادر او القوى التي مكنت لظهور موسى الصدر في لبنان، وحين أتمت مهمته كان ترحيله الفجائي الذي زاد من مساحة الغموض الذي احاط بشخصية الصدر.

لماذا ... نبيه بري

ومع الغموض الذي احاط بشخصية الامام موسى الصدر مؤسس حركة أمل وبخاصة اختفاؤه المفاجيء الذي لم يكشف النقاب عنه حتى الآن والذي زاد من علامات الاستفهام حول حقيقة دوره على الساحة اللبنانية وحقيقة القوى التي وقفت وراء هذا الدور. انتقلت قيادة الحركة بعده الى نبيه بري، الذي أثار تقلده لزعامة حركة أمل تساؤلات المراقبين الذين لم يتقبلوا هذا التغيير المفاجيء في الثوابت التي عاشت عليها الطائفة الشيعية من حيث تمسكها بالعائلات المنسوبة ـ كما ترى الطائفة ـ او ذات التاريخ الديني او.... وكان المتوقع في حينها ان يرث القيادة عن موسى الصدر حسن الحسيني (رئيس مجلس النواب اللبناني) الذي اعلن تنحيه عن قيادة أمل لصالح نبيه بري المعروف بمواقفه السلبية والرافضة للتواجد الفلسطيني في الجنوب.

كما ان الخلفية السياسية لبري توضح سر اختياره لقيادة أمل، فالمعلومات الصحفية الت[ي] أشارت الى تعيين بري قائداً لأمل ذكرت [في] حينها ان مصادر سوفياتية اكدت على وجو[د] اتصالات بين الولايات المتحدة وبري وان هذ[ه] الاتصالات تؤكدها العلاقة الايجابية التي تربـ[ـط] بري بأمريكا فالزوجة الاول للسيد بري تعيش [في] مدينة ديترويت الامريكية مع اولادها والسفار[ة] الامريكية في بيروت تلبي دائما رغبات السيـ[ـد] بري على وجه السرعة وآخرها كان تجديد جوا[ز] سفر زوجته التي تحمل الجنسية الامريكية ومعلوم ايضاً ان بري نفسه لديه اقامة دائمـ[ـة] صادرة عن حكومة الولايات المتحدة!!!.

وان لم يعرف عن نبيه بري انه اتصـ[ـل] مباشرة بالعدو الصهيوني كما هو الحال بالنسبـ[ـة] لزعيم المليشيات الدرزية وليد جنبلاط فار[ن] طبيعة تحركه على الساحة اللبنانية من حيث تحالفه مع جنبلاط ومحاولة بسط سيطرته علـ[ـى] مناطق اهل السنة في الجنوب وبيروت الغربيـ[ـة] ثم قيامه بضرب هذه المناطق والهيمنة عليها... كل هذا وذاك يتفق بشكل او بآخر مع اتجاهات العدو الصهيوني، وبالتالي فانه يمكننا القول بأ[ن] انشاء حركة أمل كان يهدف الى تحقيق بعض الاهداف التي تضمنتها الخطط التي سبقـ[ـت] الأزمة اللبنانية والتي وضعت من قبل القو[ى] الدولية المختلفة لخدمة الاستراتيجية الصهيونية والا فكيف يمكن فهم وصول موسى الصد[ر] وتحركه واعلانه عن انشاء الحركة ومن ثـ[ـم] اختفاؤه المفاجيء، وكيف يمكن فهم السكوت المشبوه لحركة أمل عن الاعتداءات الصهيونيـ[ـة] التي توجت بغزو عام ١٩٨٢، وكيف يمكن فهـ[ـم] الهجرات الشيعية من الجنوب الى بيروت الغربية والضاحية الجنوبية، وكيف يمكن فهـ[ـم] تمركز مليشيات حركة أمل في بيروت الغربية وكيف يمكن فهم كون قيادة وجنود اللوا[ء] السادس في الجيش اللبناني من الشيعة، وكيف


نبيه بري الدور المشبوه





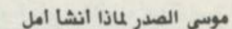
دماء المخيمات ـ الهجمة الشارونية

مكن فهم تمركز هذا اللواء في بيروت.. وكيف مكن فهم الهجمة القذرة التي قامت بها مليشيات أمل مع المليشيات الدرزية ضد سكان روت الغربية وفرض الهيمنة عليها... وكيف .. كيف.. وكيف.

امل وحرب المخيمات

المجازر التي ارتكبتها مليشيات حركة أمل د الفلسطينيين خلال هجماتهم على مخيمات صبرا وشاتيلا وبرج البراجنة والتي سقط ضحيتها أكثر من ٧٠٠ فلسطيني ما بين قتيل جريح لم تكن وليدة لحظتها بل كانت حلقة ن حلقات المخطط الرامي الى تصفية الوجود فلسطيني واحتواء ما يتبقى من هذا الوجود، من هنا فان المجازر الأخيرة كانت بمثابة الرقم لأخير في مسلسل العد التنازلي الخاص مخططات التصفية، فقد سبق هذه الهجمة هجمات عديدة وفي مناسبات مختلفة فتارة ضرب المخيمات بحجة ايوائها لعناصر من نظيم المرابطون وتارة اخرى بدعوى ملاحقة جماعة عرفات واخرى بحجة حفظ الأمن او حجة عدم اعطاء اسرائيل ذريعة للعودة الى جنوب كما حدث ضد المخيمات الفلسطينية في جنوب، وكانت مليشيات أمل تأخذ وضع لحصار الدائم للمخيمات الفلسطينية بانتظار للحظة المناسبة او الضوء الأخضر من أولي لأمر، وهنا لا بد من الاشارة الى انه وان كانت ناك قوى عربية وغير عربية لها مصالح في ضرب التواجد الفلسطيني فان السؤال الذي لابد نه هنا:

لماذا يتم ذلك عبر مليشيات أمل؟ ونقول ن اختيار أمل لهذه المهمة يدل على ان أهداف حركة أمل بالنسبة للفلسطينيين تتفق مع هداف تلك القوى، ومن هنا فان عنف الهجمة ضد المخيمات كان يتناسب مع حجم العداء



موسى الصدر لماذا انشا امل



الذي تحمله حركة أمل للفلسطينيين، كما ان وحدة المقاتلين الفلسطينيين التي تجلت خلال الدفاع عن المخيمات أسقطت كل الادعاءات التي حاولت أمل ومن يساندها ان تخدع بها الشعب العربي بشكل عام والشعب الفلسطيني بشكل خاص حين أخذت تكيل الاتهامات لعرفات ومؤيديه. وبهذا فان الهجمات الشارونية التي وجهتها مليشيات حركة أمل ضد المخيمات الفلسطينية، لا تخرج بحال من الاحوال عن طبيعة الهجمات التي خطط لها أريل شارون وزير حرب العدو عام ١٩٨٢ وتم تنفيذها من خلال مليشيات الكتائب.

ولهذا يمكننا القول ان حركة أمل تنفذ وبقصد المخططات التي تخدم الاستراتيجية الصهيونية ويتجلى ذلك من خلال النقاط التالية:

أ ـ ضرب القوى الاسلامية السنية والهيمنة عليها باعتبار هذه القوى هي الطرف اللبناني الوحيد المناصر للقضية الفلسطينية.

ب ـ ضرب التواجد الفلسطيني المسلح ووضع المخيمات الفلسطينية تحت سيطرة مليشيات أمل وهيمنتها.

جـ ـ فرض الهيمنة على مناطق الجنوب اللبناني بما يحقق أهداف العدو الصهيوني من خلال الترتيبات الأمنية في المنطقة.

د ـ نزع السلاح من المقاومة الاسلامية ومنعها من حرية الحركة، ومنع أي امكانية للتسلل داخل عمق الاراضي المحتلة.

وبعد ضرب القوى الاسلامية السنية كما حصل مؤخراً من خلال تحالف أمل والدروز وبعد ان تم فرض الهيمنة على مناطق الجنوب بعد مسرحية الانسحاب الكتائبي وبعد ان تم تحديد وتحجيم دور المقاومة الاسلامية في الجنوب ومنعها من حرية الحركة كان لابد من تنفيذ النقطة الأخيرة في المخطط وهي ضرب التواجد الفلسطيني المسلح والسيطرة على المخيمات وهذا ما حاولته أمل خلال الاسبوع الماضي. ولهذا كانت تصريحات الشيخ سعيد شعبان أمير حركة التوحيد الاسلامي في شمال لبنان لم تكن بعيدة عن واقع الحال حين قال: **«ان تصرفات حركة أمل تؤكد على انها ستكون بمثابة الحزام الأمني الحقيقي في جنوب لبنان لحماية اسرائيل».**

وما ذهب اليه الشيخ شعبان يتفق مع التصريحات الأخيرة لاسحق رابين وزير حرب العدو الصهيوني حين قال **(ان اسرائيل ترحب بسيطرة حركة أمل على الجنوب لأنها تريد ان تكون مليشيات أمل القوة التي تتولى مسئولية أمن المنطقة)!!**

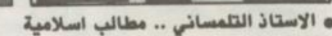
وكل هذا وذاك يتفق تماماً مع أقوال نبيه بري نفسه منذ طرح فكرة الانسحاب الاسرائيلي من الجنوب التي كان يؤكد فيها دائماً انه لن يسمح أبداً لأي فلسطيني مسلح بالعودة الى المنطقة وانه سيعمل ماوسعه على تجريد هذه المخيمات من كافة انواع الأسلحة، وأخيراً لابد من الاشارة الى تصريحه الأخير الذي أدلى به أثناء الحوادث الأخيرة حيث قال انه لن يسمح بعودة الأمور الى ماكانت عليه قبل الغزو الاسرائيلي عام١٩٨٢...

وبعد هذا كله ألا يحق لنا ان نتساءل عن سر قيام جيش الاحتلال الاسرائيلي قبل عدة شهور بالافراج عن أربعة من كبار القادة في حركة أمل كانت قوات الاحتلال قد اعتقلتهم أثناء عملية تفتيشية في الجنوب ؟؟؟؟.

من نواب الاخوان في ا

هذا بيا
حو
الشريع

القاهرة : من مراسل المجتمع

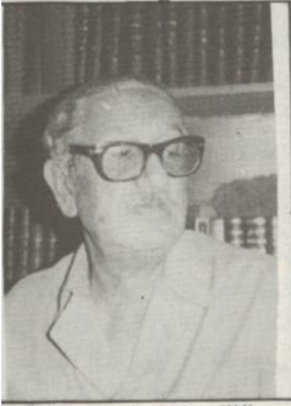
● الاستاذ التلمساني .. مطالب اسلامية



● النائب الشيخ محمد المطراوي



● النائب الشيخ صلاح ابو اسماعيل



● النائب حسني احمد عبدالباقي

لازالت ردود الفعل تستنكر في استياء بالغ، ما حدث في جلسة مجلس الشعب في القاهرة يوم ٤ مايو الحالي، من اجهاض لموضوع تطبيق الشريعة الاسلامية، واحباط محاولات نواب المجلس الذين يعبرون عن ضمير الشعب المصري والأمة الاسلامية لوضع قوانين الشريعة الغراء موضع التطبيق العملي في مصر، ولازال الكثيرون يندّدون بموقف رئيس المجلس والحكومة من هذا الموضوع الذي أجمع عليه الشعب كله ـ بما فيه الأقباط كذلك ـ ارضاء للصديق الأمريكي الحميم!! والغرب الصليبي!! وقد اجتمع نواب مجلس الشعب من الاخوان المسلمين بعد انسحابهم من جلسة مناقشة تطبيق الشريعة، ونظروا في الأمر، وأصدروا البيان التالي، ليقف كل مسلم غيور على حقيقة ما يحدث في مصر المسلمة!!. يقول البيان:

«تعلقت آمال الملايين في مصر وفي العالم الاسلامي بجلسة مجلس الشعب التي عقدت بتاريخ ٤ مايو ١٩٨٥، وتعلقت أسماع الناس بكل صوت ينبعث في هذه الجلسة وذلك اهتماماً منهم بتطبيق الشريعة الاسلامية التي حكمت مصر ثلاثة عشر قرناً من الزمان، كانت خلالها كلمة الله هي العليا وكان الرأي الشخصي أثناءها يسجد على أعتاب النص الأعلى لأن الله يعلم وأنتم لا تعلمون فحققت الآمال في الانتصار العسكري والرخاء الاقتصادي والأمن المرفوف والبركات النازلة من السماء والثمار من الأرض. وتحقق للمسلمين عز الدنيا على النحو الذي ينطق به التاريخ وما يرجى من نعيم الآخرة على النحو الذي ينبىء به قول الله تعالى «وما كان الله ليضيع ايمانكم ان الله بالناس لرؤوف رحيم».

منذ ٣ سنوات ولم يكتب التقرير!!

ثم غلبنا المستعمر الغاشم على امورنا وسلط أسلحته المتعددة على أعناقنا وتراثنا بالقسر والارغام والاكراه فزحزح شريعة الله عن مكانها في مجتمعنا فسيطرت علينا قوانين من وضع البشر أحلت ما حرم الله وحرمت ما أحل الله وأهدرت حدوده وأطلقت شعارها الشهير لا جريمة ولا عقوبة الا بنص دون أن تعتبر النص الشرعي نصا وقورا مقدسا فأهدرت الدماء والأعراض وأشاعت الفاحشة في الذين آمنوا فذهبت ريح المسلمين وطمع فيهم عدوهم وتحققت سنة الله فيهم. تلك السنة التي يعلنها قوله تعالى «ذلك بأن الله لم يكن مغيراً نعمة أنعمها على قوم حتى يغيروا ما بأنفسهم» فتبعثرت وحدتنا وتبخرت قوتنا وغزانا عدونا وأذاقنا الله لباس الجوع والخوف بصنعنا ولولا أحداث ترتفع منادية بأن تكون كلمة الله هي العليا لوقع بنا بأس الله القائل «وان تتولوا يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا أمثالكم».

والآن ونحن ندرك أن في بلدنا سلطات ثلاثا السلطة التشريعية التي تسن القوانين والسلطة القضائية التي تحكم بهذه القوانين والسلطة التنفيذية التي تنفذ هذه الاحكام رأينا أن نقطة التحول الى تطبيق شرع الله أن تتخذ الطريق الى عضوية مجلس الشعب واذ يمكن الله لنا في مقاعده فقد رأينا على طريق تطبيق الشريعة الاسلامية انجازا عظيما ضخما مستوعبا مستقصيا الجوانب الآتية في نواحي التقنين المختلفة في الشريعة الاسلامية في المدني ـ والعقوبات ـ والاقتصادي ـ والاجتماعي والمرافعات والتجاري والبحري والاثبات ونحمد الله تعالى أن هذا الانجاز الضخم قد تحقق فيه ما تنشده محكمة النقض من الحفاظ على المصطلحات القانونية التي ألفها رجال القانون كما تحقق في هذا الانجاز الضخم ما لاحظه الازهر من سلامة الاحكام الفقهية في هذه الأطر القانونية ولم يبق سوى اجراءات اصدار هذه القوانين بأن تكتب لجنة الشؤون التشريعية والدستورية بمجلس الشعب تقريرها تمهيدا للعرض على المجلس فقد أحال المجلس السابق اليها هذه المشروعات الاسلامية بتاريخ ١٩٨٢/٧/١، وأرسل شيخ الأزهر الى رئيس المجلس يستحثه على عرض هذه المشروعات التي أقرها الأزهر تمهيدا لاصدارها واذ هذا التقرير يطول انتظاره مدة استغرقت ستة وثلاثين شهرا حتى الآن مع أن عملية التعيين لم تستغرق سوى أربعين شهرا.

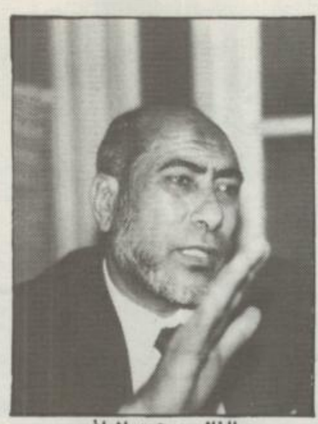
نهاية فجعتنا بها

وقد هالنا أن رئيس مجلس الشعب يعلن المرة تلو المرة باصرار عجيب أنه لا يوجد في حوزة مجلس الشعب شيء من هذه القوانين!!

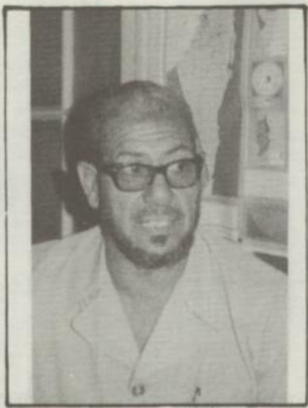
لذلك لجأنا الى أسلوب لائحي يتمثل في أننا طلبنا تخصيص جلسة لمناقشة موضوع الشريعة الاسلامية لهدف الحصول على قرار مجلس الشعب الحالي بأنه يتبنى القوانين الاسلامية التي أنجزها المجلس السابق و يطالب باستكمال



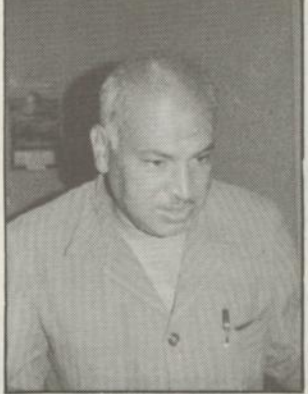
● النائب د. عبدالغفار عزيز



● النائب محمد المراغي



● النائب حسن جوده



● النائب حسن الجمل

صري :

ناس
طبيق
ى مصر

اجراءات استصدارها تطبيقا لشرع الله ففوجئنا بالترتيبات التالية :

١ ـ تأجيل موضوع المناقشة من يناير الى ٤ مايو ١٩٨٥م.

٢ ـ خلال هذه المدة نودي بعقد جلسات استماع وصولا بوضع تقرير ينتهي بالآمال الى النهاية التي فجعنا بها وامتصاصا لاجتماعات الرأي العام المتعلق باعلاء كلمة الله.

٣ ـ فوجىء رئيس مجلس الشعب بأن كل المقدمين في لجان الاستماع أجمعوا على المطالبة بتطبيق الشريعة الاسلامية فكان لا بد من تصفية هذا الاجماع بتكليف لجنة الشئون الدينية بوضع تقرير يتحكم في هذا التيار الاجماعي لتنتهي به الى لا شيء.

٤ ـ تقع المفاجأة المذهلة بعد توزيع هذا التقرير فاذا أعضاء لجنة الشئون الدينية بمجلس الشعب يستنكرون نسبة هذا التقرير اليهم لأنه ظهر مخالفا لما طلبوا به ولما اتفقوا عليه من ضرورة تطبيق الشريعة الاسلامية وأهدر انجازات المجلس السابق مما يخالف الشريعة الاسلامية علماً بأن ذلك قد تم بالفعل مما يعد تحصيل حاصل واهدار واقع، وتضييعاً للتقنين الذي تنعقد عليه الآمال وقطعا لمرحلة سبق اجتيازها واستشهادا بأباطيل أسندها التقرير الى النبي صلى الله عليه وسلم من أنه عطل الحد زمن الحرب ونسبت الى عمر رضي الله عنه أنه عطل الحد زمن المجاعة مع أن رسول الله لم يعطل الحد في حرب ولا في سلم، ومع أن عمر رضي الله عنه درأ الحد بالشبهة ولو طبق الحد مع قيام الشبهة، لخالف شريعة الله وحاشاه أن يفعل ذلك. ثم رأينا التقرير ينادي بتهيئة المناخ العام في مصر لتطبيق الشريعة متناسيا الاجماع المنعقد في مصر خلال الاستفتاءات المتعاقبة على المناداة بتطبيق الشريعة الاسلامية مع اقتراح كان معه وادعى ان الورقتين تطالبان بقفل باب المناقشة داخل المجلس ولما احسسنا بهذا كله أرسلنا اقتراحا الى رئيس مجلس الشعب نقترح فيه أن يتخذ المجلس قرارا بأنه يتبنى ما اتخذه المجلس السابق من مشروعات القوانين الاسلامية يعرضه رئيس المجلس فان تقف الاصوات تعلن احتجاجها وتهدد بالانسحاب من الجلسة واذا النقطة الاخيرة قاصمة الظهر.

أعلن الأستاذ حسن الجمل عضو مجلس الشعب ومن معه من الزملاء المسيحيين أن حسن حافظ عضو مجلس الشعب كان يجمع توقيعات بعض النواب على المطالبة بقفل باب المناقشة في موضوع الشريعة الاسلامية قبل أن تبدأ الجلسة فضلا عن المناقشة وهي الورقة التي أعلنها رئيس مجلس الشعب كأنها تطلب قفل باب المناقشة.

وبهذا التكتيك تبخرت الآمال وضاعت الفرصة.

والسؤال الآن ؟!

٥ ـ قدمنا مشروعات القوانين الاسلامية التي أنجزها المجلس السابق حتى لا يقول الدكتور رفعت المحجوب مرة أخرى لا توجد في حوزة المجلس مشروعات قوانين اسلامية وكان في وسعنا ان نتخذ هذه الخطوة منذ أول يوم نلنا فيه شرف التحدث بلسان الشعب المصري لولا أننا آثرنا أن ننتظر بهذه الفكرة على أمل كبير في أن يتخذ المجلس كله قراراً بتبني هذا الاتجاه الاسلامي، والسؤال الآن هل سيحيل رئيس مجلس الشعب هذه المشروعات بقوانين الى اللجان المختصة؟

وهل اذا أحالها ستنظرها اللجان أم ستهدرها أيها الشعب المصري الكريم اننا معشر الموقعين على هذا البيان ومن ينضم الينا من زملائنا أعضاء مجلس الشعب الذين سنوافيكم بأسمائهم تباعاً لن نيأس ولن نسكت ولن نضيع فرصة تسنح للمطالبة بتطبيق الشريعة الاسلامية، ويجب من الرأي العام في مصر أن يمارس مطالبته الشرعية لنوابه الذين توجهم بثقته ومنحهم تأييده ووثق بوعودهم أثناء المعركة الانتخابية حتى تعلموا الجديد من الاسماء المنضمة الينا من أعضاء مجلس الشعب فلعلنا ان نظفر بعدد من التوقيعات والمؤيدين يمكننا من فتح باب المناقشة من جديد في هذا الأمر المقدس أمر تطبيق الشريعة الاسلامية بحثا عن عز الدنيا ونعيم الآخرة ونحن على يقين من أن شريعة الله هي الطريق الى تحقيق الآمال.

اعضاء مجلس الشعب الموقعون على هذا هم :

الشيخ صلاح أبو اسماعيل (مستقل) ودكتور عبدالغفار عزيز (وفد) والشيخ محمد المطراوي (وفد) وحسني أحمد عبدالباقي (وفد) ومحمد المراغي (وفد) ومحفوظ حلمي (وفد) ومحمد الشيتاني (وفد) وحسن جودة (وفد) وحسن الجمل (وفد).



رمضان منهج

ان العبادات في الاسلام مدارس للدعاة في حياتهم وتعاملهم وحركتهم، فالدعوة الى الله ربانية في غاياتها وأهدافها ووسائلها ومناهجها، فالدعوة من الله والمنهج من الله.. وعلى ذلك كان على الدعاة ان يكثروا من النظر والتأمل في كتاب الله وسنة رسوله صلى الله تعالى عليه وسلم لتتفتح لهم أبواب الفهم والفقه في دين الله تعالى فيسيرون على نور وبصيرة من أمرهم، فيقيهم الله شر السقوط في أوحال الانحراف العقائدي والسلوكي ويوفقهم للأخذ بطريق الله القويم «وأن هذا صراطي مستقيماً فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون». (سورة الانعام آية ١٥٢)

وبمناسبة عيشنا في شهر رمضان الكريم فسيكون حديثنا عن منهج الدعوة من خلال هذه العبادة العظيمة، فشهر الصوم يمثل مدرسة حقيقية لمن أراد أن يتعلم ويستفيد «ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب أو ألقى السمع وهو شهيد» (سورة ق آية ٣٦).

مدرسة التغيير لا الترقيع

لقد واجه الرسول القدوة صلى الله عليه وسلم الخط الفاصل في مسيرة الدعوة من أول يوم بدأ فيه بالجهر والصدع في دين الله.. فطواغيت البشر أرادوا له الترقيع ومنهج الله يأبى الا التغيير، فطلبوا منه أن يعلنها عربية فيجتمع له العرب ضد العجم، أو أن يعلنها اجتماعية فيلتف حوله المصلحون الاجتماعيون، أو أن يعلنها ثورية فيتهافت اليه العبيد والمستضعفون، ولكنه صلى الله عليه وسلم أبى الا أن يعلنها نقية طاهرة لا لبس فيها ولا تدليس، بيضاء تسر الناظرين ربانية خالصة «لا اله الا الله محمد رسول الله» ثم بعد ذلك «فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر».

ومع أنه صلى الله عليه وسلم يعرف أن هذا الطريق سيجمع عليه طحالب وبراغيث البشر من عرب وعجم، ولكن هذا هو الطريق فهو طويل وشاق بعيد الثمار قليل الراحة كثير التكلفة، ولكن هذا هو الطريق، ولكونه هذا هو الطريق فسيكون حديثنا في مدرسة رمضان عن جانب التغيير فيها.

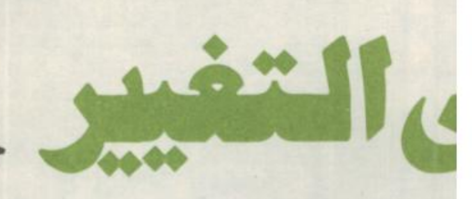
أ ـ التغيير في منهج البشر:

كانت البشرية قبل بعثة محمد صلى الله عليه وسلم تقع في ظلمات طغيان الكهنة والسدنة في الجزيرة العربية، والقساوسة والرهبان الذين يأكلون أموال الناس بالباطل في الدولة الرومانية، والتسلط البشري في المملكة الساسانية، فهي بالجملة تقع تحت توجيه البشر بشهواتهم وأهوائهم، حتى كان ذلك الشهر شهر رمضان حيث خروج محمد صلى الله عليه وسلم الى غار حراء الذي كان فيه اللقاء العظيم الذي اكرم الله تعالى البشرية برسالته فكانت هذه الرسالة التي غيرت البشر من عبادة الناس الى عبادة رب الناس، وفي المسند عن واثلة بن الاسقع عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال: «نزلت صحف ابراهيم في أول ليلة من شهر رمضان، وأنزلت التوراة لست مضين من رمضان وأنزل الانجيل لثلاث عشرة من رمضان وأنزل القرآن لاربع وعشرين خلت من رمضان».

ب ـ التغيير في الطبيعة البشرية:

بات من المقرر أن طبائع البشر لا يمكن تغييرها إلا من خلال المنهج الديني الذي يتعامل مع الروح والنفس من الداخل، وشهر رمضان منهج في تغيير طبيعة النفس من جوانب عدة منها حب المال «لو كان لابن آدم واديان من ذهب لتمنى ثالثا ولا يملأ جوفه الا التراب».

«كلا بل تحبون المال حباً جما» فأتى شهر رمضان بمدرسة جوده ليغير هذه الطبيعة من خلال توجيهات القدوة صلى الله عليه وسلم وأعماله، ففي الصحيحين عن ابن عباس رضي الله عنهما قال «كان النبي صلى الله عليه وسلم أجود الناس، وكان أجود ما يكون في رمضان..» الحديث. وفي صحيح مسلم عن





بقلم فضيلة الشيخ
جاسم بن محمد مهلهل الياسين

أنس رضي الله عنه قال: «ما سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاسلام شيئاً الا اعطاه فجاء رجل فأعطاه غنماً بين جبلين، فرجع الى قومه فقال: يا قوم أسلموا، فان محمداً يعطي عطاء من لا يخشى الفاقة.

وأخرج البخاري رحمه الله عن حديث سهل بن سعد أن شملة أهديت للنبي صلى الله عليه وسلم فلبسها وهو محتاج اليها، فسأله إياها رجل فأعطاه إياها، فلامه الناس، وقالوا: كان محتاجاً اليها، وقد علمت أنه لا يرد سائلا فقال: انما سألتها لتكون كفني» فكانت كفنه.

جـ ـ التغيير في حركة المسلم اليومية:

ما من انسان إلا وله برنامج يومي يعيشه في حياته وهو يقترب أو يبتعد من الخير بقدر أخذه من دين الله، وشهر رمضان فرصة للمسلم، أن يغير من طبعه وبرنامج حياته الى الأفضل، فالصوم مفتاح للخير ففي صحيح مسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال «من أصبح منكم اليوم صائماً؟ فقال أبو بكر: أنا، فقال: من تبع منكم اليوم جنازة؟ قال أبو بكر أنا، قال: من تصدق بصدقة؟ قال أبو بكر: أنا، قال: فمن عاد منكم مريضاً؟ قال أبو بكر: أنا، قال ما اجتمعن في امرىء الا دخل الجنة».

فالصيام جنة من النار اذا ما أحسن الانسان الاستفادة منه واستغلال أوقاته، فمن الغبن أن يتغير الانسان في شهر رمضان من حيث النوم والطعام ويبقى كل أمره على ما هو عليه فهذا لم يأخذ من صيامه الا الجوع والعطش.

د ـ التغيير في ميزان النصر:

الناس قبل الاسلام تحتكم في ميزان النصر والهزيمة الى كثرة العدد والعتاد، فأتت غزوة بدر في رمضان حيث انتصرت فيها فئة قليلة على فئة كثيرة، «فئة تقاتل في سبيل الله وأخرى كافرة» انتصرت الفئة القليلة لأنها قائمة بدين الله تقاتل لاعلاء كلمته والدفاع عن دينه فنصرها الله عز وجل.

هـ ـ التغيير في القيم والموازين الاجتماعية:

كانت البشرية تعيش في جاهلية التمايز الجنسي والعرقي بجميع أنتانه فأتى الاسلام ليعيد ترتيب القيم والموازين التي يوضع فيها البشر فقرر صلى الله عليه وسلم في شهر رمضان في غزوة الفتح وهو واقف على باب الكعبة وقريش من حوله ينتظرون فقال: «يا معشر قريش ان الله قد أذهب عنكم نخوة الجاهلية وتعظمها بالآباء، الناس من آدم وآدم من تراب «يا أيها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم ان الله عليم خبير».

و ـ تغيير وجه الأرض:

ان ميزان النصر والهزيمة في المعارك الحربية يعتبر بالقدر الذي غيرته هذه الحرب في واقع البشر.. ونحن نلاحظ في استعراضنا للغزوات التي حدثت في شهر رمضان فنرى أنها تمثل الانكسار الحاد في مسيرة البشر، فغزوة بدر التي كانت على المشهور في اليوم السابع عشر من شهر رمضان سميت بالفرقان حيث التقى الجمعان ففرق الله بين الحق والباطل، وأظهر الحق وأهله على الباطل وحزبه، وفي غزوة الفتح التي كانت في شهر رمضان تغير النداء الذي يخرج من الكعبة من نداء الشرك الى نداء التوحيد الذي عم العالم اجمع، وصدع ممالك الروم والفرس، ولله الفضل والمنة.

واننا اليوم ونحن في شهر رمضان ما يسعنا الا أن ندعو الجميع للتمسك بدين الله القويم والعمل على نصرته بالكثير والقليل لعل الله عز وجل يكرمنا بقيادة ربانية تأخذ بنا الى منهج التغيير بعيداً عن منهج الترقيع، وهو سبحانه ولي ذلك.

وفي الختام نقول ما قاله ابن رجب رحمه الله.. يا شهر رمضان ترفق، دموع المحبين تدفق قلوبهم من ألم الفراق تشقق، عسى ساعة توبة واقلاع ترقع من الصيام ما تخرق، عسى منقطع عن ركب المقبولين يلحق، عسى أسير الأوزار يطلق عسى من استوجب النار يعتق.

نائب رئيس المجلس الوطني الفلسطيني:

قصف المخيمات تنفيذ لبنود سرية مع أمريكا

أجرى الحوار : جمال الراشد

في اليوم التالي من هجوم قوات «أمل» على مخيمات اللاجئين في بيروت كان لقاء «المجتمع» مع الأخ «ابو الاديب» نائب رئيس المجلس الوطني الفلسطيني وعضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» فكان هذا الحوار:

المجتمع : الأخ ابو الاديب: هل لك ان تعطينا صورة واضحة عما يجري الآن من مؤامرة تستهدف مخيمات الفلسطينيين في لبنان؟

أبو الاديب : الذي يقود المعارك ضد مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان هو نبيه بري، وقد اعلن هذا اليوم انه لن يسمح بعودة الاوضاع الى ما كانت عليه قبل الغزو الاسرائيلي، وهذا يدل دلالة قاطعة على أن اسرائيل عندما قامت بغزوها للبنان كانت تنسق مع اطراف عربية وعلى رأسها النظام السوري وبعض الاطراف في لبنان كما أعلن شارون عن خطة لتهجير مالا يقل عن ٣٠٠ الف فلسطيني تتعاون السلطات الاسرائيلية والسلطات الكتائبية على نقلهم الى الأردن.

البند السري في اتفاق فيليب حبيب المبعوث الامريكي الأسبق مع النظام السوري في اليوم الرابع للغزو الاسرائيلي سنة ١٩٨٢. ينص على ان تتعهد سوريا بعدم تواجد المقاتلين الفلسطينيين على الأرض اللبنانية مقابل التوقف عن ضرب الجيش السوري في الجو والبر.

والذي كشف هذا البند من الاتفاق السري هو التصرف الفعلي للسلطات السورية حيث جن جنونها عند عودة الأخ ياسر عرفات الى طرابلس واعلانه انه سيدافع عن الثورة الفلسطينية، وهذا كان اختباراً لمدى قيام السلطات السورية بتنفيذ تعهدها السري مع فيليب حبيب. ولذلك دفع النظام السوري بعض المنظمات التابعة له وايضا جيش التحرير الفلسطيني لكي يضرب الفلسطيني اخاه الفلسطيني في طرابلس.

ثم قامت حركة سمير جعجع الذي اتصل بالاسرائيليين ونزل الى القرى القريبة من صيدا للقيام بمؤامرة يتفق فيها ٣ اطراف:

- الطرف الاول : اسرائيل
- الطرف الثاني : سميع جعجع
- الطرف الثالث : (أمل) بقيادة نبيه بري

المؤامرة كانت تستهدف تفريغ صيدا وما حولها من المسلمين السنة، لأن بقاء ٣٠٠ الف لبناني سني في صيدا وما حولها مع ٢٥٠ الف فلسطيني في صيدا والمخيمات يعني انه لا يمكن قيام كانتون شيعي وهكذا بدأ جعجع يقصف صيدا والمخيمات بسلاح اسرائيلي واخذت القوات الاسرائيلية أيضا بقصف المخيمات، ولكن صمود القوى الاسلامية ومعها الفلسطينيون المتواجدون في المخيمات والذين كانوا بقيادة «فتح» يشاركون في ضرب وملاحقة العدو الصهيوني في لبنان استطاعوا ان يصدوا قوات جعجع وبالتدريج ازدادت القوى الوطنية والاسلامية والفلسطينية بحيث انها قامت بتطهير المنطقة من قوات سمير جعجع بشكل نهائي، بل قامت أيضا بتنسيق مع وليد جنبلاط بتطهير اقليم الخروب من القوات الكتائبية.

الذي حصل في صيدا يعتبر:

- ضربة لمشروع التقسيم الطائفي
- اجهاضا لتكوين كانتون شيعي
- اجهاضا لامتداد الكانتون الماروني بحيث يشمل صيدا و يفرغ المخيمات.

ومن هنا حقد الجانب السوري و «أمل» بقيادة نبيه بري على الجانب الفلسطيني. ولذلك فقيام قوات «أمل» بالهجوم على المخيمات لا يمكن ان يتم الا بضوء من النظام السوري. لماذا؟ علينا ان نرجع الى الجلسة التي تمت في دمشق لاركان القوى الاسلامية والوطنية وعلى راسهم المفتي حسن خالد حيث كانت قد عقدت لعلاج الاشتباكات التي تمت بين أمل و «المرابطون» وكذلك محاصرة المخيمات الفلسطينية.

قال خدام للمجتمعين: ان ما قامت به «أمل» كان يجب أن تقوم به وذلك لأننا لو انتظرنا فترة من الوقت لاصبح عرفات ورجاله هم الذين يسيطرون على بيروت الغربية.

والنظام السوري لا يخفي انه طلب من امل وغير أمل السيطرة على المخيمات ونزع سلاحها وإلا فانه سيقوم بارسال قوات سورية لتنفيذ هذه المهمة.

والقوى اللبنانية لا تريد عودة القوات السورية او ما يسمونه (الاستعمار السوري) لأرضهم ولذلك هم ينطلقون لضرب الفلسطينيين بالوكالة عن سوريا.

ومن المؤسف ان الاخ ياسر عرفات يصرخ في الوطن العربي و يطلب النجدة من كافة الحكام العرب. والحكام العرب يناشدون سوريا ان تعمل على ايقاف هذا القتال ولكن:

لا يلام الذئب في عدوانه
ان يك الراعي عدو الغنم

فسوريا هي الخصم وسوريا هي الحكم في هذا الامر ولا ندري لماذا هذا التخاذل وهذا السكوت؟ ولماذا تمر المؤامرة على الأغلبية



●الاخ سليم الزعنون (أبو الاديب) نائب رئيس المجلس الوطني الفلسطيني وعضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»

● لا بد ان تصحو امتنا الاسلامية وامتنا العربية من أجل حرب مقدسة لرد هذه الغزوة الحضارية

الاسلامية الموجودة في لبنان وعلى الفلسطينيين بهذه السهولة دون ان يتحرك أحد في العالم الاسلامي او في الدول العربية لايقاف هذا العمل الطائفي البغيض الذي يرفضه الاسلام؟

المجتمع : ما هي آخر تطورات الوضع في المخيمات؟ ومن يسيطر عليها الآن بعد يومين من القتال؟

ابو الأديب : قامت قوات «أمل» بمهاجمة المخيمات.. صمدت القوى الفلسطينية امام هذا الهجوم وصدته في جميع المحاور رغم عدم التكافؤ لأن أمل تملك المدفعية الثقيلة والسلاح المتطور المجلوب من سوريا بينما المخيمات تقاتل بالأسلحة الفردية ورغم هذا لم تستطع اقتحام المخيمات فجاء اللواء السادس ومعظمه من الشيعة، وعندما دخل ليشرف على وقف اطلاق النار أخذ يساند «أمل» وعندما سمح له في اليوم الأول بدخول المخيمات باعتباره الجيش النظامي قامت «أمل» بخديعة حيث تسللت مع قوات اللواء السادس واخترقت المخيمات واستباحت المستشفيات وقبضت على الاطباء والممرضين وقامت بمجازر في داخل المخيمات. أما القوات الفلسطينية فانها اعادت تجميع صفوفها واستطاعت صباح هذا اليوم (اليوم الثاني) من القيام بهجوم مضاد فطردت قوات أمل الى خارج المخيمات وسيطرت على مناطق قريبة من المخيمات ومن دوار المطار وهي المناطق التي كانت تسيطر عليها «أمل» واضطرت اللواء السادس ان يتراجع الى مواقع خارج المخيم.

والآن، تمكنت القوات الفلسطينية من ربط المخيمات ضمن دائرة يسهل الدفاع عنها. ازاء هذا الوضع فان المدفعية الموجودة في الاراضي السورية شاركت في قصف المخيمات وخاصة مخيم برج البراجنة قصفا وحشيا. فاذا لم يتوقف اطلاق النار ولم يتم الضغط على سوريا لردع «أمل» عن الاستمرار في هذا المخطط فان الدماء ستسيل اكثر والمجازر ستزيد، والمخيمات أساسا بناؤها هش. فالوقت ليس في صالحنا اذا بقينا وحدنا، وانما في صالح المخطط الذي يريده النظام السوري وتريده «أمل».

المجتمع : ما موقف القوى الاسلامية وخاصة أهل السنة في غرب بيروت وفي طرابلس وفي صيدا مما يجري في المخيمات؟

أبو الأديب : جميعهم ساخطون على هذا العمل والقوى الوطنية والاسلامية في صيدا وما حولها أرسلت بعض المساعدات الطبية وسيارات الاسعاف ولكن امل التي تحاصر المنطقة استولت على هذه المساعدات الطبية، والمفتي حسن خالد يرسل النداء تلو النداء لوقف اطلاق النار وهناك شعور بأن المؤامرة تستهدف الطرفين وان «أمل» حين فشلت في السيطرة على منطقة صيدا فانها تحاول السيطرة على عشرات الالاف من المسلمين السنة في جنوب بيروت وفي غربها لتقايض بهم على منطقة صيدا لكي تحقق اقامة الكانتون الشيعي الذي تسعى «أمل» لاقامته في جنوب لبنان.

المجتمع : هل هناك خلاف في وجهة نظر «اسرائيل» ووجهة نظر امريكا حول موضوع الكانتونات؟ بمعنى هل تريد امريكا للمارون ان يسيطروا على لبنان أم تريد مجموعة كانتونات؟

ابو الاديب : لقد ثبت ان امريكا توافق على كل ما تريده «اسرائيل» قد تختلف وجهة نظر امريكا بعض الشيء عن وجهة النظر الاسرائيلية ولكن لو حققت اسرائيل شيئا على الأرض فان امريكا تقوم بحماية ما تحققه اسرائيل على الارض. اسرائيل تريد الكانتونات او الدويلات في لبنان لأن هذه الكانتونات او الدويلات ستكون علاقاتها بأي حكومة مركزية اضعف من علاقة بعض هذه الكانتونات باسرائيل.

المجتمع : وماذا تريد سوريا من لبنان؟

ابو الاديب : سوريا تريد ان تخرج أيضا بجزء من الغنيمة في لبنان، فسوريا تتحكم فيها الطائفة النصيرية ويهمها ان تتواجد حولها مجموعة من الطوائف. لا يهم النظام السوري ان تتقسم لبنان مادام سيكون له حصة في هذا التقسيم.

المجتمع : أي الاجزاء يريد النظام السوري؟ هل هي منطقة طرابلس؟

ابو الاديب : طبعا.. فان طرابلس والبقاع على

الاقل ستبقى تحت يد السوريين بطريق مباشر او غير مباشر.

المجتمع : ما هو موقف «جبهة الانقاذ» مما يجري الآن عل الساحة اللبنانية؟ وهل عادوا ال رشدهم واكتشفوا انهم كانوا ضمن مؤامرة كبرى أم مازالوا في غيهم سادرون؟

ابو الاديب : جبهة الانقاذ يختلف موقفهم باختلاف المكان الذي يتواجدون فيه، والذين هم في سوريا حتى هذه اللحظة مختلفون فجبهة النضال الشعبي لا توافق عل كل ما يحدث ولذلك تحاول بعض اطراف جبهة الانقاذ ان تاخذ موقفا متقدما لا يقبل بما يحدث، ولكن الغالبية في جبهة الانقاذ لارتباطها الوثيق مع النظام السوري اصبحت لا تستطيع الا ان تبرر ما يحصل في لبنان بانه امر مشروع ضد عرفات ورجاله، وحتى هذه اللحظة فان جبهة الانقاذ تعاني من التبعية التي ربطت نفسها بها.

اما في المخيمات وبالذات في لبنان فامام الظلم الفادح والدماء التي سالت فان عناصر من جبهة الانقاذ، اكثر من نصفهم، يستنكرون ما يحدث من «أمل» وقاتلوا دفاعا عن المخيمات.

هذا الامر عرى جبهة الانقاذ فمثلا في منطقة الخليج هناك افراد كثيرون ابلغونا انهم ينسحبون من جبهة الانقاذ ويريدون ان يعودوا الى حركة «فتح» او منظمة التحرير الفلسطينية بشكل عام.

المجتمع : ماذا تريد منظمة التحرير وبالتحديد «فتح» من عودة مقاتليها ال لبنان؟

ابو الاديب : نحن لا نريد العودة ال لبنان، ولكن لدينا نصف مليون فلسطيني في لبنان وبيننا وبين اللبنانيين اتفاقية القاهرة، وقبل الغزو الاسرائيلي اعطينا وعداً للبنانيين بالا نضرب «اسرائيل» من الأراضي اللبنانية وذلك محافظة عل لبنان. رغم هذا فان المخطط الاسرائيلي كان يريد ضرب هذا التجمع الفلسطيني حتى ييأس أهلنا في الأرض المحتلة ويرضوا بما يرسمه لهم العدو.

والآن بعد ان اعلنت اسرائيل انها بدأت الانسحابات من لبنان - ومورفي هو الذي يخطط لهذه الانسحابات - حيث تقوم سورية بتخفيف قواتها عند كل انسحاب اسرائيلي، ومع هذه الانسحابات خلقت اسرائيل حرباً طائفية تستهدف تفريغ جنوب لبنان كلياً من الفلسطينيين. وكان الأخ ياسر عرفات هو أول

• ما هو البند السري في اتفاق فيليب حبيب مع النظام السوري؟

من انذر الامة العربية بهذا المخطط، قال ان هناك مؤامرة ضد المخيمات الفلسطينية كافة، ولم يستمع أحد ال كلامه واخذت اسرائيل تنكل بالمخيمات حول صور قبل ان تنسحب من صور ثم انتقل هذا التنكيل ال المخيمات الفلسطينية في بيروت ثم عاد التنكيل ال المخيمات الفلسطينية في صيدا وما حولها.

نحن بعد دراستنا الدقيقة لهذا المخطط كان لا بد ان نستعد لحماية انفسنا، ولو وجدنا من يحمي هذه المخيمات لما اضطررنا للاشتباك مع «أمل» او غير «أمل» ولذلك فنحن نقوم بعملية الدفاع عن انفس.

المجتمع : القوات الاسلامية التي تقاتل في جنوب لبنان تعلن باستمرار انها تنوي ملاحقة العدو اليهودي ال داخل الاراضي الفلسطينية بعد انسحابه من لبنان، ومن خلال حديثك تقول ان منظمة التحرير اتفقت مع لبنان عل عدم ضرب الجليل (شمال فلسطين) من لبنان، فهل ستشارك القوات الفلسطينية في ضرب العدو الصهيوني بعد انسحابه من لبنان؟

ابو الاديب : أرجو ان اصحح الفهم بالنسبة لهذا الموضوع. عندما احتل العدو الصهيوني جنوب لبنان عام ١٩٨١، وحتى ينسحب من الجنوب وافقنا عل عدم القيام بعمليات (القشرة) وهي اطلاق القذائف من الحدود اللبنانية عل المستوطنات الاسرائيلية في شمال فلسطين حتى لا يتسبب ذلك في احتلال جنوب لبنان مرة اخرى، وهذا لا يعني اننا لا نقوم بعمليات عسكرية ضد اسرائيل بوسائل اخرى كالتسلل مثلا.

اما بالنسبة لاعتزام القوات الاسلامية مواصلة ضرب الاسرائيليين بعد انسحابهم فاننا نتمنى ان يكون ذلك ممكنا لاننا نعرف ان نبيه بري وبعض القوى تقول باننا لن نسمح للفلسطينيين بان يستعملوا جنوب لبنان لمهاجمة اسرائيل. نحن نعلم ان هناك من يخالف نبيه بري هذا التصور وان هناك قوى اسلامية مثل الشيخ محمد حسين فضل الله وبعض القوى التي قاتلت معنا في جنوب لبنان، هذه القوى يمكن ان تبقى وفية لشراكة الدم وانها لن تسمح بان تكون شرطي حدود لحماية «اسرائيل».

المجتمع : ما علاقة ما يجري الآن عل الساحة اللبنانية مع ما يجري عل الساحة السياسية؟

ابو الاديب : لا اعتقد ان هناك أي علاقة.. المخطط الذي ينفذ في لبنان فيما لو نفذ بحذافيره يعتبر انجازا امريكيا اسرائيليا يؤمن الحدود الشمالية لفلسطين المحتلة باسلوب عملي لا يقل اهمية عن اتفاق ١٥ أيار الذي أبرمته السلطة اللبنانية ثم عادت فالغت التزامها به. وبالطبع فان تامين الحدود الشمالية سواء تم بطريقة قانونية او بطريقة فعلية - والطريقة الفعلية هي التي ترعاها سورية - يحقق نفس الهدف الاسرائيلي بتامين الحدود الشمالية بعد أن امنت اتفاقات كامب ديفيد الحدود الجنوبية. والبحر مؤمن بسياج الكتروني من اقصى الشمال ال اقصى الجنوب، وبذلك تتفرغ القوات الصهيونية للاردن وهو الجزء الشرقي من فلسطين الطبيعية وقد اعلن شارون لفيليب حبيب ان القوات الاسرائيلية ستدخل شرق الأردن يوما ما لاسقاط الحكومة القائمة وانشاء دولة



• من ضحايا مجازر امل

• لو وجدنا من يحمي هذه المخيمات لما اضطررنا للاشتباك مع «أمل»

فلسطينية تخفف الضغط السكاني على الضفة والقطاع.

المجتمع : هناك مساع اردنية حثيثة للوصول الى تسوية مع الكيان اليهودي بينما ترفض «اسرائيل» ومعها الولايات المتحدة مشاركة منظمة التحرير في هذه التسوية.. فماذا لو تمت التسوية بمعزل عن منظمة التحرير الفلسطينية؟

ابو الاديب : منظمة التحرير الفلسطينية بعد ان تجاوزت محاولات الابادة والانهاء والتصفية الجسدية اصبحت قادرة على مواجهة كافة المؤامرات السياسية التي تحاك ضدها من اي طرف كان. وبالتالي فاننا نعتز باننا سنبقى الرقم الصعب الذي تتحطم امامه اية اتفاقات من اية جهات لا نكون نحن طرفا فيها. من هنا فالأردن تتوجه له امريكا وتتوجه له «اسرائيل» على اعتبار انه المطلوب او المقبول تجري معه مفاوضات وايجاد حل للمشكلة الفلسطينية. وهم يريدون من الاردن ان يقوم بما هو مرسوم في اتفاقات كامب



ديفيد مع السادات اي انهم يريدون من الملك حسين الذي رفض الاعتراف باتفاقات كامب ديفيد أن ينخرط في هذه الاتفاقات، ومعه فلسطينيون معتدلون من الضفة والقطاع.

ومورفي كان حريصاً في جولته التي قام بها رغم كل بالونات الاختبار على ان ينسق مع الاسرائيليين للالتقاء مع اكبر عدد من القيادات الفلسطينية في الارض المحتلة. وحين التقى بحوالي ٤٠ شخصية فوجىء بموقفهم الأصيل الذي يقول: نحن لا نمثل سوى ثلث الشعب الفلسطيني والثلثان الاخران في الخارج، والجميع تمثلهم منظمة التحرير الفلسطينية بقيادة ياسر عرفات، وهم يطالبون بكافة حقوق الشعب الفلسطيني.

هذا الموقف جاء منسجما مع الرد الذي قررته قيادة منظمة التحرير الفلسطينية التي اجتمعت في بغداد ورفضت عرض مورفي بكافة بنوده وهي:

• اذا اردت منظمة التحرير الفلسطينية ان تلتقي معها امريكا ضمن وفد اردني فلسطيني على قدم المساواة مع الوفد الاردني فان عليها ان تعترف بالقرار ٢٤٢ و ٣٣٨ وبالوجود الاسرائيلي.

• اذا كانت منظمة التحرير لا تستطيع القيام بذلك او لا ترغب القيام بذلك فان قبولنا بان نلتقي معها ممكن ان يكون من خلال مجموعة عمل تضم اردنيين وفلسطينيين، والفلسطينيون يجب ان يكونوا (un declaired) وهذه القيادة لا تعني فقط الا يعلنوا عن انفسهم بأنهم من منظمة التحرير الفلسطينية، بل تعني أيضا الا يكونوا اصحاب مراكز معروفة او مشهورة في منظمة التحرير الفلسطينية وتعني ايضا أن منظمة التحرير الفلسطينية يجوز لها ان تسمي هؤلاء ولكن لا يجوز لها ان تعلن ذلك أو أن تعلن ان هؤلاء يمثلونها.

ومجموعة العمل هذه مهمتها ان تقوم بالحوار وليس بالمفاوضات والحوار هو بحث في السبل التي تؤدي الى حلول، وهذه الحلول لا تلزم امريكا ولا الفلسطينيين ولا الاردنيين. وقد رفضنا مقترحات مورفي لأنها تتعارض مع قرارات المجلس الوطني الفلسطيني، وتتعارض مع الاتفاق الاردني الفلسطيني. ونحن نسجل للاردن انه رفض مقترحات مورفي بعد ان رفضناها، واعلن الملك حسين بعد لقائه مع مورفي في العقبة ان على الولايات المتحدة أن تعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية، وقال لاحدى الصحف العالمية ان الولايات المتحدة تريدني أن آتي لها بفلسطينيين لا علاقة لهم بمنظمة التحرير الفلسطينية في الوقت الذي يرتبط فيه كل الفلسطينيين بمنظمة التحرير وهم جميعا اعضاء طبيعيون في منظمة التحرير فمن أين آتي لها بالفلسطينيين الذين تريدهم؟

وعندما جاء شولتز تناقلت وسائل الاعلام انه وافق على اعضاء من المجلس الوطني الفلسطيني كمخرج من المخارج وانه قدمت له أسماء من الجانب الاردني نيابة عن الجانب الفلسطيني، وقد نفينا نحن هذه الأنباء كما نفاها الجانب الاردني على لسان وزير الخارجية الاردني طاهر المصري وعلى لسان الملك حسين للأخ محمد جاسم الصقر رئيس تحرير جريدة القبس.

المجتمع : هل ترى انه يمكن تحقيق تسوية مع اسرائيل دون الاعتراف بها؟ وهل التسوية كما ترى قادمة في الأفق؟

ابو الاديب : الموازين الموجودة حاليا لا تسمح بتسوية مع العدو الصهيوني:

• هناك تراجع في الجانب العربي وضعف وتمزق لم يصل في اي وقت مضى الى ما وصل اليه في الوقت الراهن.
• الموازين العسكرية بين الدول العربية واسرائيل مختلة.
• سلاح النفط اصبح علينا وليس معنا.
• الامة العربية غير قادرة على ان تجتمع في مؤتمر قمة عربي.
• الحرب العراقية الايرانية تختلف وجهات النظر العربية حولها وهي تؤثر على القضية الفلسطينية، اسرائيل تتمنى استمرار هذه الحرب لأنه ليس من مصلحتها ان يكون هناك ٤٢ فرقة عراقية مدربة تخرج منتصرة من المعارك الحالية.

اعتقد انه ليس من المصلحة التفكير في اية تسوية، هذه التسوية في مثل هذه الظروف استسلام للعدو الصهيوني. وعلينا ان نتعظ من التجربة الجزائرية والفيتنامية، فالجزائريون كانوا يقاتلون ويفاوضون، الفيتناميون كانوا ايضا يقاتلون ويفاوضون، انا اعتقد اننا في وضع المهزوم وينبغي ان نجمع كل الطاقات الاسلامية والعربية من اجل ان نخوض القتال مع هذا العدو لاجبار الاسرائيليين على ان يثوروا على المؤسسة العسكرية الصهيونية وان يضغطوا عليها لتستجيب للحقوق المشروعة لكافة الناس الذين يعيشون على هذه الارض، فلا يجوز لمن

جاء من خارج المنطقة ان يعيش فيها بينما اصحاب الارض مبعدون في بلاد أخرى.

المجتمع : ماذا تطلب الثورة الفلسطينية من القوى الاسلامية في العالم؟

ابو الاديب : المسجد الاقصى ليست مساحته الارض التي يقوم عليها، المسجد الاقصى كما جاء في الكتاب العزيز يشمل الأرض التي باركها الله من حوله، هذه الأرض المقدسة هي ملك للمسلمين وملك للعرب وتقع في موقع القلب سواء من العالم الاسلامي او العالم العربي وبالتالي لن يصبح أي مسلم أو عربي محترما في العالم مادام موضع القلب منه محتلا من الطغمة الفاشية الاسرائيلية.

وبالتالي فانه يجب بعد ثمانين عاما من مؤامرة ضرب الخلافة الاسلامية ومعاهدة سايكس بيكون سنة ١٩٤٥ التي قسمت البلدان العربية تمهيداً لاقتطاع فلسطين، لا بد ان تصحو امتنا الاسلامية وامتنا العربية من اجل حرب مقدسة لرد هذه الغزوة الحضارية التي استهدفت فلسطين وتريد ان تستهدف ما حولها لتحقيق حلم الصهيونية من النيل الى الفرات.

المجتمع : ماذا عن الخلاف داخل قيادة فتح حول الاتفاق الاردني الفلسطيني وبالتحديد موقف ابو اياد وابو اللطف؟

ابو الاديب : أنا اريد أن أقول انه في سنة ١٩٦٨ وفي سنة ١٩٨٥ تعرضت قيادة «فتح» الى اختبارين صعبين:

الاختبار الاول : عندما استقال المرحوم احمد الشقيري وطلب من منظمة «فتح» ان تدخل منظمة التحرير وان تكون العمود الفقري فيها.

الاختبار الثاني : عندما طلب من منظمة التحرير الفلسطينية ان تعقد اتفاقا مع الحكومة الاردنية للتحرك السياسي المشترك.

• في سنة ١٩٦٨ وافق المجلس الثوري لحركة فتح بالاغلبية المطلقة (النصف + واحد) على دخول منظمة التحرير الفلسطينية وكان (النصف - واحد) يقول: لا نريد أن نغرق في هذا المغطس، ولكن في النهاية كان رأي (النصف + واحد) هو الاصح، فلو لم نملأ نحن الفراغ في منظمة التحرير لملأه غيرنا، ولانتهت المنظمة التي استطعنا خلال الفترة السابقة ان نحولها من منظمة تابعة للانظمة الى منظمة تقاتل في سبيل القرار الوطني الفلسطيني المستقل.

• وفي سنة ١٩٨٥ اتخذنا قراراً بالموافقة على هذا الاتفاق (بالنصف + واحد) وحسب



• سليم الزعنون : سوريا هي الخصم والحكم

• لا يوجد انقسام داخل قيادة «فتح» بل هناك خلاف في الراي حسم بالاغلبية المطلقة

قوانيننا فان الاقلية يجب ان تخضع لراي الأغلبية وانا اعتبر هذا منتهى الديمقراطية وهي ظاهرة صحية. كان المعارضون يقولون ان لدينا تخوفات معينة من المستقبل الذي سيؤدي اليه هذا الاتفاق. وانا أقول ان الطرف الاخر الذي وقع الاتفاق عليه ان يكون مخلصا لهذا الاتفاق وللنوايا الطيبة التي بناء عليها تم توقيع هذا الاتفاق، لانني اقول بصراحة: اذا الممارسات المستقبلية عززت التخوفات لدى (النصف - واحد) فانه يمكن ان يتحول الى (النصف + واحد) وبالتالي فقد يتعرض هذا الاتفاق الى التجميد او التأجيل أو الالغاء.

يحاول البعض ان يتخذ من التفكير بصوت عال لدى بعض أعضاء اللجنة المركزية لحركة «فتح» سببا للقول بأن هناك انقساما في الرأي، الواقع انه ليس هناك انقسام وانما اختلاف في الرأي، وهذا الاختلاف حسم بالأغلبية المطلقة. ويحق للأقلية ان تلجأ للمؤسسات الأعلى كالمجلس الثوري لتطرح وجهة نظرها كما يجوز لربع اعضاء المجلس الوطني ان يطلبوا عقد اجتماع لمناقشة هذا الأمر. وانا كنائب لرئيس المجلس الوطني الفلسطيني وكعضو للجنة المركزية لحركة «فتح» مع كل اجراء قانوني من خلال الأطر من اجل التدقيق في المواقف التي تتخذها القيادة التنفيذية لأنها ليست معصومة عن الخطأ.

المجتمع : هناك ملاحظة حول (الرقم الفلسطيني الصعب).. فنحن نعلم ان «فتح» قامت اصلا لتثوير الانظمة او لتحدي نهج الانظمة في معالجة القضية الفلسطينية، ولكننا نلاحظ في الآونة الاخيرة وكان المنظمة طوعت لتسير في نهج الانظمة والسعي للاعتراف باسرائيل والصلح معها.

ابو الاديب : لو كان هذا الكلام صحيحا لما استمرت الانظمة في العمل على انهاء دور منظمة التحرير الفلسطينية. يحضرني قول وزير خارجية عربية نحترمه قال: لا تظنوا أن أحداً من الانظمة في المنطقة يحبكم، ان الجميع يتمنون ان تنشق الأرض وتبتلعكم لأن الكل يشعر بعدم القدرة على مواجهة امريكا واسرائيل. لذلك نحن لم نشعر بتوقف تآمر الانظمة علينا الا في الفترة من حرب ١٩٦٧ الى معركة الكرامة، بعد ذلك عاد التآمر علينا لأن الانظمة تعتنق نظرية التضحية بالجزء في سبيل المحافظة على الكل. يعني فلسطين (بلاش منها) في سبيل ان تبقى العواصم الاخرى والبلدان الاخرى. التآمر المستمر علينا والحروب المستمرة هدفها ان تصبح المنظمة جزءاً من نظام عربي أو اكثر من نظام عربي، أي ان تصبح قوات منظمة التحرير قوات شبه عسكرية تتبع الجيوش العربية وعندئذ يصار الى تطبيق اتفاقيات رودس التي تقول: (يمتنع الطرفان عن القيام بعمليات عسكرية أو شبه عسكرية) فتصبح القضية قضية حدود لا قضية وجود. فاذا عقد مؤتمر جنيف الذي علق سنة ١٩٧٥ فانه يكون بين دول عربية لها حدود مع الكيان الصهيوني لكي يتم التفاهم على قضية الحدود وستكون (اسرائيل) في هذه الحالة مظلومة لأن الأرض التي بين يديها قليلة قياسا على الاراضي العربية من المحيط الى الخليج.

المجتمع : أخ (ابو الاديب): نشكرك على هذه المقابلة وهذه الصراحة وهذه المعلومات التي يحتاج اليها القارىء العربي والقارىء المسلم حيثما كان ونأمل في مزيد من التلاحم بين القوى الاسلامية وحركة «فتح» باعتبارها الحركة الفلسطينية الاولى، وباعتبار قضية فلسطين قضية اسلامية في الدرجة الاولى.

بسم الله الرحمن الرحيم

أسرة تحرير مجلة المجتمع وسائر العاملين فيها يحمدون الله العلي القدير على سلامة سمو أمير الكويت

الشيخ جابر الأحمد الصباح

ويشجبون كل عمل اجرامي يستهدف أمن وسلامة هذا البلد الآمن ومن فيه، كما يهنئون سمو الأمير الذي مَنَّ الله عليه بالسلامة والنجاة، داعين الله أن يحفظ الكويت وأهلها والمقيمين فيها من كل مكروه.

بسم الله الرحمن الرحيم

لجنة الزكاة والخيرات

جمعية الاصلاح الاجتماعي

«وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السموات والارض اعدت للمتقين الذين ينفقون في السراء والضراء والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين» صدق الله العظيم

تهيب لجنة الزكاة والخيرات بمن منّ الله عليهم من فضله أن يسارعوا لمد يد العون للأسر الفقيرة والأيتام والأرامل التي تتولى اللجنة بفضل الله تعالى مساعدتهم شهرياً وعددها:

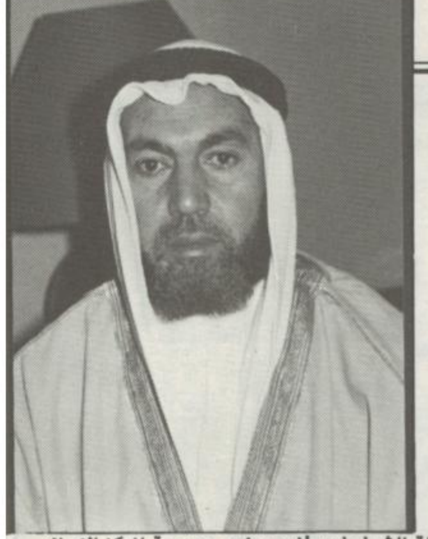
٣٨٠٠ أسرة

٥٠ طالب علم

وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله هو خيرا واعظم اجرا

تتراوح المساعدة ما بين ٢٠ الى ٢٥ ألف دينار.

ملاحظة:
رقم الحساب الجاري (الزكاة) ٤٨/٩ بيت التمويل
رقم الحساب الصدقات ١٢٢٠٠/٢ بيت التمويل



• فضيلة الشيخ نيب أنيس رئيس جمعية المركز الاسلامي في

جمعية المركز الاسلامي الخيرية في الاردن

مشاريع رائدة وجهد مبارك

الشيخ نيب أنيس رئيس وفد الجمعية يتحدث للمجتمع عن مشاريع الجمعية وحاجاتها.

• جمعية المركز الاسلامي الخيرية في الاردن تشرف على قرابة الف عائلة فقيرة

أجرى اللقاء أبو عثمان

يزور البلاد حالياً وفد جمعية المركز الاسلامي الخيرية في الاردن برئاسة الشيخ نيب أنيس رئيس الجمعية بدعوة من وزارة الاوقاف والشئون الاسلامية، تنتهز المجتمع هذه المناسبة لاجراء هذا اللقاء مع الوفد المذكور حول نشاطات الجمعية ومشاريعها وأهداف الزيارة الحالية.

• المجتمع: ما هي أهداف جمعية المركز الاسلامي الخيرية بالاردن وما نشاطاتها؟

■ جمعية المركز الاسلامي الخيرية بالاردن جمعية خيرية تعمل على تحقيق أهداف اسلامية خمسة: هدف ثقافي ــ هدف تربوي ــ هدف اجتماعي ــ هدف صحي وهدف رياضي.

وقد أقامت الجمعية مؤسسات لتحقيق كل من هذه الاهداف الخمسة، ففي المجال الثقافي تقيم الجمعية الندوات الثقافية ولها مدارس لتحفيظ القرآن الكريم كما انها تقيم مسابقات قرآنية وفي المجال التربوي أقامت الجمعية عدة رياض أطفال ومدارس وكليات جامعية متوسطة، وفي المجال الاجتماعي تجري الجمعية دراسات ميدانية للعائلات الفقيرة لتسجيلها في سجلات الجمعية حيث تقدم المساعدات الشهرية النقدية والعينية لهذه العائلات بانتظام. وقد بلغ عدد العائلات المستفيدة من تلك المساعدات في كل من عمان والزرقاء قرابة الـ ١٠٠٠ عائلة، كما تقيم الجمعية مخيمات صيفية وشتوية للأيتام ومخيمات للاجئين و يتم من خلال هذه المخيمات بث الثقافة والتربية الدينية وتقديم المساعدات المادية لهؤلاء الايتام واللاجئين. وفي المجال الصحي قامت الجمعية بانشاء المستشفى الاسلامي الخيري الكبير في عمان والذي يعتبر صرحاً طبياً فذاً على مستوى العالم العربي والاسلامي و يحتوي على ٣٢٥ سريرا و يتبع هذا المستشفى ٢١ عيادة متخصصة وعيادات طبية عامة في عدد من المدن الاردنية، و يقوم هذا المستشفى بتقديم العلاج للفقراء والمساكين والارامل والايتام مجانا، كما تنطلق من هذا المستشفى اسبوعيا قافلة تسمى بقوافل الخير الى القرى المتعددة والمناطق البعيدة وتضم هذه القوافل طبيبا واحدا على الأقل وعددا من الممرضين والوعاظ فيقوم الطبيب والممرضون بمعالجة المرضى بالمنطقة و يقوم الوعاظ بنشر التعاليم الاسلامية.

وفي المجال الرياضي تحرص الجمعية على اقامة الفرق الرياضية لشباب المساجد بحيث يكون هنالك فريق رياضي لكل مسجد حيث تشرف الجمعية على المباريات الدورية لهذه الفرق وتقدم الجوائز المناسبة للفريق الفائز، هذا وتحاول الجمعية ان تربي الشباب من خلال الرياضة على الروح الاسلامية الفاضلة والاخلاق الحسنة. وللجمعية فروع عديدة في مدن وقرى الاردن، وقد وجد المسلمون في الاردن ضالتهم



• محاضرة .. وانتباه كامل في كلية المجتمع الاسلامي (شعبة العلوم للطالبات)

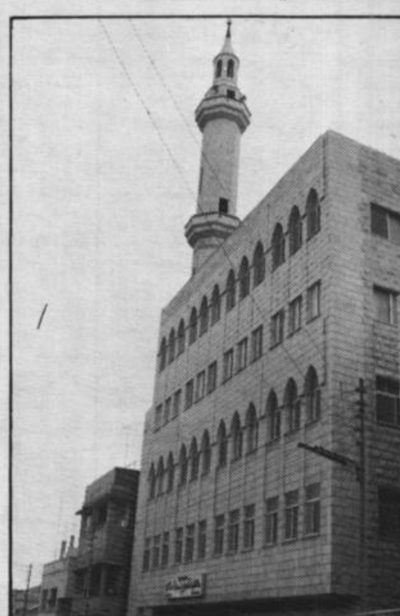
مشروع مدارس دار الأرقم ي عمان يهدف الى انقاذ ابناء المسلمين من براثن المدارس التبشيرية الاجنبية

● المستشفى الاسلامي خيري في عمان انجاز فريد ن نوعه يقدم العلاج المجاني لمحتاجين الفقراء في الاردن

نشودة في مؤسسات جمعية المركز الاسلامي خيرية المختلفة في جميع المجالات.

المجتمع : ماذا عن أهداف زيارتكم حالية لدولة الكويت؟

نحن نقوم بهذه الزيارة لدولة الكويت شقيقة بناء على دعوة من وزارة الاوقاف لشئون الاسلامية ونهدف من وراء هذه الزيارة التعريف بالمشروع الكبير الذي تقوم به جمعية حاليا في عمان وهو بناء مسجد دارس دار الأرقم الاسلامية، وهذا المشروع ضم رياض أطفال ومدارس ابتدائية واعدادية بنين والبنات دون اختلاط، ولهذه المدارس همية كبرى في مدينة عمان حيث ان المدارس



من مبنى كلية المجتمع الاسلامي (فرع الطلاب)

● أشقاء ويتامى من الآب والأم

الاجنبية التبشيرية قد اخذت مكانها وفعلت فعلها في زعزعة الاخلاق الحميدة والعقيدة الاسلامية في نفوس أبناء الجيل الحاضر، لذا قامت الجمعية بهذا المشروع الذي تطمع ان يكون المأوى لأبناء المسلمين في الاردن وخارجه لتنشئتهم تنشئة اسلامية تجعلهم في المستقبل عاملين لاستئناف الحياة الاسلامية بوعي وتجرد واخلاص. وقد فرغت الجمعية من اعداد المخططات الهندسية اللازمة لهذا المشروع الذي يقوم على مساحة تبلغ ١٨٫٠٠٠ متر مربع وتقدر تكاليف المشروع بثلاثة ملايين دينار أردني (٣٫٠٠٠٫٠٠٠ دينار أردني) في حين كلفت المرحلة الاولى وهي مرحلة الاساس والجدران الاستنادية قرابة ٢٠٠ الف دينار أردني.

ولدى الجمعية مشاريع مستقبلية عديدة أهمها مشروع انشاء جامعة اسلامية في عمان لاستيعاب خريجي مدارس دار الأرقم وطلابا آخرين من الاردن وخارجه، وقد تقدمت الجمعية بطلب رسمي الى وزارة التعليم العالي في عمان بهذا الخصوص.

والجمعية اذ تتقدم بشرح هذا المشروع لترجو من الاخوة المسلمين في دولة الكويت الشقيقة وغيرها من البلاد الاسلامية مد يد العون والتبرع الخالص لوجه الله تعالى لتمكين الجمعية من اخراج هذا المشروع الى حيز العمل حتى يسهم في تربية الجيل الحاضر تربية اسلامية وتخريج الدعاة الى الله تعالى.

ونرجو ان نلفت انظار الاخوة المحسنين الى أنه بامكانهم التبرع للمشروع عن طريق حساب الجمعية الجاري لدى بيت التمويل الكويتي — الرئيسي والذي رقمه ٧ ـ ٤٢٣٢.

● المجتمع : نشكر الشيخ ذيب أنيس رئيس جمعية المركز الاسلامي الخيرية في الاردن على تكرمه بالاجابة على اسئلتنا المطروحة ونرجو للجمعية التوفيق في سرعة انجاز مشاريعها الاسلامية التي سوف تعود بالنفع الكبير على المسلمين في المنطقة.

لقطات

• نكرت احصائيات وزارة الدفاع الفرنسية أن مبيعات فرنسا من السلاح للشرق الاوسط ارتفعت من ٥٤ بالمائة الى ٦٦ بالمائة من مجمل صادرات السلاح الفرنسية، وأن قيمة مبيعات السلاح الفرنسي الى العالم الثالث بلغت عام ١٩٨٤ حوالي ٦ مليار دولار.

• تشير الدراسة التي قام بها معهد الأبحاث الدولي للاغراض السلمية في العاصمة السويدية الى أن خمس دول تعترف بامتلاك اسلحة نووية فقط هي: الولايات المتحدة وروسيا وفرنسا وبريطانيا والصين، وتضيف الدراسة أن اسرائيل تمتلك ايضا اسلحة نووية ولكنها بعيدة عن الرقابة والتفتيش.

• احدى المحاكم في مدينة نغازاكي اليابانية أصدرت حكما ضد الحكومة اليابانية يقضي بتغريمها ٤٠ دولارا تعويضا لسجين ياباني بسبب قيام ادارة السجن بمنعه من قراءة احد الكتب وبررت هذا بانها رات في تصرف ادارة السجن انتهاكا للحرية الفكرية للسجين. ونحيل هذا الخبر الى ادارات السجون والمعتقلات في الانظمة الثورية.

• تم في الولايات المتحدة اكتشاف شبكة تجسس لصالح الاتحاد السوفياتي وقد اعتقلت مخابرات البحرية الامريكية احد ضباط البحرية ووجهت اليه العمل مع والده بشبكة التجسس التي تنقل اسرارا امريكية الى الاتحاد السوفياتي، وقد تم اكتشاف الشبكة اثر وقوع رسائل بخط الضابط الامريكي تتضمن معلومات عسكرية سرية.

• غاندي في موسكو



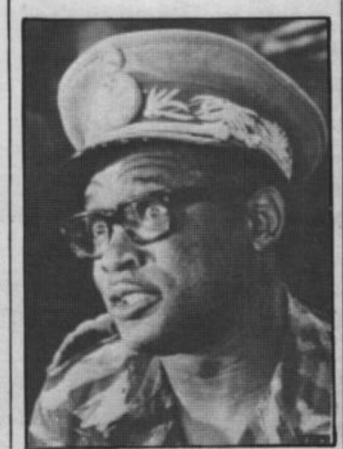
اختتم السيد راجيف غاندي زيارته للاتحاد السوفياتي التي استغرقت عدة أيام أجرى خلالها محادثات مطولة مع ميخائيل غورباتشيف حول العلاقات الثنائية بين الهند والاتحاد السوفياتي والوضع في المحيط الهندي والحرب العراقية ـ الايرانية.. وقد وقع الجانبان على عدة اتفاقيات صداقة وتعاون حصلت الهند بموجب احدى هذه الاتفاقيات على قروض بقيمة بليون دولار كما بحثا موضوع تسليح الهند بالأسلحة الروسية المتطورة، بحجة مواجهة برامج التسليح الباكستانية حيث اتهم باكستان بأنها بصدد تنفيذ برنامج نووي وطالب غاندي بالضغط على باكستان لاقناعها بايقاف هذا البرنامج.

وأشار غاندي في بيانه في ختام الزيارة الى تأييد الاتحاد السوفياتي لجهود القيادة الهندية الرامية الى توطيد السلام واستقلال الشعوب وحقها الراسخ في تقرير مصيرها!! وأشار أيضاً الى أن صداقة بلاده مع الاتحاد السوفياتي هي لصالح البشرية قاطبة.

ونحن هنا لا نعترض على العلاقات الودية بين الهند والاتحاد السوفياتي فهذا شأن من شؤون الهند الخاصة، أما أن تدخل قضية التسليح في باكستان في المحادثات فنعتقد أن هذا ليس من شأن الهند بل من شأن باكستان. والهند نفسها تعمل على انتاج قنبلة نووية كما ذكرت المعاهد الدولية المختصة، إلا اذا كانت الهند ترمي من اثارة الموضوع مع الاتحاد السوفياتي اعلان رفضها لاحتواء باكستان للاجئين الافغان ولمكاتب المجاهدين، ومن جهة ثانية نسي راجيف غاندي وهو يتحدث عن حق تقرير المصير للشعوب ما يعانيه شعب كشمير نتيجة لاحتلال الهند لأراضيه، وما تعانيه الاقليات في الهند وبخاصة المسلمة منها فكيف يمكن القول بأن صداقته للاتحاد السوفياتي هي لصالح البشرية.

• اسرائيل وافريقيا

قام الرئيس الزائيري موبوتو في الاسبوع الماضي بزيارة لاسرائيل استمرت عدة أيام في أول زيارة من نوعها منذ قطع العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل اثر حرب ٧٣، وجاءت الزيارة تحقيقاً للجهود المضنية التي بذلتها اسرائيل لاعادة علاقاتها ونفوذها مع القارة الافريقية وأبدى موبوتو رضاه عن التعاون الزراعي والعسكري وبين بلاده واسرائيل وأشار الى أنه سيدرس الطلب الاسرائيلي بشأن نقل سفارة بلاده الى القدس المحتلة، كما وعد بذلك عند زيارة مسؤولين اسرائيليين في زائير. وأبدى رئيس الكيان الصهيوني عن أمله في أن يسعى موبوتو الى المساعدة في اعادة العلاقات الدبلوماسية بين اسرائيل



وعدد من الدول الافريقية لكس[ر] عزلتها في القارة السوداء.

وجدير بالذكر أن هناك ست دو[ل] افريقية تقيم علاقات دبلوماسية م[ع] اسرائيل هي جنوب افريقي[ا] وليسوتو وملاوي وسوازيلاند وليبير[يا] وزائير. وهناك بعثات اسرائيلية [في] عدد من الدول الافريقية الاخر[ى] مثل توغو وكينيا وغانا.. اضافة ا[لى] وجود مئات من الخبرا[ء] الاسرائيليين في عدد من الدو[ل] الافريقية التي ليست لها علاقات دبلوماسية معها.

وقد اتفق موبوتو مع اسرائي[ل] على زيادة التعاون العسكري بينهم[ا] عن طريق ارسال عشرات م[ن] الخبراء والمستشارين العسكريي[ن] الاسرائيليين للعمل في زائير.

وهكذا تسقط الأوراق الافريقي[ة] واحدة تلو الاخرى بيد الكيا[ن] اليهودي الذي نلاحظ مدى اهتمام[ه] بتلك القارة التي هي عمق العال[م] العربي ويتكون نصف سكانها م[ن] المسلمين والسبب في ذلك يعود ا[لى] ضعف التحرك العربي وتناقضات[ه] الداخلية والخارجية وتفرق كلمته.

• تصنيع الاسلح[ة] الكيماوية

بعد توقف دام ١٦ عاماً صوت مجلس الشيوخ الامريكي الذي يتمتع فيه الحزب الجمهوري بالأغلبية لصالح استئناف تصنيع الأسلحة الكيماوية، فقد أجا[ز] خمسون من اعضاء المجلس لصالح القرار مقابل ٤٦ صوتاً لمعارضيه، وقد تم بموجب قرار استئناف تصنيع الأسلحة الكيماوية بتثبيت الاعتمادات المالية اللازمة لانتاج غازات الاعصاب في ميزانية الدفاع للسنة المالية ١٩٨٦ التي تبدأ في شهر اكتوبر المقبل.

وجدير بالذكر أن انتاج هذه الأنواع من الاسلحة كان يقابل بالرفض من قبل الحكومات

رأي دولي

الارهاب الطائفي في الهند

نقلت وسائل الاعلام العالمية ان البرلمان الهندي منح رئيس الوزراء صلاحيات واسعة لمواجهة موجة الارهاب الطائفي الذي يرزح تحته الهند منذ اعوام وتقف وراءه طائفة السيخ التي تطالب باقامة دولتها القومية المستقلة في حين أن عدد أفراد الطائفة لا يتعدى ١٦ مليون نسمة من مجموع سكان الهند البالغ عددهم ٧٦٠ مليون نسمة يبلغ عدد المسلمين منهم ١٥٠ مليون نسمة.

وقد بدأ الارهاب السيخي في التصاعد منذ عام ١٩٨٢ عندما اعتصم زعيم السيخ مع المئات من اتباعه المسلحين في المعبد الذهبي في امريستار بالبنجاب حتى اضطر جيوش حكومة انديرا غاندي الى اقتحام المعبد بالقوة وقتل زعيم السيخ وعدد كبير من اتباعه. وقد دفعت انديرا غاندي حياتها ثمنا لتلك العملية، وكانت نهايتها على ايدي بعض أفراد حرسها من السيخ عام ١٩٨٤، مما ادى الى اشتباكات مسلحة بين الهندوس والسيخ ادت الى سقوط العديد من القتلى والجرحى في الجانبين. وبعد هدوء دام طويلا عاد الارهاب السيخي الى الظهور مرة أخرى منذ اسابيع عندما انفجرت مجموعة كبيرة من اجهزة راديو ترانزيستور مفخخة أودت بحياة مائة شخص واسقطت مئات الجرحى، وأدى هذا الى بث الذعر والتوتر في جميع انحاء الهند.

ان اصرار طائفة السيخ على تحقيق اطماعها واقامة دولتها المستقلة ليس سوى نتيجة حتمية للتحالف التاريخي المشبوه بين الهندوس والسيخ على حساب المسلمين، فالسيخ يحتلون المناصب العالية في الجيش والشرطة والدوائر الحكومية الاخرى بينما المسلمون يحرمون من بلوغ تلك المراتب الوظيفية. اضافة الى ذلك دأبت طائفتا الهندوس والسيخ على الاعتداءات الآثمة على المسلمين الأبرياء دون اي سبب سوى كونهم مسلمين وليست مذابح أسام عنا ببعيدة، هؤلاء المسلمون الذين وقعوا ضحايا الارهاب الطائفي الهندوسي والسيخي لم يطالبوا باقامة دولة اسلامية منفصلة ولا اعتدوا على أحد، اما السيخ الذين يجهرون بنـدائهم الى قيام دولة خاصة بهم ويبثون في المجتمع الهندي كل انواع الارهاب وعدم الاستقرار لم يتعرضوا حتى الآن لمثل المذابح التي تعرض لها المسلمون الابرياء، الامر الذي يؤكد المقولة المشهورة:

ان ملة الكفر واحدة، وقد حان الوقت لأن يجني الهندوس ثمرة تحالفهم الآثم مع السيخ.

ابو قحافة



الاوروبية الغربية التي تمتنع عن تخزينه في أراضيها.

ويجيء هذا القرار ليؤكد على اصرار الادارة الامريكية الحالية على انتاج المزيد من الاسلحة المتطورة، ويدعي الرئيس الامريكي ريغان أن خططه تلك تستهدف الضغط على الاتحاد السوفياتي في محادثات الحد من الأسلحة النووية ولابقاء الولايات المتحدة في المواقع المتقدمة في المجال العسكري، وكأن العالم لا يكفيه ذلك الكم الهائل من القنابل النووية المدمرة والصواريخ العابرة للقارات و.. حتى تسعى القوى العظمى لانتاج هذه الأنواع من الأسلحة الكيماوية.

* الشيوعيون في ايطاليا

اسفرت الانتخابات البلدية التي جرت في ايطاليا مؤخراً عن هزيمة الحزب الشيوعي الايطالي الذي يعد أكبر وأقوى الاحزاب الشيوعية في اوروبا الغربية، وسجل الحزب تراجعاً واضحاً في الأصوات اذ لم يحرز سوى ٣٠ بالمائة، إضافة الى أن الحزب خسر ١٣ محافظة من أصل ١٥ محافظة كان يسيطر عليها، وعدداً من البلديات الكبرى التي عرف بسيطرته عليها تاريخيا مثل بلدية روما العاصمة وبلدية تورينو وميلانو ونابولي..

ومن المحتمل ان تسفر هذه النتيجة السيئة التي أصابت الحزب الشيوعي الايطالي الى فك التحالف بينه وبين الحزب الاشتراكي الايطالي الذي يتزعمه رئيس الحكومة الايطالية بتبنو كراكسي والذي سيعمل على حكم المحافظات والبلديات بالتعاون مع الحزب الديمقراطي المسيحي الذي جاء بالمرتبة الاولى في الانتخابات البلدية.

وهذه النتيجة التي مني بها الحزب الشيوعي الايطالي سبقه اليها الحزب الشيوعي الفرنسي، وشهد الحزبان الشيوعيان تراجعاً ملحوظاً بين أصوات الناخبين مما يعطي انطباعاً بأنهما سيسجلان انحساراً في المد الشعبي الذي كسبوه في السنوات الماضية.

* اسبانيا مصممة

اكدت اسبانيا بأنها ستقيم علاقات دبلوماسية مع اسرائيل قريباً. وقال وزير خارجية اسبانيا فرناندو موران في حديث مع صحيفة الاخبار المصرية أن هذا القرار ليس له علاقة بانضمام اسبانيا للسوق الاوروبية المشتركة وانما يأتي في اطار رغبة اسبانيا بأن يكون لها علاقات طبيعية مع جميع الدول بدون استثناء.

وادعى موران أن دور اسبانيا سيكون أكثر فاعلية عندما يكون لها علاقات مباشرة مع اسرائيل.



صحفي في بلغاريا

• خاص ـ من مراسل المجتمع

كنت متوجها الى بلغاريا لأقف على ما سمعت من أمر المسلمين بنفسي.. في الطريق كان في داخلي هاجس دائم يطرح نفسه في سؤال هو:

■ لماذا كان المسلمون هم المضطهدون؟ ولم تتعرض بلاد المسلمين دائما للاضطهاد؟ أبسبب الاسلام ذلك وهو الدين الذي لا يقبل الله غيره دينا «ان الدين عند الله الاسلام» «ورضيت لكم الاسلام دينا».

كنت بصحبة صحفيين تركيين يقيمان في المانيا الغربية.. عندما سافرنا الى بلغاريا بعد ما سمعناه عن أنباء اضطهاد المسلمين فيها.. سافرنا لمعرفة ما يجري عن كثب فيها.. وما يفعله الشيوعيون بالمسلمين هناك، ولكن بوليس المطار أعاد الرجلين التركيين وتركني في غرفة الحجز يوما وليلة وهو يحقق معي يسألني عن جنسيتي، وعن البلد الذي انتمي اليه، وعن سبب مجيئي الى بلادهم، اذ انهم لا يحبون الضيوف، كما قال لي ضابط أمن المطار عندما قلت له اني سأحل ضيفاً على بلغاريا لبضعة أيام، ولما قرروا اخلاء سبيلي وأعادوا الي جواز سفري أخذوا مني آلة التصوير.. بحجة انهم يعيشون في حالة أمن واستقرار.

بعد الافراج عني.. ذهبت الى مدينة ماوريتش على حسب ما قرأت اسم هذه المدينة على اللائحة.. فوجدتها مدينة تشبه الى حد بعيد مدينة أنقرة في تركيا من حيث طراز البناء الاسلامي فيها، والمساجد منتشرة في كل مكان في هذه المدينة، لكن قوات البوليس البلغاري منتشرة في كل مكان أيضاً، نحن نعيش في حالة حرب مع المحمديين هكذا قالها لي بكل صفاقة وحقارة ذلك الشرطي!! كانت تلك اجابته عندما سألته عن سبب تواجد هذه الأعداد الكبيرة مع زملائه رجال الشرطة.. وأردف الشرطي: هم لا يريدون تغيير اسمائهم من محمد الى ...... والكنية الى اسم يناسب بلغاريا وبلاد البلقان!! قالها وقد نسي أن الذي يكلمه ينتمي الى هؤلاء المساكين المسلمين، الذين لا يجدون حيلة يستطيعون الدفاع بواسطتها عن أنفسهم وحماية دينهم.. الا بتصريحات زعماء البلاد الاسلامية الذين يستنكرون و يشجبون اعلامياً ما يجري من طغيان في بلاد المسلمين.

ذهبت الى المسجد الكبير.. وهو مسجد قديم.. قيل لي أنه بني في زمان السلطان العثماني المسلم سليم الأول رحمه الله، وجدد بناءه السلطان محمود الثاني، فرأيت مسجدا يحتاج الى اصلاحات كثيرة، وقد حاولت الحكومة البلغارية تحويله الى متحف ولكن المحاولة باءت بالفشل.

(ذهبت الى بيت مفتي المدينة وهو الشيخ عمر افندي و يبلغ من العمر ثمانين عاما). فحدثني والدموع في عينيه طرفاً من قصة الارهاب قائلا: ان قوات الشرطة قتلت ثلاثين شابا من خيرة شباب هذه المدينة لأنهم لم يغيروا أسماءهم الاسلامية ورفضوا الانتماء الى الحزب الشيوعي البلغاري، ولأنهم اصروا على اقامة شعائر دينهم الاسلامي .

كما وجد بحوزتهم كتبا للشيخ عبدالقادر عودة ورسائل الشيخ حسن البنا رحمه الله فقتلوهم بحجة انتمائهم الى الاخوان المسلمين.

وقال لي الشيخ العجوز : ان قوات البوليس هاجمت مدرسة للفتيات.. وقد ارغمت البنات المسلمات على نزع حجابهم، وعند قصة هؤلاء الشرطة تذكرت ما قاله مراسل صحافي عندما هاجمت قوات المظليات شوارع دمشق واخذوا بنزع الحجاب عن النساء في دمشق.

تذكرت ما قاله هذا المراسل: «انه من



الحماقة ان تفعل الحكومة السورية ذلك اذ ان الحجاب هو من تقاليد وعادات أهل هذه البلاد، والاعتداء عليه سيؤدي الى ثورة شعبية عارمة.. وهذا ما حصل فعلا. **قال لي الشيخ عمر افندي:** لقد هاجموني في بيتي وقتلوا ولدي الوحيد وحاولوا ايذاء زوجتي وحفيدتي طالبين أن افتي بأنه على المسلمين هنا في بلغاريا تغيير اسمائهم وترك دينهم.

ان حمامات الدماء لم تتوقف ضد المسلمين هنا حتى يغيروا اسماءهم و يتركوا دينهم. وفي نهاية الزيارة طلب مني الشيخ العودة بأسرع وقت ممكن من حيث أتيت كي لا يلحق بي مكروه، اذا انكشف أمري.

كان علي أن أعود الى المانيا للمشاركة في المظاهرة التي جرت في الثاني عشر من نيسان ضد ما يجري في بلغاريا، وأيضا فان الشرطة البلغارية كانت قد اعطتني اذنا في البقاء ثلاثة أيام فقط، وكانت قد صادرت آلة التصوير والأفلام التي في جعبتي، كما صادرت حقيبتي على أن يعيدوها لي عندما أغادر بلغاريا، ولكنهم لم يعيدوها بحجة أنها فقدت فعدت الى ألمانيا بلا أمتعة.. ولكن بزاد كبير من المعلومات.

* * * *

□ في يوم الجمعة الموافق لـ ١٠ نيسان ١٩٨٥ عرض البرنامج الثاني للتلفزيون الالماني تقريرا مطولا عن حالة المسلمين في بلغاريا، كان البرنامج يحمل عنوانا: الذل في بلغاريا، تحدث فيه الصحافي **كانتسلمان** الذي يعتبر خبيرا في الشؤون الاسلامية في المانيا، وكان قد عاش حوادث لبنان عن كثب، تحدث عما يلاقيه المسلمون من أذى على أيدي الشيوعيين في بلغاريا، قال: ان الحكومة البلغارية طلبت من مواطنيها المسلمين الذين ينحدرون من أصل تركي تغيير اسمائهم أو ترك دينهم وان لم يفعلوا فالويل والثبور لمن يخالف هذه الأوامر، وقد عرض التلفزيون صورا لفتيات مسلمات أجبرن على خلع حجابهن، وعرض الرائي أيضا صورا لفتيات أغتصبن وقتلن بحجة أنهن احتفظن بأسمائهن. كما كتبت صحيفة (كولنر شتات انتسيغر) في عددها الصادر يوم ١٥ نيسان ١٩٨٥ تحمل عنوانا: الأتراك يتظاهرون ضد ذل مواطنيهم في بلغاريا. تظاهر حوالي ٤٠ ألف تركي ضد ما يجري في بلغاريا، ثم ذهبت مجلة (ديرشبيغل المرأة الاسبوعية) الى أن ما يجري في بلغاريا **هو مؤامرة ضد المحمديين بتحريض من روسيا من اجل جس نبض البلاد الاسلامية** ازاء ما يجري في افغانستان ولصرف النظر عن المطالبة بالانسحاب الروسي منها. وقالت المجلة: هكذا نقل الينا مراسلنا في موسكو هذا الخبر.

الشرطة قتلت ثلاثين شابا من خيرة الشباب لأنهم لم يغيروا اسماءهم الاسلامية

وذهبت مجلة النجم (شتيرن) الاسبوعية: بأن الخوف من الحركات الاسلامية التي تقوم بين الحين والآخر في بلاد البلقان ولا سيما في المناطق ذات الأكثرية الاسلامية هو الذي جعل الحكومة البلغارية تعمل على القضاء على الشباب المسلم في بلغاريا، وهو الشباب المتواجد في شمال غرب البلاد بأكثرية ساحقة.

وقالت المجلة أيضا: ان حوالي ثلاثين حركة اسلامية ظهرت وتم القضاء عليها بعنف في يوغسلافيا و بلاد البلقان منذ عام ١٩٨٠.

ان ما يجري في بلغاريا هو درس لنا جميعا كي نفكر بالاخلاص ونعمل باخلاص حتى ننقذ اخواننا في العقيدة ونعيد الى الاسلام وجهه المشرق الذي أنقذ البشرية من الضياع.

محمد هيثم عياش

ثقافة

صدر حديثا

نقد القومية العربية على ضوء الاسلام والواقع

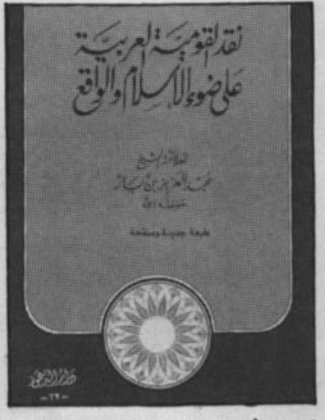
للعلامة الشيخ :
عبد العزيز بن باز

عرض :
خالد الحمادي

هذه هي الطبعة الثالثة للكتيب وقد حازت عناية جديدة من حيث طباعتها وتخريج أحاديثها ووضع مقدمة خالصة في عباراتها، وجاءت في احدى وثمانين صفحة.

وقدم الناشر بمقدمة اوضح فيها زيف القومية العربية والمسلسل الذي حدث من اجل تطبيقها وبين ان القومية فكر دخيل على ابناء الاسلام، ولا يصلح للتطبيق هذا اليوم. كما بين حقيقة القومية بعد اعلانهم الصريح لها وهي (سلام على كفر يوحد أمة/ وأهلا وسهلا بعده بجهنم!!). وهذا هو الكفر البواح. وقد رشح الناشر كتابين للقراءة هما: «حقيقة القومية العربية» للشيخ محمد الغزالي، و«التبشير والاستعمار» للدكتور مصطفى خالدي وعمر فروخ.

أما ابن باز فقد نقد القومية نقداً موضوعياً وبين انها ليست من الاسلام في شيء وان كان دعاة القومية العربية صادقين فيما يقولون لأخذوا بالاسلام بديلا ولكن هيهات



لهم ؟ وأنى لهم ذلك؟ فقد رضوا بالرجز من الأوثان ورضوا بقول الزور. وقد احتوى الكتيب على: (مقدمة في فضل العرب المسلمين في نشر الاسلام وموضوعات قيمة جاءت تحت

العناوين التالية: المنكر على اصحاب الدعوة القومية، عناصر القومية عند دعاتها وبين خلافهم في هذا. وغرض

دعاة القومية من دعوتهم وبين ثلاث اغراض خبيثة تخرج الانسان المسلم اذا اعتنقها من الملة ؟؟. والبراهين

التي تدل على ان القوميين لا يريدون مناصرة الاسلام ثم الدلائل على بطلان القومية وقد ذكر في الدليل الثاني فتوى شيخ الاسلام ابن تيمية في ذلك. ثم ذكر نداء للقوميين وبين انه لا مكان للالحاد بيننا ثم الشبه الواردة والجواب عنها ثم فتوى في محلها نشرت في صحيفة البلاد السعودية وهي تتعلق بالقومية).

وقد صدر الكتاب وهو متأخر قليلا، ولم يكن به فهرس للموضوعات في آخره وعلى اية حال فالكتاب جيد في طباعته واخراجه وان كان صدوره متأخراً قليلا فمازال دعاة القومية يحاولون رفع رؤوسهم فلعل في هذا الكتيب ما يعيد كثيراً منهم الى الحق، وصلى الله وسلم وبارك وانعم على سيدنا محمد والحمد لله اولا وآخراً والله اكبر ولله الحمد ....

والكتيب هو الاصدار (٢٢) من منشورات دار الدعوة بالكويت (ص.ب. ٦٦٥٢٠ بيان - الكويت).

لقطة

من مقابلة (المسلمون) مع الاستاذ احمد بزيع الياسين رئيس بيت التمويل الكويتي، جاء فيها:

«المال العربي والاسلامي بصفة اشمل، لم تتح له الفرصة الكاملة للاستفادة منه على الوجه المطلوب لأسباب متعددة، منها: اختلاف الامة العربية والاسلامية في سياساتها الاقتصادية ولذلك يقال دائما: ان المال جبان!! فإذا أحس بخطورة في مكان ما هرب الى مكان يحس فيه بالأمن والاستقرار!!

كلمات

مهرجان الكتاب الاسلامي

المعرض الذي تقيمه جمعية الاصلاح الاجتماعي كل عام، باسم (الكتاب الاسلامي) يعطي المراقب انطباعاً بأنه أمام مهرجان احتفالي، وعرس حقيقي، لهذه الوسيلة الحضارية الفريدة، في حفظ المعرفة ونقلها عبر الاجيال.

ذلك أن الكتاب كان قمة ما وصلت اليه الحضارات الانسانية، وسيبقى كذلك رغم كل الضغوط الخارجية من مسموعات ومرئيات. فمهما بلغت المنافسة الهائلة من وسائل الاعلام، لهذه الوسيلة المثلى، فانها لن تتجاوز قشرة السطح، وسيبقى الكتاب، بحكمة الله وتقديره وحفظه، أفضل وسيلة، وأعظم طريقة لحفظ المعارف العامة، ونقلها للأجيال اللاحقة، وتنقلها بين الأمم أيضاً.

لذلك، ليس غريبا أن يكون للكتاب هذه القيمة لدى جمعية ثقافية اسلامية لأن الاسلام نفسه دين الثقافة والعلم، أليس أول كلمة نزولا في سفره الخالد قوله تعالى (اقرأ) ويا لها من كلمة!!

وأين تكون القراءة، إلا أن تكون في كتاب أو صحيفة!!

تحية لمعرض الكتاب الاسلامي الحادي عشر، وشكراً للقائمين عليه جميعا.

...عريف بمؤسسة

المركز الثقافي الإسلامي بالجامعة الأردنية


توزيع الشهادات على المشاركين بانشطة المركز

...في مسجد الجامعة الاردنية بعمان ...سمة المملكة الاردنية الهاشمية ...بع المركز الثقافي الاسلامي التابع ...امعة كأحد المراكز الاسلامية ...شطة في الاردن تنبعث من كافة ...انبه وجنباته اضواء المعرفة لتنير قلوب العازمين وعقول الطامحين.

ويشكل المركز مع المسجد شجرة وارفة العطاء ووحدة متكاملة لخدمة الاهداف التي انشيء من اجلها كما يعطي موقعه المتميز نقطة انطلاق لتفاعل الجامعة مع المجتمع لتنقل رسالتها من خلاله وعبره للوصول الى أسمى الغايات وانبل الاهداف في بناء الانسان روحيا وعقليا.

ويتبع المركز وسائل حديثة ومتجددة لتحقيق غاياته السامية عن طريق تعليم تلاوة القرآن الكريم وتجويده لطلبة الجامعة بالاستعانة بالوسائل السمعية والبصرية المتطورة، وعقد الندوات والمؤتمرات والقاء المحاضرات.

وايجاد برامج تعليمية يمنح بموجبها الطالب الذي يكمل موادها الدراسية بنجاح شهادة الدبلوم وفقا لنظام منح الدرجات العلمية والشهادات في الجامعة الاردنية.

وتتجه نشاطات المركز في اتجاهين اساسين هما النشاط الاكاديمي والنشاط الثقافي العام.

ويبرز النشاط الاكاديمي في بعدين اساسيين :

أولهما في برنامج دبلوم القراءات.

وثانيهما في دورات التلاوة والتجويد، وقد احتفل المركز بتخريج ثلاث دفعات من المشاركين في هذه الدورات بلغ عددهم نحو ثلاثمائة مشارك.

أما النشاط الثقافي العام فيبرز على صعيدين **اولهما صعيد الجامعة** حيث عرف المركز بنفسه من خلال الندوات والمؤتمرات والمحاضرات والمواسم الثقافية الدورية والمتصلة والتي استضاف بها عددا من العلماء من داخل الاردن وخارجه. **وثانيهما الصعيد المحلي** الاردني حيث تفاعل المركز مع القطاعات المختلفة من خلال مجموعة من الانشطة كان من ابرزها – اللقاء الدوري لعلماء المسلمين – وهو الملتقى الفكري الاول من نوعه في هذا المجال.

أما على الصعيد الاسلامي والعالمي فان المركز قد طرح فكرة ريادية هي الاولى من نوعها وذلك لعقد اجتماع **تاسيسي للمراكز الاسلامية في العالم.**

ويتطلع المركز الى ايجاد صلة تعاون وتنسيق مع كافة المراكز المماثلة بالاضافة الى المنظمات الاسلامية المحلية العربية والعالمية للمساهمة في تحقيق الغايات النبيلة والاهداف العظام التي تطمح الى الوصول اليها في طريق خدمة الانسانية جمعاء.

...مطابع تدور

المرأة في الإسلام

المرأة في الاسلام
حجابها وواجباتها
حقوقها الانسانية والسياسية

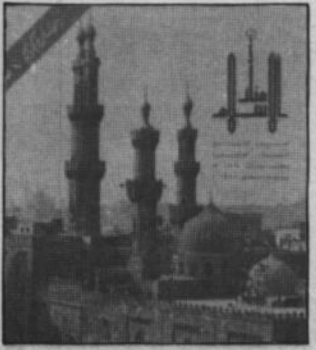
...كتاب جديد للشيخ أحمد القطان ...طي لمحة موجزة عن المرأة قبل ...سلام، ويتكلم عن حجاب المرأة المسلمة وتوجيهات الاسلام لها، وعن حقوقها السياسية وموقف الاسلام منها، وعن حقوقها زوجة واما وبنتا، مع نصائح الى الزوجة والاخت المسلمة، وجاء ذلك في مائة وسبعين صفحة.

والمؤلف حفظه الله من مواليد الكويت وخريج معهد المعلمين، عمل في التدريس والخطابة وله مواقف جريئة مشهود لها من أجل الحق والحقيقة، بارك الله به.

والكتاب من منشورات مكتبة السندس، ص. ب ٥٩٢٨٩ الدوحة.

مجلات

● **الرائد :**



وصلنا عددها (٨ رجب ١٤٠٥) ومن موضوعاته: (حوار مع سياسي عربي، استفادة العمل الاسلامي من التجارب، مع أحداث السودان، حرب العراق وايران؟ الكلية الاسلامية بشيكاغو)، وعنوانها: 53 BONN 2 WEST GERMANY

● **منار الاسلام :**

نقرا في عددها (ع٩س١٠ رمضان ١٤٠٥هـ) الموضوعات التالية، (الصوم، بدر الكبرى، حاجات الطفل، الغربة، الف ليلة والأغاني، الملكية الفريدة، البهائية، العدو الصهيوني، مسلمو بلغاريا). عنوانها. ابو ظبي ص.ب. ٢٩٢٢.



ملاك الشعر

للأستاذ: احمد الخاني

يا ملاك الشعر
في ساح شعوري:
منبع الالهام
غنى لا شعوري
في بكوري
والرؤى احلام نور
لشعوب
مضغت ليل العصور
يدمع الاحساس:
أين الشعراء؟
كسفوا الشعر
وقد حم الرجاء
لوثة الشعر
مجون ورياء؟!
أين نبل الشعر يا ...؟!
أين الضياء؟

ترجم الاحساس عني والتمن
كالنواعير
أغني وتغني
بلبل الأنوار
يشدو لحن فني
يا أخي (الانسان)
تدري؟
أنت لحني
يا ملاك الشعر،،
يا ومض الهداة!
ادمت الخاطر
ذرات الرفات؟!
نشوة الألحان
من فيض الصلاة.
نبضة الحرف
تغني للحياة!!

محطة

يرتعش من الحمى السجان!!
يهذي بكلام ..
يرتعش من الحمى الجلاد،
يبكي، يضحك،
يرقص في نشوة!؟
ويوقع ألحان الموتى،
ويغني أغنية تبكي:
ما سر فتى حلو البسمة،
ما سر ربيع يتجدد؟
كيف الافكار اذن تقهر؟؟
... اغنية الحمى مرثية:
ما ذلت بالسوط قضية!!

الرائد

ثلاث
على إسلام جارودي



الحادي عشر من رمضان ١٤٠٢هـ كان نهاية التحولات التي طرأت على فكر المفكر الفرنسي المعاصر (روجيه جارودي) حيث رست سفينته على شط الاسلام فوجد الأمان والراحة النفسية اللذين فقدهما في الفلسفات الاخرى التي وصفها بقوله:

«ان مشكلة الحضارة الغربية.. هي أننا احتضنا حضارتنا فقط وتناسينا فضل الحضارات الانسانية الاخرى علينا كالحضارة العربية والاسلامية... الخ».

وبعد عكوفه على دراسة هذه الحضارة، التي بدأت ـ كما ي هو ـ بحادثة عرضت له في الجز حيث رفض جنود مسلمون تصو النار اليه لأنه أعزل من الس وبعد نقده العنيف للرأسمالية (تستهلك بشكل شرس الم الانسانية!! وتؤدي الى الاحت والاستهلاك، وتدعي احت الصواب) وللشيوعية (التي تض المعارضة وتفرض حكم الطب العاملة) وصل الى قناعة ت بصلاحية الاسلام نظاما اجتم حيث يقول «لقد وجدت في الاس نظاماً اجتماعياً واقتصادياً وأخا يصلح لاخراج البشرية من ور الحالية».

في الذكرى الثالثة لاس جارودي، يطيب لنا ان نز التحية والتقدير له على جرأت سبيل الحق وندعو له الله أن ي عليه. والله غالب على أمره.

كلمة في :

أدَبُ الأطفال



تبقى الكلمة المنغمة ذات الايقاع السهل الناشيء من سهولة اللفظ، وتناسق الحروف، ووضوح المعنى، أقرب الى كيان الطفل سواء أردنا متعته الخالصة ـ وهي حلال طبعاً لبراءته الاكيدة ـ أو أردنا فائدته اليسيرة.

من هنا، كان لرأي التربويين القاضي بأن يأتي التعليم من خلال (التنغيم) مغزاه وأحقيته. وليس هذا الرأي الجديد بدعاً في تراثنا الثقافي!؟ فعقيدتنا التي قطب رحاها القرآن الكريم، لم تغفل هذه الناحية. فكان من أياتها (ورتل القرآن ترتيلا) وفي الحديث الشريف وبمناسبة فرض الأذان، كان التعليل لأمر النبي صلى الله عليه وسلم بلالا بالأذان، دون من رأى المنام المشهور، بأنه (ندي الصوت). «فإنه أندى منك صوتاً».

ومن هنا أيضا، تأتي خطورة الكلمة المنغمة اذا كانت منحرفة، وأكثر ما نجد ذلك في أغاني المجون وأناشيد الضلال الفكري.

فاذا كانت الكلمة مؤمنة الشكل والمضمون كان لنا انسجام فكري، وتناغم روحي، يمهدان السبيل أمام المربي ليغرس الفكرة بأهون سبيل.

وفي هذا السياق يأتي (بستان الأناشيد للبراعم) كلمة منغمة وفكرة كريمة وايقاعاً عاماً قريب المأخذ لسامعيه، وخاصة الأطفال والناشئة، والشبيبة.

فلقد حوى البستان احدى عشرة زهرة تنوعت ألوانها وروائحها، لأنها توجهت الى الطفل وهو يدرج مع **طابقه**، ثم وهو ينشد مع أترابه، ثم وهو يقرأ قرانه، أو يشارك اخوانه في أناشيدهم.

ويطيب لنا ـ بمناسبة شهر الصوم المبارك ـ ان نقدم من البستان زهرة رمضان، التي تقول كلماتها:

رمضان اطل على الدنيا امــلا حلـوا وهدى حيا
روح الايمان به تحيا هيا.. لنلاقيه.. هيا

° ° ° °

شهر يصفو فيه القلب والنفس لخالقها تصبو
والأمة يجمعها الحب ويوحدها الامل العذب

° ° ° °

رمضان نداء للتقوى لا اف منه ولا شكوى
في ليلته تحلو النجوى والرحمة تستبق البلوى

° ° ° °

شهر يحلو فيه السمر ويطيب بلقياه السهر
والبهجة يحملها السحر فتغيب الشدة والكدر

° ° ° °

ما احلاه.. ما أطيبه مولانا القادر حببه
الصبر به.. ما اعذبه وعلى العاصي ما اصعبه
رمضان به يسمو الامل ويطيب المسعى والعمل
والصوم نشاط لا كسل والصائم فيه هو البطل

° ° ° °

فيض من فضل الرحمن ينهل لخير الانسان
بالحق ونور الايمان والفوز بهدي القرآن

° ° ° °

فاعده علينا يا ربي بالقوة والحق الصلب
لنعود الى راس الركب ونقود الدنيا بالحب

° ° ° °

واعده علينا بالنصر لنعيد به ذكرى بدر
ونحس بعزتنا تسري كالنور على طول الدهر

° ° ° °

جهد مشكور، بارك الله بالقائمين عليه، وهو من منشورات دار الوثائق، ص. ب ٢٨١٢ السالمية الكويت.

المهرجان الخطابي الذي أقامته اللجنة النسائية في جمعية الاصلاح بالتعاون مع جمعية بيادر السلام النسائية

لنصرة الشعب اللبناني في الجنوب

• اننا بصفتنا مسلمين نؤمن بان صراعنا مع اليهود هو قدرنا، وأنه سينتهي بانتصار الحق واندحار الباطل

انطلاقاً من مبدأ النصرة لاخوة الاسلام، وايمانا منها بأهمية القيام بعمل من شأنه أن يلقي الضوء على ما يلاقيه الشعب اللبناني في الجنوب من ممارسات أرهابية ولا أخلاقية على أيدي اعداء الله والوطن نظمت اللجنة النسائية بجمعية الاصلاح الاجتماعي بالتعاون مع جمعية بيادر السلام النسائية برنامجا يوم الثلاثاء ٢٤ شعبان من عام ١٤٠٥ الموافق ٨٥/٥/١٤ على ارض جمعية المعلمين الكويتية احتوى على مهرجان خطابي شارك فيه معظم الجمعيات واللجان النسائية العاملة بالكويت ومعرض لصور تعكس واقع الحال في الجنوب ثم «طبق خير» خصص ريعه لمساعدة ودعم اخواننا هناك.

وقد بدأ البرنامج بآيات من الذكر الحكيم، ثم كلمة اللجنة المنظمة القتها الاخت سعاد الجار الله رئيسة اللجنة النسائية بجمعية الاصلاح الاجتماعي رحبت فيها بالحضور وشكرتهم على تجاوبهم ومشاركتهم ثم تحدثت عريفة المهرجان الاخت دينا العيسى التي أعطت لمحة سريعة عن الغزو الصهيوني للجنوب الذي بدأ منذ عام ١٩٤٨ والوضع المأساوي الذي يعيشه المسلمون هناك، بسبب الاعمال الوحشية التي يقوم بها الاسرائيليون واعوانهم ضدهم.

واعتبرت العرب جميعا انظمة وشعوبا واعلاما متواطئين بسبب صمتهم الواضح ازاء هذه القضية الخطيرة، وهو ما يتعارض مع ما دعانا اليه الرسول من وجوب نصرة اخواننا المسلمين وشد ازرهم بقوله صلى الله عليه وسلم «من لم يهتم بأمر المسلمين فليس منهم». وقوله «من جهز غازيا فقد غزا».

ثم ألقت بعد ذلك الدكتورة بدرية العوضي أستاذة القانون الدولي بجامعة الكويت كلمة الحقوق حيث أكدت أن الوضع القائم في جنوب لبنان يؤكد للعالم خطورة غياب القانون والادارة في ظل تقاعس أجهزة الدولة الرسمية أو عدم مقدرتها لاسباب داخلية وخارجية على فرض السيطرة العسكرية أو توفير الامن الداخلي، وأشادت الى أن اسرائيل لم تبد طوال فترة الاحتلال اي قدر من الاستعداد لاحترام الحقوق الانسانية للاشخاص المدنيين المعترف بها بموجب القانون الدولي منذ قيام المجتمع الدولي بتنظيم قوانين الحرب للحد من الآثار اللاإنسانية المترتبة على استخدام القوة لفض المنازعات وأوضحت كيفية تفسير الدولة الصهيونية للقوانين لتبرير أعمالها هناك، وأكدت أن تجاهل الانظمة العربية وعدم احترامها لحقوق الانسان في دولها هو الذي أعطى سلطات الاحتلال الضوء الاخضر لتطبيع القوانين الانسانية الدولية لخدمة مصالحها العدوانية في الاراضي العربية، وكذلك تعاطف الرأي العام الامريكي والاوروبي في عدم اتخاذ مواقف ايجابية حيال حقوق الانسان في الجنوب اللبناني.

ثم تحدثت بعد ذلك الاخت خوله العتيقي عن اللجنة النسائية بجمعية الاصلاح الاجتماعي فانتقدت الصمت المطبق والمريب من قبل الانظمة العربية ومؤسساتها الرسمية للاحداث الدامية والانتهاكات اللاأخلاقية التي تمارسها اسرائيل وحلفاؤها هناك، وذكرت ان هذه ما هي الا حلقة من حلقات التآمر المستمرة على الشعب العربي المسلم هناك، واننا كمسلمين نؤمن بأن صراعنا مع اليهود هو قدرنا كما قال تعالى: «لتجدن أشد الناس عداوة للذين آمنوا اليهود والذين أشركوا»، وان هذا الصراع لا بد أن ينتهي بانتصار الحق وانهزام الباطل كما اخبرنا رسولنا الكريم، على أننا كنساء علينا دور كبير في أن نعد العدة منذ الآن لتحقيق هذا النصر، ولا يكون ذلك الا بالتوجه الى تربية ابنائنا التربية الاسلامية السليمة،

• علينا واجب كبير في التصدي لمحاولات التغريب والتشويه في ثقافتنا ومناهجنا التربوية

• الاسلام علم الانسان ان السلم قاعدة والحرب ضرورة لتقرير سلطان الله على الأرض وتحرير الانسان من العبودية

ي تغرس في نفوسهم العزة والكرامة وتجعل ابطال الاسلام ومجاهديه امثال سعد وخالد لاح الدين وعمر المختار وعزالدين القسام تهم، ويجب أن نعلمهم ان صراعنا مع هود انما هو صراع عقائدي قبل أن يكون أي ع عقائدي.

كذلك فان علينا واجب تجاه انفسنا وهو كيد دائما على هويتنا الاسلامية والعربية ي تجعلنا متميزات عن غيرنا من نساء الامم رى، وان ذلك لا يتأتى الا بالالتزام بما عه الله لنا، وعدم الانجراف الى ما يراد له يشغلنا عن وظيفتنا الاساسية من اهتمامات شية فكرية ومادية، كذلك يجب ان يكون موقف صارم في التصدي لمحاولات التغريب شويه في ثقافتنا ومناهجنا التربوية التي اول ان تجعل منا امعات نردد ونفعل ما ه ويفعله غيرنا من الامم الاخرى.

ثم تحدثت بعد ذلك مندوبة لجان الطالبات لاتحاد الوطني لطلبة الكويت الاخت خوله البدر، فقالت ان المسلمين هم اكثر الامم بلاء واعداء وان هذه المأساة تزداد حين نرى الاسلحة العربية معطلة عن الجهاد وينادي قادتها بالسلام القائم على العدل مع اسرائيل، وبينت ان تصدي شعب الجنوب واصرارهم على الجهاد انما يدل على رفض الشعوب العربية التام للحلول الاستسلامية وان أجساد شباب وفتيات الجنوب التي تتناثر كل يوم لتغسل العار الذي لطخ الامة هي النور الذي اشرق في وجه هذه الامة، وحيت في ختام كلمتها هذه الطلائع ودعت لهم بالنصر والثبات على طريق الحق.

ثم تحدثت بعد ذلك الاخت نظيرة البدر عن جمعية بيادر السلام النسائية وقالت في كلمتها اننا وقفنا مثل هذه الوقفات حين سقطت فلسطين ونقف اليوم في سقوط لبنان ولا ندري لمن الوقوف في الغد وبينت ان السلام الذي يبحث عنه العالم اليوم لن يتحقق الا اذا قام هذا السلام في ضمير الانسان الذي اوكلت له قيادة البشرية، وذكرت ان الاسلام كفل للانسان سبل السلام بتشريعاته واحكامه وقوانينه وعلمه ان السلم قاعدة والحرب ضرورة لتقرير سلطان الله على الارض ليتحرر الناس من العبودية لغير الله وليتحقق العدل المطلق، واكدت في ختام كلمتها ان هذا العالم سيبقى في صراع وستشتد مآسي الانسان وتزيد مالم يجد ضالته التي يبحث عنها وهي الرجوع الى الله، فان أية حلول أخرى انما هي حلول مؤقتة ولا يوجد حل دائم لها سوى الذي وهبه لنا الله الحي الذي لا يموت سبحانه.

وقد تحدثت كذلك الاخت نورية الفرحان عن جمعية المعلمين الكويتية وقالت انه من المؤلم ان تصل الامة العربية الى هذه الذروة من التمزق والشتات وان الاجتماع على كلمة سواء توحد طاقات هذه الامة تجاه الجرائم التي ترتكبها العصابات الصهيونية في لبنان وفلسطين وناشدت الامة العربية ان تجمع قواها وتوحد صفوفها لنصرة اهلنا الذين يعانون القهر والاحتلال.

كما تحدثت الاخت اقبال الحجي عن اللجنة النسائية بجمعية المعلمين وذكرت أن صمود المرأة المسلمة كفاح وان تقشفها في ظروف حتمتها الحروب كفاح وصبرها على التعذيب والتنكيل كفاح، وان ذروة هذا الكفاح هوهذه الانفس والأرواح التي تقدم والتي تنقلها لنا الاخبار كل يوم وحيت صمود المرأة هناك ودعت لها بالنصر والثبات.

وقد كانت آخر المتحدثات الاخت فاطمه العيسى عن نادي الفتاة التي اعلنت بدورها استنكارها وشجبها للصمت العربي ازاء الاحداث المتدهورة في الجنوب اللبناني، واكدت تأييدها لصمود وثبات الشعب العربي هناك، ودعت الى دعمه ومؤازرته في مواجهة ما يلاقيه من تعاون قوى الشر والعدوان ممثلة باسرائيل واعوانها.

وبعد المهرجان طاف الحاضرون بمعرض الصور الذي عرض صوراً معبرة للواقع المأساوي الذي يعيشه اخواننا هناك، ثم افتتح طبق الخير الذي شاركت فيه معظم الجمعيات وخصص ريعه لدعم صمود الشعب اللبناني في الجنوب.



لقطة من معرض الصور

متابعات

خاطـرة

اظلم الليل واحلولكت ظلماته وانفردت في غرفتي الخاصة «بي» وعندها اخذت اتجول بفكري في حالة العالم الاسلامي.

رجل مسجون وآخر يعذب بالكهرباء وآخر تفعل فيه الفاحشة رغما عن انفه وآخر تهتك امامه اعراض ذويه واقاربه. والكل يفعل به ما يفعل لاجل كلمة واحدة قالها. الا وهي ربي الله، فاقول الى متى هذا الظلام فأجيب على نفسي. ان الله هو الذي وضع هذا ليبتلي عباده المؤمنين ثم فكرت فاذا بالرسل وهم افضل خلق الله قد اوذوا في تبليغ شرع الله وتذكرت عندها حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم: (اشد الناس بلاء الانبياء ثم الاولياء ثم الامثل فالامثل).

فقلت هنيئاً لكم يا من أنتم في السجون قابعون بسبب ايمانكم برب العالمين، هنيئاً لكم ان تقرنوا مع رسول الله واوليائه في البلاء هنيئاً لكم ثواب الله وعطائه لكم. واذكركم بالآية الكريمة حيث يقول الله تعالى (ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانفس والثمرات وبشر الصابرين).

فابشروا بوعد الله لكم واما ما تعانونه في هذه الدنيا فما هو الا غمرة ثم تنجلي وسحابة صيف عما قليل تنقشع وبعدها المصير الى نعيم الله وبعدها تكون العاقبة لمن احسن الحسنى وزيادة ولمن اساء جزاء عمله وعندها (يود المجرم لو يفتدى من عذاب يومئذ ببنيه وصاحبته واخيه وفصيلته التي تؤويه ومن في الارض جميعا ثم ينجيه كلا انها لظى نزاعة للشوى تدعو من ادبر وتولى وجمع فأوعى).

فلا تيأسوا ولا تحزنوا واني لاعلم علم اليقين ان ما ذكرته انتم اعلم به مني ولكن اقوله ذكرى (وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين). واسأل الله لي ولكم ولجميع المسلمين ان يهدينا الصراط المستقيم و يثبتنا على طريق الحق الى أن نلقاه انه بالاجابة قدير.

غيور للاسلام

عظـة

● **الأخت القارئة ام عمر**

قرأت تلك الحادثة في كتاب «أدب الدنيا والدين» لأبي الحسن البصري فتأثرت بها وعجبت لحال بعض المسلمين الذين قست قلوبهم حتى على أنفسهم فقلوبهم كالحجارة أو أشد، فهم لا يتأثرون لا بالمواقف الانسانية ولا بالعبرات التاريخية فهناك في افريقيا وآسيا لنا أخوان وأخوات يموتون جوعا وفقراً وأطفال قد ظهر هيكلهم العظمي من شدة الفقر والجوع والحاجة لا يكلفون أنفسهم بمد أيديهم للمساعدة حتى لو بالقليل.

من منا يود أن يرى ابنه أو أخيه أو اخته بهذه الصورة المؤلمة.. لا أحد بالطبع.

تلك هي الحادثة التي تأثرت بها عسى ان تتعظوا من لين ورقة قلب المسلمين الأوائل:

حكى الأصمعي رحمه الله: دخلت على الرشيد رحمه الله يوماً وهو ينظر في كتاب ودموعه تسيل على خده فلما ابصرني قال: أرأيت ما كان مني؟

قلت: نعم يا أمير المؤمنين فقال: أما انه لو كان لأمر الدنيا ما كان هذا ثم رمى الي بالقرطاس فاذا فيه شعر ابي العتاهية رحمه الله:

هل أنت معتبر بمن خربت
منه غداه قضى دساكره
وبمن أذل الدهر مصرعه
فتبرأت منه عساكره
وبمن خلت منه أسرته
وتعطلت منه منابره
أين الملوك وأين عزهم؟
صاروا مصيرا أنت صائره
يا مؤثر الدنيا للذته
والمستعد لمن يفاخره
نل ما بدا لك أن تنال
من الدنيا فإن الموت آخره

ام عمر

استنكار

بعض الصحفيين ديدنهم الاستهزاء بالدين والتهجم على رموزه بصورة أو بأخرى.

فقد طالعنا أحدهم في احدى الصحف الكويتية المحلية وفي زاويته اليومية الثابتة بتاريخ ٨٥/٤/٢١ بأن انور خوجه «شيوعي حنبلي». بالله عليكم كيف يقرن اسم الامام الجليل احمد بن حنبل بشيوعي صفيق؟! وهل علماء الدين الخلص اصبحوا اضحوكة بأقلام أمثال هؤلاء الصحفيين الذين لا يعرفون من الاسلام الا اسمه كفاكم خجلا وحياء.

قارىء من السعودية

شكـوى وعتـاب

● **الأخ القارىء ابو نر من فرنسا.**

نحن في فرنسا نقيم مؤتمرين في السنة ومخيماً في اول الصيف و يأتي الشباب المسلم من كل بقاع فرنسا ليحضروا هذه اللقاءات الاسلامية ومنذ أكثر من سنتين ونحن نفاجأ بندرة العلماء والدعاة في هذه المؤتمرات فأحيانا يحضر واحد او اثنين علماً بأن الشباب المسلم هنا يتعطش الى اللقاء مع كبار الدعاة ونحن جنود هذه الدعوة فننتظر بفارغ الصبر ان نلتقي مع قادة هذه الحركة الاسلامية.

وأملي بالله ان تلمس هذه الشكوى قلوب الدعاة فيتذكروا اخوانهم في فرنسا.

رسالة مفتوحة الى السيد المدير العام لادارة السجون

في الوقت الذي ننتظر فيه نتائج زيارة اللجنة التفتيشية الموفدة من قبلكم بتاريخ 85/4/2 والتي اعطت وعوداً شرفية بتحقيق ما تضمنه ملفنا المطلبي الذي أحلناه عليكم يوم الاعلان عن خوضنا للاضراب الانذاري عن الطعام بتاريخ 85/3/19 والذي يتعلق بتخويلنا حقوقنا المشروعة في التقريب من العائلات والتداوي والتغذية ،والزيارة، والثقافة والتجهيز والنظافة..

في هذا الوقت بالضبط نفاجأ من قبل الادارة المحلية بتصرفات

بأقلام القراء

ن الدوحة عاصمة قطر
تنا مقالة من الأخ ابن
طين اخترنا لها عنوان
من أنت؟» تقول المقالة:

ل الشيخ : يا غلام من أي بلد

الغلام : انا من مسرى العبد
الم تسمع قول الله «سبحان
أسرى بعبده ليلا من المسجد
رام الى المسجد الأقصى الذي
حوله».

ل الشيخ : نعم سمعت يا
أنت من البلد الذي كلما ذكر
ت القلوب وخفقت، واهتزت
عر واضطربت، وتشنف الأذان
اع أخباره، والامة تحيا حين
أبواب السماء من معراجه،
يا بني من بلد فتح ابي عبيدة
د، وتسلم مفاتحه الفاروق
.

ت نعم : انا من قلب العروبة
ض، ومن ثالث الحرمين
ر، انا ممن استعاد طهارتي
الدين، انا من البلد الممزوج
بدماء الشهداء، الاشراف
داء، ومايزال يروى بالدم
الطاهر.

انا من بلد الابطال، انا من بلد الزيتون والعناب، انا من بلد البرتقال والزهر الفواح، والقمر الساطع، انا من بلاد الانس كانت والوحشة صارت.

قال الشيخ : صدقت يا غلام وابن من أنت؟

أجاب الغلام : ابي القسام وعمي الحسيني وابن عمه عبدالقادر، انا عمي البنا والسباعي وشهداء الدرب الطويل كلهم طارق.

انا يا عم ابن اخيك الذي تركته بلا ماوى بلا أم بلا وطن بلا كفن، بلا أنيس ولا جليس صاحب.

انا ابن خيمة مزقت حين مزق جسد أمي واخوتي وأبي والصحن والطنجار واشلاء النمارق، طاروا في الهواء مزقاً وخرجت أحبو وأندب الاموات والاحياء، اين المروءة؟ أين الكرامة! أين اولاد الحلال، اخوة العرب الكرام، لا إخوة الغدر والجبن، اخوة ابليس وجنود فرعون وهامان.

قال الشيخ : ومن أنت؟

فأجاب الغلام :

انا خريج خيام الذل، انا من الجيل المجاهد، اطوي الخنوع والقهر في بندقيتي ومدفعي، واسطر بدمي الفوار طريق الفخار والنار، طريق خلود الروح في جنة الخالق، انا من أشهر لثام العرب في وجهه سلاح الغدر، ومكر الثعالب والليل سادر، انا الغريب المهاجر.

انا من ندب اخوة في الليل صرعى ضمير العرب لموتهم ضاحك، يا أخوة الدم اشكو الاله من ظلم غاصب، يا اخوة الخسة العرض مهدور وكبرياؤكم ماحق.

أين الألى أخوة العقيدة ابطال حطين والقدس وعكا ويافا كلهم الى جنان الخلد صائر، وانا على طريقهم صابر.

تتنافى وكل وعود الاستجابة وتتمثل في حشد كل السجناء المصابين بأمراض خطيرة ومعدية (كالسل والامراض الجلدية والامراض العقلية) ووضعهم في نفس المكان الذي نسجن فيه وفرض اختلاطنا بهم مع الاشارة الى استمرار الادارة في اللامبالاة بشأن مطالبنا وعدم تغيير الخبز الممزوج بالحصى الذي لا زلنا مضربين عن تناوله منذ تاريخ 85/4/9.

اننا نحن المعتقلين الاسلاميين اذ نستنكر لديكم هذه الممارسات والتي ان دلت على شيء فانما تدل على استمرار التجاهل لحقنا المطلبي ونحتج لدى ادارتكم على هذا المس وهذه المماطلة ونطالبكم بالتدخل الفعلي والمسؤول لايقاف هذا المسلسل المأساوي بدءاً بالاحكام القاسية (الاعدام والمؤبد..) ومن ثم ابعادنا عن أسرنا التي تعاني من تكاليف السفر الى الممارسات التعسفية.

ولكم فائق الاحترام والتقدير

المعتقلون الاسلاميون في سجون المغرب

«وجوب الدعوة الى الله»

• كتب الأخ القارىء شوقي الاسطى من جامعة ام القرى يقول:

منذ ان وجد الكون والخير والشر يصطرعان، والحرب بينهما لم تتوقف ولكل منها أنصار ومؤازرون، فأنصار الخير غايتهم وأسمى ما يطمحون اليه إرشاد الضالين ورد الزائغين واحقاق الحق وتوجيه البشرية اليه كي تنعم بخيراته وتسعد بثماره.. وانصار الغواية وحلفاء الشيطان جل همهم وغاية ما يصبون اليه افساد بني الانسان وصدهم عن سبيل الرحمن يعاونهم في هذا قرناؤهم من الشياطين أعداء بني الانسان.. ولما كانت دعوة الاسلام دعوة حق وصلاح وهداية لكل بني البشر كان من البديهي ان يتصدى لها ويناصبها العداء كل من انحرف عن الجادة واتخذ إلهه هواه واختار الضلال على الهدى وفضل الظلمات على النور وهؤلاء لا يدخرون جهداً في الترويج لباطلهم ونشر سمومهم والدعوة الى ما هم عليه.. لذا فقد كان واجباً على أهل الحق التصدي لهؤلاء وبيان زيف ما هم عليه وتحذير الناس من الاغترار بهم والركون الى باطلهم ومن هنا فقد كانت الدعوة الى الله فريضة على كل مسلم حتى يكون الدين كله لله، فليست الدعوة الى الحق والارشاد والى الفضيلة مختصة بمن يسميهم البعض جهلا ــ رجال الدين ــ فليس في الاسلام رجال دين ورجال دنيا فالجميع في شرع الله رجال دين والكل مكلف بما كان مكلف به أشرف الخلق ألا وهم الأنبياء عليهم الصلاة والسلام يقول المولى سبحانه: «قل هذه سبيلي أدعو الى الله على بصيرة أنا ومن اتبعني وسبحان الله وما أنا من المشركين» (يوسف ١١).

فالمعلم في مدرسته داعية الى الله والتاجر في متجره والمزارع في حقله والطبيب في عيادته كل يقع عليه هذا العبء ويتحمل هذه المسؤولية ويحاسب عليها ان قصر في أدائها او تهاون في القيام بحقها وفي هذا يقول عليه الصلاة والسلام (بلغوا عني ولو آية..) ويقول (من دعا الى هدى فله من الأجر مثل أجور من تبعه لا ينقص ذلك من اجورهم شيئا) ويخاطب علياً «لأن يهدي الله بك رجلا واحداً خير لك من حمر النعم» ويحذر من التهاون في هذه الفريضة فيقول: «والذي نفسي بيده لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر او ليوشكن الله ان يبعث عليكم عقاباً منه ثم تدعونه فلا يستجاب لكم» رواه الترمذي.

بريد القراء



● **الأخ احسان الحجوج – الاردن**

ملاحظتك تنم عن غيرة اسلامية صادقة ولا بد من التذكير بأن المسلم يجب أن يقف مع كل خطوة أو حركة ترفع لواء الاسلام، بغض النظر عن شخصية القائمين عليها اما أن ترسخ هذه الخطوة أو ينحرف القائمون عليها فهذا امر متروك لله عز وجل فهو الذي يتولى السرائر.

● **الأخ ع . أ . م – اليمن الشمالي**

نحن مع كل الشعوب المستضعفة التي تتعرض للظلم والاضطهاد، بارك الله بكم، ونحن بانتظار ما ترسلونه من معلومات واخبار وتقارير علما باننا أرسلنا لكم رسالة خاصة.

● **الأخ محمد سعيد السيداي – السودان**

نشرنا ما فيه الكفاية حول «محمود محمد طه» ونامل استمرار الصلة فيما بيننا وجزاكم الله كل خير.

● **الأخ محمد سنور – الدمام**

جزاكم الله كل خير على عواطفكم تجاه أمير اتحاد المجاهدين الأفغان ونحن لا نحبذ نشر الامور الواردة في خاطرتكم على صفحات المجلة بسبب بعض الظروف الخارجة عن ارادتنا.

«ماذا يعلمنا شهر رمضان»

● **كتبت الأخت القارئة أم لطفي تقول:**

هذا هو رمضان يعلمنا الحرية بأجمل معانيها، في جوعه وعطشه وقيوده وحرماته.. أفلست تعشق معي هذه الحرية التي تنطلق من الجوع والحرمان؟.. تعال معي اذاً لنلحق في أجواء الحرية! تعال معي لنرتفع عن عالم العبيد! تعالي معي لنتذكر اولا كيف يعيش العبيد في دنيا العبودية. أتظن هؤلاء الساسة الكبار الذين يسيرون شؤون العالم احراراً! ألا تراهم عبيد مطامعهم وشهواتهم السياسية؟ فكيف يسعد عالم يقوده العبيد؟.

أتظن هؤلاء الذين يحكمون شعوبهم بغير ارادتها، فيسومونها العذاب، و يجرعونها الهوان، أتظن هؤلاء سادة أحراراً، ألا تراهم عبيد جشعهم ومطامعهم، فكيف يسعد شعب يقوده العبيد. أتظن هذه الجماهير المنطلقة وراء لذاتها حرة من كل عبودية ألا تراهم ضحية غفلة مستحكمة، وأسيرة لمادة قاتلة، فكيف تنهض أمة لم تتحرر من آثار العبودية؟.

أتظن هؤلاء التقدميين المفرطين احراراً في تفكيرهم واتجاهاتهم؟.. ألا تراهم صرعى لذة عارمة، وعبيد شهوة جائعة، قد نأت بهم بطونهم وشهواتهم عن عالم الأحرار، وحرمتهم أكرم صفات المكافحين، فكيف يزعم الحرية في فكره من جعل فكره عبداً لشهوته؟.

هؤلاء هم العبيد في ثياب الأحرار، فلنتذكر الأحرار في عالم الحرية..

الا تذكر يوم جاء محمد صلى الله عليه وسلم رسول الحرية، بالحرية الكاملة في شريعة الله، فحرر العرب وقذف بهم الدنيا هداة احراراً مرشدين..

الا تذكر حريتهم في التفكير، حتى قال عمر للحجر الأسود: اني لأعلم انك حجر لا تض[...] تنفع ولولا اني رأيت رسول [...] يقبلك ما قبلتك..

ألا تذكر حريتهم في تمثل [...] الاسلامي رحمة للشعوب وت[...] للجماهير وتحطيماً للقيود.. ف[...] ارحم أمة وأصدقها في حمل [...] التحرير حتى قال من الغربيين [...] قال: «ما عرف التاريخ فاتحاً [...] من العرب». الا تذكر تحررهم [...] العبودية للمال، حتى لي[...] اغنياؤهم اموالهم كلها وهم أ[...] و يقول قائلهم لرسول الله صلى [...] عليه وسلم وقد سأله ماذا أ[...] لأهلك «أبقيت لهم الله ورسو[...] الا تذكر تحررهم في خوف ا[...] وحب الحياة، حتى ليقول قا[...] (خالد) يرهب بهم أعدائهم: [...] جئت بقوم يحبون الموت كما تح[...] الحياة»!.

بلى يا اخوتي انكم تذكرون [...] كله، فلنحرص على ان نتعل[...] رمضان دروس الحرية، لنعيش [...] هذه الدنيا أحراراً.. ولنعلم الانس[...] كيف تكون الحرية: «كنتم خير [...] أخرجت للناس تأمرون بالمع[...] وتنهون عن المنكر وتؤمنون با[...] صدق الله العظيم.

من بلد الصمود والتصدي!

○ قرر ابو أحمد الذهاب الى مستشفى «المواساة» لعيادة صديقه ورفيق عمره «ابو سليم» بعد عملية جراحية أجريت له.

في الطريق الى المستشفى عرج «ابو أحمد» على احدى المؤسسات الاستهلاكية لشراء بعض الفاكهة.. ولم يكن في المؤسسة سوى التفاح.

– كيس يا معلم.. بدنا (٣) كيلو تفاح.

– ما في (تنقاي).. أنا بعبي لك..

– بس يكونوا كويسات الله يخليك..

– نحنا ما في عندنا تمييز.. كل الناس مثل بعضها.

على باب المستشفى تذكر «ابو أحمد» حواره هذا.. وقرر [...] الكيس للتأكد.

– يا لطيف ما هذا.. مزرعة [...] الديدان.. كيف ساتمكن من أ[...] للمسكين «ابو سليم».

وبلا شعور كان «ابو أح[...] يقذف بها الى سلة القمامة [...] المستشفى.. تدارك «ابو أح[...] نفسه بعد ان (نكشه) «ابو س[...] باستعجال .. بينما كانت ع[...] تراقبان السرير المقابل.. انه رائ[...] المخابرات أطفأ المسجلة التي ك[...] بقربه.. وجلس يتصنت على ح[...] «ابو أحمد وابو سليم» والله [...] من شي ورطة.

القارىء محمد الخ[...]

الصائمون تصلّي عليهم الملائكة

● **عن أبي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:**
«من أنفق زوجين في سبيل الله نودي من ابواب الجنة: يا عبدالله هذا خير، فمن كان من أهل الصلاة دعي من باب الصلاة، ومن كان من اهل الجهاد دعي من باب الجهاد، ومن كان من اهل الصيام دعي من باب الريان، ومن كان من اهل الصدقة دعي من باب الصدقة» قال أبو بكر رضي الله عنه: بأبي انت وأمي يا رسول الله ما على من دعي من تلك الابواب من ضرورة فهل يدعى أحد من تلك الابواب كلها؟ فقال: نعم وأرجو ان تكون منهم.

متفق عليه

● **عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:** ما من عبد يصوم يوماً في سبيل الله الا باعد الله بذلك اليوم وجهه عن النار سبعين خريفاً.

متفق عليه

● **عن ابن عباس رضي الله عنهما قال:** كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود الناس، وكان أجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل، وكان جبريل يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن، فرسول الله صلى الله عليه وسلم حين يلقاه جبريل اجود بالخير من الريح المرسلة.

متفق عليه

● **عن عمرو بن العاص رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:**
فضل ما بين صيامنا وصيام أهل الكتاب أكلة السحر.

رواه مسلم

● **عن ابي عطيه قال:** دخلت انا ومسروق على عائشة رضي الله عنها فقال لها مسروق رجلان من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم كلاهما لا يألو عن الخير: أحدهما يعجل المغرب والافطار والآخر يؤخر المغرب والافطار. فقالت: من يعجل المغرب والافطار؟ قال: عبدالله (يعني ابن مسعود) فقالت: هكذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع.

رواه مسلم

● عن ام عماره الانصارية رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها فقدمت اليه طعاماً فقال: كلي فقالت: اني صائمة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ان الصائم تصلي عليه الملائكة اذا أكل عنده حتى يفرغوا.. وربما قال: حتى يشبعوا».

رواه الترمذي

بقلم اسماعيل الشطي



خطاك السوء... يا "بو مبارك"

نحن اهل الكويت لا نتجاوز ـ بالكثير ـ نصف مليون نسمة.. وكنا قبل الستينيات اقل من ذلك بكثير.. وصغر حجم مجتمعنا جعل بيننا روابط وثيقة من صلات قربى ووشائج رحم وعلاقات جيدة.. ورسخ بيننا احساس الاسرة الواحدة، الذي هو احساس حقيقي تكشفه المحن والتجارب وليس مجرد شعار سياسي للاستهلاك.. وأسرة الحاكم لا تخرج عن اطار الاسرة الواحدة.. كما ان امير الكويت بالنسبة للكويتيين ليس مجرد حاكم سياسي كبقية البلاد الاخرى بل هو عضو فعال على نطاق الاسرة الواحدة فضلا عن كونه حاكما للكويت.

ولعل هذه الحقائق هي التي تفسر تأثر الكويت كلها لمحاولة الاعتداء على كبير اسرتها «بو مبارك» سمو الشيخ جابر الاحمد.. تأثر العجائز في بيوتهن والشيوخ في دواوينهم والرجال والنساء.. حتى الاطفال الذين كنا نفاجأ بتعليقاتهم البريئة واستفساراتهم حزناً على محاولة الاعتداء على «بابا جابر»..

ولعل هذه الحقائق نفسها هي التي تفسر فرحة الكويتيين بنجاة كبير الأسرة.. وسيل البرقيات التي تحمد الله على لطفه وعنايته.. والحشود التي ازدحمت امام بيت الامير لتعرب له عن فرحتها بسلامته.. لقد كان رد فعل الناس عفويا وتلقائيا.. الحزن والفرحة.. ولا أظن ان احداً من اهل الكويت فعل ذلك تصنعاً وافتعالا.

ان الحقيقة التي كان يرددها ابناء الكويت قاطبة ان الاعتداء على حياة الامير ليس اعتداء على فرد من افراد الاسرة الواحدة.. بل هو اعتداء على الاسرة باكملها.. واعتداء على الكويت.

ونحن مع تمنياتنا بأن تحزم الحكومة في اتخاذ الاجراءات الامنية لحماية الكويت وابنائها. نقول لامير الكويت، وكبير الاسرة.. خطاك السوء.. يابو مبارك.